

للْإِمَامِ مُحَكَمَّدَبُن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ٢٠٤ه

تمنى وتمزيج الدَّعُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

> الجنع الأول الرّسَالة





جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى 1277هــ ٢٠٠١م

حار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيغ - ج. م. ع - المنصورة الرحارة : ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ص. ب ٢٣٠٠

ت: ۲۲۰۲۲۰/ ۲۲۰۲۲۰ فاکس: ۹۷٤

الهكتبة: أمام كلية الطب ت٢٢٤٩٥١٣٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ، سبحانك لا نحصى ثناء على نفسك ، تباركت وتعالميت ، ذا الجلال والإكرام.

لك الحمد الدائم السَّرمَدَ ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق يا رب العالمين.

اللهم لك الحمد كله ؛ أحسنه ، وأجمله ، وأكمله ، وأطيبه وأطهره ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، صلاة وسلاما وبركة دائمة ، ما دامت السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد .

وعلى آله وأصحابه وأتباعه ، السائرين على هداه ، المتبعين سنته ، المقتدين به فى عبادتهم وعبوديتهم لله عز وجل .

وبعد:

فهذا هو كتاب الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعى وَطَيْنِكَ ، نقدمه لشُداَة الحديث والفقه ، محققاً ، مُخَرَّجَة أحاديثه ،موطَّاة مادته ؛ لينهلوا من معينه الصافى ، وموارده الغنية ، ورياضه الزاهرة الغناء .

وقبل أن نتكلم عن الأم ، وما حدا بنا إلى تقديمه فى هذا الثوب الجديد ، وهذه العناية الفائقة على قدر المستطاع به _ نقدم بين يدى القراء الكرام إطلالة على حياة الإمام الشافعي .

ونجتزئ بما يرسم لنا خطوط أو خطوات حياته ؛ إذ تحتاج ترجمته إلى مجلدات كما فعل كثير من العلماء (١) .

⁽١) بمن ترجموا للإمام الشافعي ترجمة وافية :

١ _ آداب الشافعي ومناقبه لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .

٢ _ مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ _ ٤٥٨ هـ) .

٣ _ مناقب الإمام الشافعي لفخر الدين الرازي (٢٠٦ هـ) .

٤ _ مناقب الإمام الشافعي لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى الشافعي .

٥ ـ توالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس لأحمد بن على بن حجر العسقلاني .

ونقدم هذه الخطوط من كلام الإمام نفسه بقدر ما يتاح لنا ذلك .

والإمام الشافعي هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى . . . (١) .

ويجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف .

قال الإمام: ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين (٢) .

وقال : كان أبى من تبالة (موضع ببلاد اليمن) ، وكان بالمدينة ، فظهر بها بعض ما يكرهه ، فخرج إلى عسقلان ، فأقام بها ، وولدت بها ، ثم مات أبى ، فقدم عمى من مكة إلى عسقلان ، وحملنى إلى مكة وأنا ابن سنتين (٣) .

وذكر ابن أبى حاتم عن الشافعي قوله: ولدت بعسقلان ، فلما أتى على سنتان حملتني أمي إلى مكة (٤) .

ولا تناقض بين هذه الروايات ؛ لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان ، وهي وغزة متقاربتان ، وعسقلان هي المدينة ، فحيث قال الإمام : ﴿ غزة ﴾ أراد المدينة .

قال ابن حجر: فالذى يجمع الأقوال أنه ولد بغزة عسقلان ، ولما بلغ سنتين نقلته أمه مع عمه إلى مكة (٥).

طلبه للعلم:

قال الإمام : كنت يتيماً في حجر أمى ، ولم يكن لها مال ، وكان المعلم يرضى من أمى أن أخلفه إذا قام ، فلما جمعت القران دخلت المسجد ، فكنت أجالس العلماء ، فأحفظ الحديث أو المسألة ، وكانت دارنا في شعب الخيف ، فكنت أكتب في العظم ،

⁽١) توالي التأسيس ، ص (٣٤) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٠) .

⁽٣) المصدر السابق ، ص (٥٠ ـ ٥١) .

⁽٤) آداب الشافعي ، ص (٢٢ ـ ٢٣) .

وبقية كلامه رضى الله تعالى عنه :

وكانت نَهْمَتِى فى شيئين : فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب من عشرة عشرة عشرة . وسكت عن العلم . فقلت له (القائل عمرو بن سوًّاد): أنت والله فى العلم أكبر منك فى الرمى» .
 (٥) توالى التأسيس ، ص (٥٢) .

فإذا كثر طرحته في جرة عظيمة (١) .

وقال: كنت وأنا فى الكُتَّاب أسمع المعلم يلقن الصبى الكلمة فأحفظها. قال: وخرجت عن مكة فلزمت هذيلاً بالبادية أتعلم كلامها وآخذ اللغة ، وكانت أفصح العرب (٢) .

وهكذا كان أول طلب الإمام بعد جمع القران الكريم الشعر وأيام الناس والأدب.

ولكن الله عز وجل وَجَّهَهُ وِجْهَةً أخرى ؛ لما أراد له من المكانة التي بوأه إياها في خدمة الكتاب والسنة ، فتحول إلى أخذ الفقه والحديث لأسباب ما .

وقصد عَلَمين كبيرين ؛ أحدهما في الفقه ، وهو مسلم بن خالد الزنجي (٣) مفتى مكة ، والذي يقول : جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين (٤) وثانيهما هو ابن عيينة (٥) فأخذ حديثه . وكما يقول : فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله أن أكتب (٦) .

ويقول ابن حجر مبيناً أنه لم يأخذ من هؤلاء فقط ، وإنما حرص على علم ابن

⁽١) آداب الشافعي ، ص (٢٤) والتأسيس ، ص (٥٤) .

ويقول في آداب الشافعي: ﴿ طلبت هذا الأمر عن خفة ذات اليد ، كنت أجالس الناس وأتحفظ ، ثم اشتهيت أن أدون ، وكان لنا منزل بقرب شعب الخَيْف ، وكنت آخذ العظام والاكتاف ، فأكتب فيها ، حتى امتلاً في دارنا من ذلك حبَّان ﴾ والحُبّ: الجرّة الضخمة (القاموس) .

⁽٢) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٣) هو مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي لشدة سواده ، روى عن الزهرى ، وابن جريج ، وهشام بن عروة وطائفة . وعنه الشافعي ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن وهب وخلق .

وثقه ابن معين ، وغيره وقال البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل الحجاز ، ومنه تعلم الشافعي الفقه ، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس ، وكان مسلم بن خالد يخطئ أحياناً .

مات سنة تسع وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ومائة. روايته عند الشافعي وأحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه .(التذكرة ٣ / ١٦٥٢ رقم ٢٥٩٦) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلال ، أحد أثمة الإسلام ، نزل مكة . وروى عن عمرو بن دينار ، والزهرى ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي إسحاق السبيعى ، وأبي الزبير ، وخلق كثير ، وعنه الشافعي ، وأحمد ، والأعمش ، وشعبة ، وابن جريج ، ومسعر ، وهم من شيوخه . وابن المبارك وحماد بن زيد وأبو معاوية الضرير ، وأبو إسحاق الفزارى ، وهم من أقرائه ، وماتوا قبله ، وابن المديني وابن معين ، وابن راهويه ، والفلاس ، وأبو كريب ، وأمم سواهم . قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهرى أنقن من ابن عيينة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . مات سنة ثمان وتسعين ومائة . روى عنه أصحاب الكتب الستة والشافعي وأحمد . (التذكرة ١ / ٢١٦ ـ ٢١٣ رقم ٢٤١٢) .

⁽٦) توالى التأسيس ، ص (٥٨) .

جريج الذي انتهت إليه رئاسة الفقه بمكة ، فأخذ علمه عن أصحابه ^(١) .

وأضيف إلى ذلك أنه أخذ علم عطاء بن أبى رباح كذلك ، وكتاب الأم يزخر بعلم هؤلاء .

وإذا كان هذا في مكة فقد اتجه إلى عَلَم آخر لا يقل عن هذين حديثا وفقها وهو الإمام مالك بن أنس ، فقد أتاه في المدينة وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولكنه مهد لهذا اللقاء بحفظ الموطأ ؛ فهو يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع ، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر (٢) .

ويقول: قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ظاهراً (٣) ، والذى يقرأ مرويات الإمام فى الأم أو فى غيره يجد أنه استوعب أحاديث وآثار الموطأ ، ومَثَّلَ حَيُّزًا كبيرًا فى تراثه الحديثى والفقهى .

وأدرك مالك بفراسته ما يتمتع به الإمام مما يؤهله أن يتبوأ مكانة كبرى فى العلم ، فحثه على تقوى الله تعالى وبشره بتلك المكانة ، قال له : يا محمد ، اتق الله فسيكون لك شأن . فقال له الإمام : نعم ، وكرامة (٤) . وقال له بعد أن أعجب بقراءته عليه : يا ابن أخى، تفقه تَعلُ (٥) .

ومما لاشك فيه أن هذا الكلام من إمام كبير لشاب مثل الإمام الشافعي كان له أكبر الأثر في حياته العلمية .

والحق أن الأثمة من شيوخه حرصوا على دفع الإمام إلى النهل من العلم ، وعدم الانشغال بغيره ، وإن كان عملاً يدر على الإمام مالاً ويذيع له صيتًا .

يقول الإمام الشافعى : قدم وال على اليمن _ يعنى مكة _ فكلمه بعض القرشيين فى أن أصحبه ولم يكن عند أمى ما تعطينى أتجمل به فرهنَتْ دارًا فتجملت معه ، فلما قدمنا عملت له على عمل فحمدت فيه فزادنى ، ووفد الناس فى شهر رجب _ يعنى إلى مكة _ فأثنوا على فطار لى بذلك ذكر ، ثم قدمت فلقيت إبراهيم بن أبى يحيى فلامنى على

⁽١) توالي التأسيس ، ص (٧٢) .

يقول ابن حجر : وكانت رياسة الفقه قد انتهت إلى ابن جريج ، فأخذ علمه عن أصحابه .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٤) .

⁽٣) آداب الشافعي ، ص (٢٧) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥ ـ ٥٦) .

⁽٥) المصدر السابق ، ص (٥٨) .

دخولی فی العمل ، ثم لقیت ابن عیینة فرحب بی ، وقال لی : قد بلغنی حُسن ما انتشر عنك ، وما أدیت كل الذی لله علیك فلا تعُدْ .

قال : فكانت موعظة ابن عيينة أنفع لى(١)

فقد حرص إبراهيم بن أبى يحيى وأبن عيينة شيخاه على ألا ينشغل بغير ما أملوه منه من العلم.

وكلام الشافعى السابق يدل على أنه ذهب إلى اليمن ، ولكنه رجع كما رأينا إلى مكة، ثم ذهب إلى بغداد والعراق ، وكان هذا دافعًا إلى أن يتعرف على فقه أهل العراق، فيضمه إلى ما تعرف عليه من فقه أهل مكة والمدينة ، ولم يكن مكثه باليمن إلا شهرًا كما يقول .

يقول الإمام: حتى حُملت إلى العراق وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة عند الحليفة، فاختلفت إليه ، وقلت: هو أولى بى من جهة الفقه، فلزمته وكتبت عنه وعرفت أقاويلهم ، وكان إذا قام ناظرت أصحابه . فقال لى : بلغنى أنك تُناظر فناظرنى فى الشاهد واليمين ، فامتنعت ، فالح على فتكلمت معه ، فرفع ذلك إلى الرشيد فأعجبه ووصلنى (٢) .

وقال : فقدمنا على هارون بالرقة ، قال: فأدخلنا عليه ، ثم أخرجنا من عنده ، ولم يكن معى سوى خمسين دينارًا ، قال: فأنفقتها على كتب محمد بن الحسن (٣) .

وهكذا جمع فقه أهل مكة ، والمدينة ، والعراق ، وكذلك حديثهم ، إلى جانب ما تعرف عليه من فقه أهل مصر عندما رحل إليها .

يقول أبو الوليد بن أبى الجارود: كنا نتحدث نحن وأصحابنا من أهل مكة أن الشافعى أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس: عن مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم وهذان فقيهان، وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد، وكان أعلمهم ابن جريج، وعن عبد الله بن الحارث المخزومي وكان من الأثبات.

وانتهت رياسة الفقه بالمدينة إلى مالك بن أنس فرحل إليه ولازمه ، وأخذ عنه

وانتهت رياسة الفقه بالعراق إلى أبى حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حمل

⁽۱ ، ۲) توالي التأسيس ، ص (۱۲۷)

⁽٣) المصدر السابق ، ص (١٢٨).

جَمَل ، ليس فيها شيء إلا وقد سمعه عليه ، فاجتمع له علم أهل الرأى وعلم أهل الحديث فتصرّف في ذلك حتى أصَّلَ الأصول ، وقعد القواعد ، وأذعن له الموافق والمخالف ، واشتهر أمره ، وعلا ذكره ، وارتفع قدره حتى صار منه ما صار (١) .

وقدم الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين فأقام سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم سنة ثمان فأقام أشهراً ، ثم خرج إلى مصر (٢) .

وقبل أن نذهب مع الإمام إلى مصر ، نقول : إنه على الأرجح كان مكثه فى بغداد أكثر من ذلك ، وأسس فيها فقهه الذى عرف بالقديم، وألف فيها الكتب التى سبقت الكتب التى ألفت فى مصر . وكان قدومه إلى بغداد سنة خمس وتسعين للمرة الثانية وبعد موت محمد بن الحسن ـ رحمة الله تعالى عليه .

ويذكر الشيخ محمد أبو زهرة أن قدومه إلى بغداد في المرة الأولى كان عام ١٨٤ أى وهو في الرابعة والثلاثين من عمره (٣) ، ويبدو أنه نقل ذلك عن البيهقي (٤) .

تصنيف الكتب في بغداد:

ولم تكن ثمرة وجود الإمام ببغداد هي التعرف على ما عندهم من علم ، وإنما دفعه ذلك إلى تأليف أعمال علمية شكلت فقهه أولاً قبل قدومه مصر ، وهو ما عرف بالقديم.

قال الإمام: اجتمع على أصحاب الحديث فسألونى أن أضع على كتاب أبى حنيفة، فقلت: لا أعرف قولهم حتى أنظر فى كتبهم، فأمرت فكتب لى كتب محمد بن الحسن. فنظرت فيها سنة حتى حفظتها، ثم وضعت الكتاب البغدادى: ﴿ الْحُجَّةُ ﴾ (٥).

وقال : أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين دينارًا ، ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثًا _ يعنى ردًا عليه (٦) .

قال البيهقي : وكتابه الذي صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني.

وقال : وله كتب صنفها في القديم وحملها عنه الحسين بن على الكرابيسي (٧) .

⁽١) توالى التأسيس، ص (٧٢ ـ ٧٣) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (١٣٣).

⁽٣) الشافعي ، ص (٢٣) .

⁽٤) مناقب الشافعي (١/ ١٤١) .

⁽٥، ٦) توالى التأسيس ، ص (١٤٧) .

⁽٧) مناقب الشافعي للبيهقي (١/٢٥٦) .

كما ذكر البيهقى بعض هذه الكتب التى رواها الزعفرانى (١) ، ويبدو أنها فى داخل كتاب الحُجّة ، كما يضم الأم مثلها.

كما صنف الرسالة القديمة والتي سميت العراقية (Y). وهي التي كتبها لعبد الرحمن ابن مهدى كما يفهم من كلام البيهقي (Y)، وكما هو مشهور.

انتقال الإمام إلى مصر:

كان انتقال الشافعي إلى مصر عام ١٩٩ تقريبًا (٤) .

ورحل إليها من أجل العلم أيضًا ، وأن يوجه دفة العلم فيها إلى الصواب ، كما يرى ويجتهد ، بما يحمل من نصوص الكتاب والسنة ، وآلة الاجتهاد.

وكان على علم بالتيارات العلمية على أرض الكنانة.

يقول الربيع : لزمت الشافعي قبل أن يدخل مصر.

قال : وسألنى عن أهل مصر ، فقلت: هم فرقتان : فرقة مالت إلى قول مالك ، وفرقة مالت إلى قول أبى حنيفة ، وناضلت عليه.

فقال الإمام : أرجو أن أقدم مصر ـ إن شاء الله تعالى ـ فآتيهم بشيء أشغلهم به عن القولين جميعًا ـ أى فيما فيه خلاف بين هذه الأقوال .

قال الربيع: ففعل ذلك _ والله _ حين دخل مصر (٥) .

التصنيف في مصر:

وألف الإمام في مصر ما انتهى إليه علمه واجتهاده ، وكان ثمرة ذلك الأم؛ الذي نحن بصدد تقديم نشرة له في ثوب جديد ربما تقترب من الكمال ، بفضل الله تعالى والكمال لله وحده عز وجل.

يقول حرملة : قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات سنة أربع ومائتين عندنا بمصر^(٦).

⁽١) المصدر السابق (١ / ٢٥٥) .

⁽۲) توالی التأسیس ، ص (۱۵۰) .

⁽٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١ / ٢٣٠) .

⁽٤) وقال الزعفراني: سنة ثمان وتسعين (توالي التأسيس ، ص٥٩) .

⁽٥) مناقب الشافعي للبيهقي (٢٣٨/١) .

⁽٦) المصدر السابق (١/ ٢٣٧).

وهكذا ظل الشافعى فى مصر خمس سنوات تقريبًا إلى أن توفى عام أربع ومائتين ، عن عمر يناهز الأربع والخمسين سنة ، وهو عمر قصير إلى جانب ما وضع الإمام من كتب ونشر من علم .

ولكنه كما يقول بعض العلماء وسئل : كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيرًا ؟ فقال: جمع الله عقله لقلة عمره (١) .

واجتمع للإمام من الأدب والتواضع والفصاحة وغير ذلك ما يؤهله للإمامة والتصدر لتجديد دين الأمة في القرن الثاني الهجرى .

وهذه الجوانب يوجزها داود بن على الأصفهاني، فيقول :

اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره:

فأول ذلك: شرف نسبه ومنصبه، وأنه من رهط النبي ﷺ .

ومنها:صحة الدين ، وسلامة المعتقد من الأهواء والبدع.

ومنها: سخاوة النفس .

ومنها: معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وبناسخ الحديث ومنسوخه .

ومنها: حفظه لكتاب الله تعالى ولأخبار رسول الله ﷺ ،ومعرفته بسير النبى ﷺ وسير خلفائه.

ومنها: كشفه لتمويه مخالفيه ، وتأليفه الكتب .

ومنها: ما اتفق له من الأصحاب مثل أبى عبد الله أحمد فى زهده وعلمه وإقامته على السنة ، ومثل سليمان بن داود الهاشمى ، والحميدى ،والكرابيسى ، وأبى ثور ، والزعفرانى ، والبويطى ، وأبى الوليد بن أبى الجارود ، وحرملة ، والربيع ، والحارث ابن سريج ، والقائم بمذهبه أبى إبراهيم المزنى ، ولم يتفق لأحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك (٢).

ويقول في الإمام أيضًا :

التَّقِيُّ في دينه ، النقى في حسبه ، الفاضل في نفسه ، المتمسك بكتاب ربه ، المقتدى قدوة رسوله، الماحى لآثار أهل البدع ، الذاهب بجمرتهم ، الطامس لسنتهم فأصبحوا (٣) كما قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٥٩).

⁽۲ ، ۳) توالى التأسيس ، ص (۱۰۲) .

مقدمة التحقيق _______

مُقْتَدرًا ② ﴾ [الكهف].

وآية أدب الشافعي ما نجده في الأم من أدبه مع الأئمة قبله ، فما عاب أحدًا منهم وخاصة شيخه الإمام مالك ، وكذلك كان مع أبى حنيفة والأوزاعي ومحمد بن الحسن ، هؤلاء الذين تناول آراءهم بالمناقشة ، وخاصة فيما خالفهم فيه .

وما يروى غير ذلك يعارضه مسلك الإمام في الأم ، إضافة إلى عدم ثبوته.

أما ما هو خاص بالتأليف ، فقد فاق غيره بحسن التصنيف .

يقول البيهقى :

فإن حسن التصنيف يكون بثلاثة أشياء:

أحدها: حسن النظم والترتيب.

والثاني : ذكر الحجج في المسائل مع مراعاة الأصول .

والثالث: تحرى الإيجاز والاختصار فيما يؤلفه، وكان الشافعي خص بجميع ذلك(١). كتاب الأم:

وكتاب الأم الذى بين أيدينا هو كما سُمّى عدة كتب ضمها كتاب واحد بعضها فى الأصول ، وبعضها فى الفروع ، وهى كما بينها البيهقى ـ وباستثناء ما ألفه فى العراق ويمثل المذهب القديم ـ كتب مستقلة وإن كانت جمعت بين دفتى الأم (٢).

وهناك كتب أخرى ذكرت ، ولكنها اختصار من كتب هذا السفر العظيم، وذلك كالمبسوط الذي هو مختصر كبير (٣) ـ كما ذكر من ترجموا له، وهو الذي حمله عنه المزني (٤).

ويبدو أنه المختصر الذي طبع مع الأم . والله عز وجل وتعالى أعلم.

ولم يزل العلماء يعرفون أن الأم من تأليف الشافعي، وأنه ضم كتبه حتى خرج علينا متسرع في أحكامه، وهو أن الأم ليس من تأليف الشافعي ، وإنما هو من تأليف الربيع (٥).

واستند إلى قول لأبي طالب المكي قال فيه: ﴿ وَأَخْمَلُ الْبُويْطِي نَفْسُهُ وَاعْتَزَلُ عَنْ

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٦٠).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٤٦ _ ٢٥٤).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٤٢).

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (١٥٥).

⁽٥) هو الدكتور زكى مبارك الذى ألف كتاباً فى ذلك جعل عنوانه :إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى :كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى ، وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان.

الناس بالبويطة من سواد مصر ، وصنف كتاب الأم الذى ينسب إلى الربيع بن سليمان ويعرف به ، وإنما هو جمع البويطى ، لم يذكر نفسه فيه وأخرجه إلى الربيع فزاد فيه ، وأظهره وسمعه منه » (١) .

وقد رجح هذا المدّعى أن الأم وضع بعد وفاة الشافعي ؛ لأنه ليس له مقدمة.

ولن نقف طويلاً أمام هذا الادعاء الزائف ؛ إذ لو قرأ صاحبه قليلاً في الأم لما جشم نفسه هذا القول الفج ، متحدياً بذلك ما استقر عند العلماء من أن الشافعي هو الذي صنف الأم بمعنى أنه كلامه وآراؤه ، وعلمه ولفظه.

فالربيع _ وهو الثقة _ نسب إلى الشافعي الكلام الذي للأم في كل فقرة من فقراته ، بل حدد ما لم يسمعه من الشافعي لأمر ما ، وإنما سمعه من غيره كالبويطي.

يقول الربيع : فاتنى من هذا الموضع من الكتاب ، وسمعته من البويطى ، وأعرفه من كلام الشافعي (٢/ ٢٥٢).

ثم قال بعد ثلاث صفحات : إلى ههنا انتهى سماعى من البويطى (٢/ ٢٥٥) ، وانظر أيضا (٢/ ٢١٦ ــ ٢١٨).

وقال في كتاب الأقضية _ الإقرار والمواهب :أنا أشك في سماعي من ههنا إلى آخر الإقرار ، ولكنى أعرفه من قول الشافعي (٧/ ٢٣٥).

ويقول في كتاب الزكاة : إنه سمع الكتاب كله (إلا أنني لم أعارض من ههنا إلى آخره) (١٥٨/٣).

فهذه استثناءات من سماع الربيع من الشافعي والتوثق من هذا السماع على امتداد الكتاب كله بالمعارضة، مما لايدع شكا في أن الأم كان رواية للربيع مما سمعه من الشافعي وَلِحَشِّكِ.

ومهما يكن من أمر فقد كفانا مئونة الرد على هذا الادعاء علماء أجلاء ، وهم : الشيخ السيد أحمد صقر عليه رحمة الله تعالى فى مقدمته لتحقيق كتاب مناقب الشافعى (ص ٣١ ــ ٤٢).

والشيخ حسين والى فى مجلة نور الإسلام (٤/ ٦٥٧ ـ ٦٨٨) ، والعلامة الشيخ أحمد شاكر فى مقدمة تحقيق الرسالة (٩ ـ ١٠).

والإمام الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه « الشافعي»(ص:١٤٣ ـ ١٤٩).

والأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مقدمة تحقيق كتاب المناقب الإمام الشافعي » لابن كثير (٣٣ ـ ٤٨).

⁽١) قوت القلوب (٢/ ٤٣٩) طبعة دار صادر _ بيروت.

وقد انتهوا _ جزاهم الله خير الجزاء وأحسنه _ إلى أن الأم من تأليف الإمام الشافعي، وأوضحوا أن غير ذلك زعم باطل.

ولكنني لي رأى يصوب ما قاله أبو طالب المكي ومن تبعه (١).

وهو أن الشافعى ألف كتبا مستقلة لم يرتبها ترتيباً محدداً ولم يجمعها بين دفتى كتاب حتى جاء تلاميذه كالبويطى والربيع ، فرتبوها هذا الترتيب الذى بدا عليه الأم ، وهذا ما أراده أبو طالب، وخاصة فى قوله : « من جمع البويطى (٢)».

والدليل على هذا أمور:

ال الإمام الشافعي كثيراً ما ينبه إلى أنه كتب كتاباً قبل الكتاب الذي هو بصده ، ونرى أن هذا الكتاب الذي أشار إليه قبلاً هو متأخر، ففي البيوع مثلاً يقول: « كما وصفنا في جماع العلم » (١١٣/٣).

وكتاب جماع العلم وضع في نهاية الكتاب أو قرب نهايته تقريباً.

وقال الإمام في كتاب الرضاع:قد وصفنا في كتاب الاختلاف هذا وغيره. (٥/ ٦٩).

وكتاب الاختلاف ؛ سواء قصد به اختلاف الحديث ، أو اختلاف مالك ، أو غيرهما كلها متأخرة عن كتاب الرضاع وقرب نهاية الكتاب.

٢ ـ أن ترتيب المختصر غير ترتيب الأم ، أعنى مختصر المزنى الذى هو بين أيدينا ومطبوع مع الأم ، مما يعنى أن كلاً من تلاميذ الإمام رتب ترتيباً خاصاً به.

وقد يبدو أن ترتيب الأم فى صورته الحالية وترتيب المزنى متقارب ، ولكن فى الحقيقة أن الترتيب الذى عليه عند الربيع ، الحقيقة أن الترتيب الذى عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب آخر وضعه سراج الدين البلقينى من أثمة الشافعية ،كما سنبين بعد قليل ، ويبدو أنه استهدى فى ترتيبه بترتيب المزنى .

وكذلك ترتيب البويطي في مختصره مختلف عن الأم وعن مختصر المزني (٣).

⁽١) تبعه في ذلك الغزالي في الإحياء (١٧٣/٢) طبعة دار القلم ـ بيروت.

⁽٢) كنت أظن أننى لم أسبق إلى هذه الفكرة ، ثم قرأت للشيخ محمد أبى زهرة فوجدته قد سبقنى إلى ذلك فقال : « ولكن قد يراد به أن البويطى هو الذى جمع ماكتب الشافعى ، وما أملاه ، ثم أعطاه الربيع فزاد فيه ونشره على أنه من روايته ، ويكون المراد من التصنيف هو هذا الجمع.

وإن كان الشيخ أبو زهرة قد رد هذا التفسير ». (الشافعي ص ١٤٧ ـ ١٤٨).

⁽٣) مختصر البويطي ــ المخطوط رقم ٣٠٨ ورقة ٢٤٨ فقه الشافعي ــ طلعت ــ ميكرو فيلم ٢٦٤.

وعلى ذكر لمختصر البويط قد يكون المراد يكلاه أب طالب هو هذا المختصر

وعلى ذكر لمختصر البويطى قد يكون المراد بكلام أبى طالب هو هذا المختصر ، ولكن أطلق عليه الأم.

فهذا المختصر رواه البويطى ، كما رواه الربيع أيضا ، ورواه عن الربيع أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، وهذه هي النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية (١).

٣ ـ والترتيب القديم للأم فيه كثير من الارتجالية ، فقد يتعرض للمسألة الواحدة في
 أكثر من موضع ، بل وفي مواضع متباعدة جدا ، وهذا ما حدا بالبلقيني أن يعيد ترتيبه.

وهذا يذكرنا بكتاب السنن المأثورة للشافعي فهو أيضاً غير مرتب ، وكأنه كان يملى كل ذلك كيفما اتفق له دون مراعاة لترتيبها (٢).

وهذا يعنى أن الإمام كان يكتب الأبواب والكتب والمسائل أو يمليها، دون عناية بترتيبها.

٤ ـ وعندما يذكر البيهقى أو غيره مصنفات الشافعى ذكر كتبا كثيرة مما ضمه فى معظمه كتاب الأم ، وهذا يوحى بأن الشافعى قد تركها مستقلة لا يضمها كتاب حتى جاء البويطى أو الربيع فجمعها (٣).

٥ ـ أن الأم يضم ما هو مبسوط ، وما هو مختصر على نحو لا يفسره إلا أن الربيع
 مثلا هو الذي اختار كل هذا وجمعه.

وقد يظهر أن هناك كتباً للشافعي لم يضمها الأم كالصوم الكبير ، فالموجود هو الصوم ا الصغير .

وأكبر الظن أن الربيع ليس عنده هذا الكتاب ، فلم يضمه إلى الأم.

فهذا كله مما يبين وجهاً للصواب في أن الذي رتب الأم ، أو جمعه على نحوٍ ما هو الربيع أو البويطي كما أشار أبو طالب المكي ، وإن كان عبر عن ذلك بالتأليف أو التصنيف، ولكن عبارته تنص على أن ما فعله البويطي أو الربيع هو جمع فقال: (وإنما هو جمع البويطي) أي جمع الكتب والأبواب على نحو معين ـ لما سبق من الدلالات .

وعلى كل حال ، فالأم من كلام الشافعى ؛ كتاباته وإملاءاته، وليس هو من كلام الربيع ولا من وضع البويطي.

⁽١) انظر البيانات السابقة.

 ⁽۲) نشر كتاب السنن إكثر من نشرة ، لكن أفضل نسخة نشرت له هى نشرة الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر فى مجلدين. دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.
 (٣) مناقب الشافعى للبيهقى (٢/ ٢٤٦ _ ٢٥٢).

مقدمة التحقيق ______

يقول الشيخ أبو زهرة في ذلك:

والخلاصة أن الأخبار متضافرة والأسانيد متصلة مُثْبِتَة أن الشافعي وَلِيْتِكُ كان يدون كتب ، وأنه دون كتبا بالعراق ، ودون مثلها بمصر ، وكان يكتب ثم يقرئ ما كتب تلاميذه، ثم ينسخونه ، وأحيانا كان يملى ، وأن الربيع بن سليمان هو الذى روى كتب الشافعي التي انتهى إليها ، ودون آخر آرائه فيها ، وأن العلماء كانوا يشدون الرحال إليه لنقل كتب الشافعي ، وأن الربيع قد سمع جل هذه الكتب عن الشافعي ، وأن ما لم يسمع من أبواب الفقه قد ذكره هو في روايته ، وقد نصت عليه كتب التاريخ ، وهذا ياقوت يحصى ما لم يسمعه الربيع عن الشافعي من أبواب الفقه فيقول في معجمه: والذي لم يسمعه الربيع من الشافعي وأرضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب اختلاف أهل لم يسمعه الربيع من الشافعي وأرضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب الإقرار العراق عَلَى عَلِي وعبد الله ،وكتاب ديات الخطأ ، وكتاب قتال المشركين ، وكتاب الإقرار والحكم بالظاهر ،وكتاب الأحباس وكتاب اتباع أمر رسول الله ﷺ،وكتاب مسألة الجنين ، وكتاب وصية الشافعي ، وكتاب ذبائح بني إسرائيل ، وكتاب غسل الميت ، وكتاب ما وكتاب ما خالطه ، وكتاب الأمالي في الطلاق.

والربيع كان يحتاط كل الاحتياط ، فهو يذكر العبارات التى وجدها فى نسخة منقولة عن الشافعى وسمعها منه ، ولو كان فيها خطأ فى النقل ، فيثبته ثم يبين الخطأ ، وما لم يسمعه يقول: لم أسمع هذا الكتاب من الشافعى ، وإنما أقرؤه على المعرفة ، وفى كتاب إحياء الموات يقول: ولم أسمع هذا الكتاب ، وإنما أقرؤه على معرفة أنه من كلامه.

وقد كان أحيانا يعلق على المنقول ، فهو يذكر أحيانا بعض أقوال الشافعي ثم يبين أن له في المسألة قولا آخر يكون قد سمعه منه ، ولم يدونه ، وأحيانا يقول: رجع عن هذا القول بعد. . . وهكذا.

وقد نبهنا فيما نقلنا عن ابن حجر أن الشافعي قد كان يرجع عن بعض أقواله المدونة، ويبقى المدون كما هو ؟ لأن الرجوع كان بعد التدوين ، فيكتفى بالتنبيه بالرجوع، فكان الربيع يروى الكتاب كما سمعه مدونا ، ثم يبين أنه رجع عن هذا الرأى ، أو أن آخر أقواله هو كذا (١).

⁽١) الشافعي لأبي زهرة ص (١٤٨ ـ ١٤٩).

موضوع الأم:

والأم يضم بين دفتيه أنواعاً من الكتب:

- ١ ـ في الفروع ، وهو الغالب على الكتاب .
- ٢ ـ في الأصول كالرسالة ، واختلاف الحديث ، وجماع العلم. . . إلخ.
- ٣ ـ فى الفقه المقارن ، كاختلاف مالك والشافعى ، واختلاف أبى حنيفة وابن أبى
 ليلى . . . إلخ .
 - ٤ _ آيات الأحكام وتفسيرها ، وقد ساقها أدلة على الأحكام التي أثبتها.
 - ٥ _ أحاديث الأحكام وآثارها فقد ساقها مُسنَدَةً أدلةً على الأحكام التي يثبتها.

منهج الإمام في الأم:

وهو يبدأ بالآيات الكريمة فى الموضوع الذى يتكلم فيه ، ويبين وجه دلالتها على ما يريد من الأحكام ، ثم يثنى بالأحاديث أو الآثار إذا وجدت وقد يبين ثبوتها وقد يسكت الكنه يبين ما هو ضعيف منها ، وما سكت عنه فهو صالح عنده على حد تعبير أبى داود السجستانى فى كتابه إلى أهل مكة وهو يبين شرطه فى كتابه السنن .

ثم يتكلم عن فروع الباب ، وما يستنبط فيه من أحكام بناء على الأدلة وقواعد الأصول ، وقد يتخلل ذلك بعض هذه القواعد.

وإذا كانت المسألة التي يتكلم فيها خلافية فإنه يعرض كلام المخالفين وأدلتهم ويناقشهم ويثبت ما يراه صواباً.

وقد خصص كتبا للخلاف كاختلاف مالك ، وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وسير الأوزاعي والرد على محمد بن الحسن ، واختلاف العراقيين.

والأم بهذا له أهمية كبرى تجعلنا نهتم ونُعنَى به عناية فائقة ، وهى أنه لا يمثل فقه الإمام الشافعى فقط ، وإنما يمثل آراء فقهاء عصره ، وربما لا نجد هذه الآراء إلا فى الأم ؛ كآراء ابن أبى ليلى وسير الأوزاعى ، حفظها لنا الإمام وقدمها من خلال بيان موقفه من مسائلها.

والأم بهذا يعتبر كتاباً ممتازاً في الفقه المقارن يضم آراء الإمام وآراء الآخرين ، بل وأدلته وأدلتهم. حقيقة إنه لا يقف أمام هذه المذاهب إلا عند الاختلاف والنقاش والمُحَاجَّة. ولكن هذا هو ما نحتاج إليه ، أما ما يتفق فيه مع الآخرين أو يتفقون معه فيه فقد قدمه لنا واضحاً بحججه التى هى حجج الآخرين كذلك .

ولا نبالغ على هذا إذا قلنا: إن الأم ضم فقه عصره كله والأمواج المتلاطمة فيه. ولم يكن ليستطيع هذا إلا رجل مثل الشافعي ، في سعة علمه واجتهاده في وقوفه على هذه الآراء واستيعابها .

أصول الإمام:

وأصول الشافعى التى سار عليها وأسس فقهه عليها قد أبناها فى كتاب لنا ناقش أحد المنحرفين فى تقديم صورة غير صحيحة عن الإمام الشافعى وآرائه فى الأصول. وهو انقض كتاب نصر أبو زيد ودحض شبهاته » (١).

ولكننا نجتزئ نصوصاً تدل بإيجاز على معالم أصوله:

يقول في كتاب اختلافه مع مالك:

ا ما كان الكتاب أو السنة موجودين فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا باتباعهما، فإذا لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب رسول الله على ،أو واحد منهم ، ثم كان قول الأثمة أبى بكر أو عمر أو عثمان والله الما إذا صرنا فيه إلى التقليد أحب إلينا. . فإذا لم يوجد عن الأثمة فأصحاب رسول الله على في الدين في موضع إمامة أخذنا بقولهم ، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع من بعدهم ».

اوالعلم طبقات شتى:

الأولى: الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة.

ثم الثانية : الإجماع فيما ليس فيه كتاب ولا سنة.

والثالثة : أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ،ولا نعلم له مخالفاً منهم.

والرابعة : اختلاف أصحاب النبي ﷺ في ذلك .

والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات.

ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة، وهما موجودان، وإنما يؤخذ العلم من أعلى (٢).

⁽١) نشرته مكتبة الخانجي عام ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.

⁽Y) IE, (A/TTY , 3TY).

وقال في الرسالة :

اما ما دلت عليه السنة فلا حجة في أحد خالف قوله السنة، ولكن أذكر من خلافهم
 ما ليس فيه نص سنة ما دل عليه القرآن نصاً واستنباطاً ،أو دل عليه القياس» (١).

وقيل للشافعى : ﴿ أَرَأَيْتَ أَقَاوِيلُ أَصِحَابِ رَسُولُ اللهِ إِذَا تَفْرَقُوا فِيهَا ؟ فَقَالَ :نصير منها إلى ما وافق الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو كان أصح في القياس، (٢).

فسئل : ﴿ أَفْرَأَيْتَ إِذَا قَالَ الوَاحِدُ مَنْهُمُ القُولُ لَا يَحْفُظُ عَنْ غَيْرُهُ مِنْهُمْ فَيهُ لَهُ مُوافَقَةُ وَلا خَلافَ أَفْتَجِدُ لَكَ حَجَّةُ بِاتِّبَاعِهُ فَى كَتَابُ أَوْ سَنَّةً ، أَوْ أَمْرُ أَجْمِعُ النَّاسُ عَلَيْهُ ، فَيكُونُ مِنْ الْأَسْبَابُ الَّتِى قَلْتَ بِهَا خَبِراً ؟

قال : ما وجدنا في هذا كتاباً ولا سنة ثابتة ، ولقد وجدنا أهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ، ويتركونه أخرى ، ويتفرقون في بعض ما أخذوا به منهم.

قيل له: فإلى أى شيء صرت من هذا ؟

قال : إلى اتباع قول واحدهم إذا لم أجد كتاباً ، ولا سنة ، ولا إجماعاً ، ولا شيئاً في معنى هذا يحكم له بحكمه ، أو وجد معه قياس » (٣).

وقال : « وأمر رسول الله ﷺ بلزوم جماعة المسلمين بما يحتج به في أن إجماع المسلمين ـ إن شاء الله ـ لازم » (٤).

وقال: « ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ، ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي أمر بلزومها » (٥).

هذا ما قاله الشافعي ـ رحمة الله عليه ـ في طبقات العلم ،وفي الإجماع،وفي أقوال الصحابة .

ونفهم منه جلياً ما يلي :

أولاً : أن الإجماع في مرتبة أقل من مرتبة السنة ، وليس مثلها ولا داخلاً فيها.

ثانياً: أن الإجماع هو قول العامة من أصحاب رسول الله على ومن بعدهم ، وهو الذي سماه الشافعي : ﴿ أَمْرُ أَجْمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ ﴾.

⁽١) الرسالة (٢٦٦/١).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٤) المصدر السابق (١/ ١٨٥).

⁽٥) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

مقدمة التحقيق _______

ثالثاً : رأينا أن السنة كلها في مرتبة واحدة وهي مقدمة على الإجماع. ويقول: «وجهة العلم الخبر في الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو القياس» (١).

ويقول في معنى القياس:

«والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب أو السنة ؛ لأنهما علم الحق ، المُفْتَرَض طلبه . . .

وموافقته تكون من وجهين :

أحدهما :أن يكون الله أو رسوله حرم الشيء منصوصاً ، أو أحله لمعنى ، فإذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولاسنة أحللناه أو حرمناه ؟ لأنه في معنى الحلال والحرام .

ونجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ، لا نجد شيئاً أقرب به شبها من أحدهما: ونلحقه بأولى الأشياء شبها به (٢).

دوافع تحقيق الأم :

طبع كتاب الأم فى بولاق عام ١٣٢١هـ أى منذ ما يزيد على مائة عام ثم تتالت طبعات مصورة عن هذه الطبعة ، أو مجموعة جمعاً جديداً عن هذه الطبعة أيضاً.

وقد دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب وإخراجه في صورة جديدة الأمور التالية:

أولاً: وفرة المخطوطات الجيدة التي يمكن أن يحقق عليها نص الكتاب ، وتذلَّل الصعاب ، وتحل بعض المشكلات التي واجهت العلماء الذين قاموا على الطبعة الأولى.

ومن هذه المشكلات بعض الكلمات التي لم يستطيعوا قراءتها ، وبعض الخروم التي لم يستطيعوا رتقها.

ومن هذه النسخ المخطوطة ما هي على الترتيب الأصل للأم الذي رجحنا أن يكون ترتيب الربيع وهو يجمع كتب الكتاب ، ومن هذه النسخ التي حصلنا عليها _ أي على صورة كاملة للكتاب _ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا، ونسخة كذلك من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، وسيأتي وصفهما قريباً .

ومن النسخ ما هي على الترتيب الذي قام به سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني

⁽١ ، ٢) الرسالة (١٦/١).

من أئمة الشافعية (١) (ت : ٨٠٥هـ /١٤٠٢م).

وقد جمع ما تفرق من الأبواب المتجانسة على مدى الكتاب ـ في أمكنة واحدة . وقد رتب ثلث الكتاب تقريباً إلى نهاية المعاملات.

وترتيبه موافق لترتيب مختصر المزنى الذي طبع على هامش الأم ، والذي حمله المزنى عن الإمام الشافعي.

وهذا يجعلنا نرجح أنه استهدى بهذا الترتيب فيما قام به من ترتيب الأم .

ولدينا نسخة من ترتيب البلقيني هذا ، وهي عبارة عن ثلث الكتاب ، كما نرجح أن هذا هو ما قام به من ترتيب في الكتاب.

والذين قاموا بالطبعة الأولى للأم طبعوه على هذا الترتيب ، ونحن أيضاً طبعناه على هذا الترتيب؛ لما في ذلك من فوائد سنبينها في بيان عملنا في تحقيق الكتاب.

وقد فهم من كلام بعض الباحثين أن تهذيب البلقيني فيه حذف من الكتاب (۲)، وليس الأمر كذلك بل هو إعاده للترتيب فقط ، وقدم الكتاب بنصوصه كاملة ، ولكنه ضم

إلى أن بين أنه رتب الأم .

⁽١) له ترجمة ضافية في لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي المكي. (ص ٢٠٦ ـ ٢٢٠).

وفيها: «مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بغربي أرض مصر ببلقينة، فنشأ بها قال : وتفقه وبرع وتفنن في علوم ، ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه.

رحل إليه الطلبة من الأفاق الشاسعة للقراءة عليه ، فانتفعوا به ، وتخرج به خلائق لا يحصون ، وخضع له الأئمة من المفسرين والمحدثين ، والفقهاء والأصوليين والنحويين ، وتلمذوا له ؛ لما بدا لهم من كثرة محفوظه ، لاسيماً لنصوص الشافعي تؤليه والمعرفة التامة بهذه العلوم.

واجتهد في آخر عمره ، واختار مسائل فانفرد بعلوم شتى ، ودارت عليه الفتوى ٣.

وقال مقللاً من شأن هذا : ﴿ وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه ﴾ هكذا قال ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فنحن نرى أنه بذل في ذلك جهداً كبيراً ذلل الانتفاع لمن أراد أن ينتفع به ، فقد لمَّ شتاته ، وجمع متفرقه من طول الكتاب وعرضه.

قال: ﴿ وَتُوفَى فَي ذَى القَعْلَةَ الْحُرَامُ سَنَةٌ خَمْسَ وَثُمَانَاتُهُ بِالْقَاهِرَةُ وَلَمْ يَخْلُفُ بَعْلُهُ ﴾.

⁽٢) فهم ذلك من كلام فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث (١٦٩/٢ ـ ١٧٠).

قال: ومن المحتمل أن النص المطبوع غير كامل ، ولذا يجب تحقيق الكتاب من جديد وبمنهج علمى اعتماداً على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً.

وهذا مانقوم به والحمد لله رب العالمين ، ولكننا ننبه إلى أن ما سماه فؤاد سزكين بتهذيب البلقيني لم يكن سوى ترتيب للكتاب ، وأن الطبعة الأولى للكتاب كاملة باستثناء أسقاط ، كما سننبه ، ولكنها قليلة لا تعطى انطباعاً بأن النص غير كامل.

وإطلاقه على عمل البلقيني بأنه (تهذيب) ربما لم يكن دقيقاً والأدق أن نقول : إنه رتب بعض الكتاب.

المُوضوعات المتجانسة إلى بعضها في مكان واحد .

والذى نريد أن ننبه عليه وحدا بنا إلى تحقيق الكتاب أن البلقيني وهو يرتب سقطت منه بعض الأبواب ، وبعض النصوص ، وإن كانت قليلة.

وهذا احتيج معه إلى تحقيق جديد يعيد ما سقط من هذا الكتاب.

ومما سقط: 1 باب الموضع الذي يجوز أن تصلى فيه الجمعة وغيرها مع الإمام، [رقم: ١٠٠ من كتاب الصلاة ٢/ ٣٣٦_ ٣٣٩].

وقام البلقينى بعمل آخر ، وهو ضم أجزاء من كتب فى نهاية الأم أو من الرسالة أومن اختلاف الحديث إلى الكتب التى فى أول الكتاب لأنها فى موضوعها ، فمثلاً يضم ما فى صلاة الخوف فى كتاب الصلاة ، وهكذا .

وأدخل هذا بين ثنيات الكتب في أول الكتاب _ وإن كان ينبه عليه.

وهذا ما فسر لنا أن الذين قاموا بالطبعة الأولى قاموا بالشيء نفسه وإن كان في الهامش.

وصنيع البلقيني هذا جعل أصحاب الطبعة الأولى قد يظنون أن بعض النصوص ليست من الأصل فيضعونه في الهامش ، كما في ص٧٥جـ٣ عندهم وعندنا ٣/ ١٧٧ كما سقطت بعض السطور من الأصل.

وفى نهاية الكتاب فى الثلث الأخير منه اعتمد القائمون على طبع البولاقية على نسخة سقيمة ، وفيها سقط بما أخل بتقديم نصوص الكتاب كاملة.

قالوا فى أول كتاب الحدود : 1 من أول كتاب الحدود انقطعت النسخة التى عرفناها بالصحة ، وكنا نثق بها ونعتمد عليها ، وليس عندنا من هذا الموضع إلا نسخة سقيمة لا يعول عليها ؛ لكثرة ما عهدنا من تحريفها ونقصها وزيادتها فليعلم ، (١).

وآية ذلك ما في كتاب مالك والشافعي من سقط في البولاقية مقدار ست صفحات في طبعتنا (٩ /٢١٣ ـ ٢١٩).

وفى أول جماع العلم هنا أسقاط ، ومنها سقط كبير فى أول الكتاب ، ولم تسلم منها كلها نسخة الشيخ أحمد شاكر؛ لأنه اعتمد على المخطوطة السقيمة التي اعتمد عليها

الأم ـ الطبعة البولاقية (٥/ ١١٥).

أصحاب البولاقية (١) . وهكذا .

فهذه الأسقاط كلها يحتاج الكتاب معها إلى إعادة تحقيقه.

ثانياً: ومن بعض المخطوطات التى أعددتها لتحقيق الكتاب تبين لى أن الرسالة جزء من الأم ، وليست كتاباً منفصلاً ، ومخطوطة أحمد الثالث بتركيا ، ومخطوطة المحمودية بالمدينة المنورة تؤكدان ذلك.

فهما يبتدئان بكتاب الرسالة ، ثم بما يلى ذلك من كتاب الطهارة دون فاصل كما سنبين في صورة المخطوطات التي اعتمدنا عليها.

وإذا كانت الطبعة البولاقية لايبتدئ كتاب الأم فيها بمقدمة ، فإن كتاب الرسالة يبتدئ بمقدمة هي مقدمة للكتاب كله.

وفي هذا رد على من زعموا أن كتاب الأم ليست له مقدمة ^(٢) .

ويبدو أن بعض نسخ أصحاب البولاقية كانت فيها الرسالة متصلةً بالطهارة فطبعوها مع الكتاب ، ولكنهم فصلوهما على نحو يوحى بأن الرسالة ليست من الأم.

على أننا نلحظ أمراً هامًا:أن الأم من غير الرسالة ليس فيها إسناد قبل الربيع بن سلمان.

وقال القائمون على الطبعة : « اتفقت جميع النسخ التى بيدنا على البداءة بهذه الجملة: « أخبرنا الربيع بن سليمان » ولعل راوى الأم عن الربيع هو راوى الرسالة عنه ، وهو أبو الحسن على بن حبيب بن عبد الملك ويمكن أن يكون غيره...

ولو أنهم تنبهوا أو نبهتهم النسخ التي بأيديهم أن الرسالة جزء من الأم يبتدئ بها الكتاب لما احتاجوا إلى هذا التنبيه ، ولما وقعوا في « لعل »، فيقيناً هو على بن حبيب راوي الأم ابتداء من الرسالة.

ومن الأم أيضاً كتاب اختلاف الحديث ؛ إذ هو في المخطوطين المذكورين التركى والمديني جزء من الأم ، وهو قبل جماع العلم.

وقد احتاج الأمر إلى تحقيق يعيد هذين الكتابين إلى الأم بين شطآنه .

⁽١) المصدر السابق ـ الطبعة البولاقية (٧/ ٢٥٠).

وعلقوا بقولهم : لا كذا في النسخة ، وفيه سقط وتحريف لم نهتد إليهما . فحرر ، وقد انفردت هنا نسخة سقيمة جداً لم نعثر على غيرها بعد البحث والتنقيب ، وتنتهى إلى كتاب القرعة. كتبه مصححه » . ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر لم يلتفت إلى هذا ، وبرر اتصال الكلام (جماع العلم ، ص ١٦).

⁽٢) زكى مبارك فى دعواه المزعومة أن كتاب الأم ليس من تأليف الشافعي فمن أدلته: أن كتاب الأم لم يضع له الإمام الشافعي مقدمة.

ثالثاً: وكتاب الأم لا يكتسب أهميته فقط فى أنه جمع فأوعى مسائل الفقه وأبوابه ، وأصول الإمام الشافعى ، ولكن له أهمية عظمى يتفرد بها تقريباً بين كتب الفقه ، وهو أنه جمع الأدلة من السنة والآثار بأسانيدها ، وهى كثيرة زادت على الأربعة آلاف.

فهو بهذا كتاب فقه ، ورواية حديث وآثار معاً .

والطبعة الأولى وهي البولاقية ليس فيها تخريج لهذه الأحاديث وتلك الآثار.

ولهذا أحببت أن أبرز هذا الجانب المغمور في الكتاب ، وأن أبرز الأم كتاب حديث وآثار ، كما هو كتاب فقه ، وأن أقدم أحاديثه وآثاره مخرجه كما هو الشأن في العناية بكتب السنة والحديث.

أضف إلى ذلك أن تخريج هذه الأحاديث وتلك الآثار أضفى على الكتاب دقة فى التحقيق ؛ إذ كثيراً ما نكتشف أخطاء فى الرواة أو فى المتون أثناء التخريج ، حيث يستلزم التخريج المقارنة بين ما فى الأم والكتب التى خرجت الحديث ، ومن هنا تكتشف هذه الأخطاء على نحو مؤكد ومُطمئن.

والتخريج - فى حقيقة الأمر - أضاف مصادر أخرى للتحقيق غير مخطوطات الكتاب. ولكن هل يغض من شأن أحاديث أن الشافعى أخذ فى بعضها عن شيوخ له ضعفاء مثل إبراهيم بن أبى يحيى ، ومسلم بن خالد الزنجى وغيرهم ؟

والجواب :أن هذا لا يغض من شأن أحاديث الأم وآثاره للأمور التالية:

١ - أن جل روايات الشافعي إنما كانت عن إمامين جليلين ، وهما : مالك ، ولا نبالغ
 أن نقول: إن الإمام الشافعي قد استوعب أحاديث وآثار الموطأ في الأم.

والإمام الثانى: هو سفيان بن عيينة ، وقد استوعب أحاديث وآثار هذا الإمام أيضاً على نحو لا نجده إلا عند الإمام الشافعي في الآثار التي رواها ابن عيينة ، أما الأحاديث المرفوعة فيشركه فيها الحميدي تلميذ ابن عيينة فقد استوعب أحاديث ابن عيينة أيضاً في مسنده.

أما روايات إبراهيم بن أبي يحيى (١) وغيره ممن اعتبروا ضعفاء عند النقاد فهي

⁽۱) إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ، واسمه سمعان الأسلمى مولاهم ، أبو إسحاق المدنى ، وقد ينسب إلى جده لأبيه ، ونسبه ابن جريج وغيره إلى جده لأمه ، فقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبى عطاء . وروى عن محمد ابن المنكدر ، والزهرى ، وصالح مولى التوأمة ، وموسى بن وردان ، وخلق . وعنه الشافعى فأكثر ، وابن جريج، والثورى ؛ وهما أكبر منه ، والحسن بن عرفة ؛ وهو آخر أصحابه ، وخلق . رماه ابن المدينى ويحيى القطان وغيرهما بالكذب.

قليلة، وقد عزز أكثرها الإمام وأتى لها بشواهد ومتابعات.

٢ ـ أنه إذا اختبرت أحاديث ابن أبى يحيى وغيره فسنجدها صحيحة من طرق أخرى، بحيث يمكننا أن نحكم عليها بأنها صحيحة لغيرها أو حسنة لغيرها.

ويتجلى ذلك في تخريجنا لأحاديث مسند الشافعي الذي نقوم بتحقيقه وتخريجه الآن، وندعو الله تعالى أن يظهر هذا للقراء قريباً.

فقد وجدت أكثرها بالمتابعات والشواهد صحيحة.

٣ ـ وهذا هو الأهم أن الإمام الشافعي بخبرته ، وفطنته ، وذكائه وعلمه اختبر روايات هؤلاء وحكم من خلالها بأنهم ثقات ؛ قال في ابن أبي يحيى : لأن يخر من السماء خير له من أن يكذب ، ويقول :حدثني الثقة ابن أبي يحيى (١).

ويقول : حدثنى الثقة يحيى بن حسان (٢). . وهكذا فهم ثقات عنده ، وهو إمام تقى ورع لا يصدر هذا منه إلا عن يقين علمي.

٤ ـ ويبدو أن ابن أبى يحيى وغيره كانوا ثقات عند علماء عصرهم أيضًا ، فالشافعى عندما كان يُحاجُ مخالفيه ويستثهد بروايات ابن أبى يحيى لم يعترضوا عليه بأن رواياته ضعيفة ، كما اعترضوا على بعض روايات الإمام ، وهو يحتج عليهم بها.

والحق أن الإمام الشافعي كان متحرياً في الرواية أشد التحرى ، فلا يعقل أن يأخذ ما

وقال أحمد: كان قدريا معتزليًا جهميا ، كل بلاء فيه وقال ابن معين والنسائى: ليس بثقة وقال الربيع: سمعت الشافعى يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا . قيل للربيع : فما حمل الشافعى على أن يروى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخر من بعد أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة في الحديث . وكان الشافعى يقول: حدثنى من لا أتهم عن سهيل وغيره - يعنى إبراهيم بن أبي يحيى . وقال ابن عدى : وقد نظرت أنا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يُحتَّملُون ، وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقة الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما . مات سنة أربع وثمانين وماثة (التذكرة للحسيني ١/ ٣٤ - ٣٥ رقم ١١٢).

⁽١) انظر الحديث رقم [١٣٥١] قال : أخبرنا الثقة ابن أبي يحيى أو سفيان.

وروی عن إبراهيم بن أبی يحيی روايتين وقال فيهما: ﴿ ثابتان ﴾ (١٠٨/١ ــ ١٠٩ رقم [١٠٥ ــ ١٠٦]). (٢) الحديث رقم [١٥٨٠] ٣/ ٢٤١.

ويحيى بن حسان ثقة ، ولكن أتينا بهذا المثال لنبين أن الإمام يختبر روايات هؤلاء ويحكم عليهم ، فهو من أثمة الجرح والتعديل كذلك قال الحسيني في ثرجمته (١٨٦٧/٣ رقم ، ٧٠٠٧):

يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى ،البصرى :روى عن الحمادين ، ومالك ، والليث ، وطائفة . وروى عنه الشافعي ، وابنه محمد ، وخلق.وثقه الشافعي ، وأحمد ، والنسائي ، وغير واحد .وتوفى بمصر في رجب سنة ثمان وماتين.

هو ضعيف على أنه صواب وما يتناقض مع هذا التحرى.

يقول في تحريه في الرواية:

وكل حديث كتبته منقطعاً فقد سمعته متصلاً أو مشهورا عمن روى عنه بنقل عامة أهل العلم يعرفونه عن عامة ، ولكنى كرهت وضع حديث لا أتقنه حفظاً خوف طول الكتاب ، وغاب عنى بعض كتبى وتحققت لما يعرفه أهل العلم مما حفظت ، فاختصرته خوف طول الكتاب ، فأثبت بعض ما فيه الكفاية ، دون تقصى العلم في كل أمره »(١).

فهل يظن بهذا الإمام أن يروى عن ضعفاء ويقدم روايتهم على أنها صحيحة ؟

ويقول : ﴿ وقد روى حديث لا يثبت مثله : ﴿ إذا دخل أحدكم الحائط فليأكل ولا يتخذ خُبُنَّةً ﴾ وما لا يثبت لا يصلح حجة ﴾ (٢).

ولنقاد الحديث وجهة نظرهم فى ابن أبى يحيى ، ولكن هذا لا يتعارض مع ما اختاره الإمام من روايات قليلة له وثق بها وبصحتها . وكذلك يقال فى روايات غيره ممن ضعفوا.

وبعد قراءتى للأم تبين لى موقف الشافعى من الروايات التى يرويها ، ويتلخص ذلك فى أمور:

١ ـ أنه إذا سكت عن الرواية فمعنى ذلك أنها ثابتة عنده.

٢ ـ أنه يضعف ما يراه ضعيفاً .

٣ ـ أنه قد يورد الحديث معلقاً ، وصورته صورة الضعيف ، ولكنه ثابت عنده
 لشهرته عند أهل العلم ، كما يدل على ذلك كلامه السابق.

ونخلص من هذا أن روايات الإمام الشافعي في معظمها صحيحة ، والأم مستودع من مستودعات الأحاديث الثابتة _ إن صح هذا التعبير .

رابعاً: مضى على الطبعة الأولى للكتاب _ طبعة بولاق _ أكثر من مائة عام ، كما ذكرت ، وعلى الطبعة التى صورت منها ، وهى طبعة دار الشعب بمصر كذلك ثلاثون عاماً ونفدت هذه وتلك من الأسواق . ولأهمية الكتاب ، وللحاجة المتجددة إليه خرجت طبعات جمعت جمعاً جديداً ، ولكنها معتمدة على طبعة بولاق أو مصورتها ، ولهذا

⁽١) الرسالة (١/ ١٨٥).

⁽٢) حديث رِقم [١٤٠٣] في كتاب الأطعمة من طبعتنا .

والْخَبُّنَّة : ما تحمله في حضنك ، وخَبِنَ الطعام : غيبه ، وخبأه للشدة (القاموس) .

حملت معها مشكلات الطبعة الأولى ، وزادت عليها كثيراً من الأخطاء التى يصاحب بعضها الجمع الجديد ، كما تبين ذلك من الفروق بين طبعتنا وطبعة الدار العلمية ، فقد أثبت جانباً من هذه الفروق في الأجزاء الثلاثة (من ٢-٤).

وقد يكون هذا السقط فقرة كاملة ، كما في (١٨/٢).

على أنه واجب على للأمانة العلمية ، وللرحم العلمى الموصول بين العلماء أن أنوه بالجهد الكبير الذى بذله أصحاب الطبعة البولاقية؛ إذ كان لديهم نسخ مخطوطة للكتاب، وعانوا قراءتها ، وتصحيح طبعها ، مما جعل الأم يخرج فى صورة طيبة ينهل منها الدارسون مدى هذه الحقبة الطويلة من الزمن.

ولا بأس بطبعة الدار العلمية ، إذ جمعت جمعاً جديدا مزداناً بعلامات الترقيم ، وبالتخريجات التى فيها ، وإن كانت معتمدة اعتماداً شبه كامل على السنن الكبرى للبيهقى، فإذا قال البيهقى على الحديث: أخرجه البخارى قال صاحب هذه الطبعة: أخرجه البخارى ، وكأنه رجع إليه ، وهو أخذ ذلك من السنن الكبرى .

وهذا أوقعه فى أخطاء ؛ فمثلاً عندما يقول البيهقى: أخرجه أبو داود ، أو يكون فى السند أبو داود فإنه يقول: أخرجه أبو داود ، ولكن قد يقول البيهقى ذلك ويقصد أبا داود الطيالسى فى مسنده ، فيقول صاحب طبعة الدار العلمية : أخرجه أبو داود.

روى البيهقى فى كتاب الأشربة من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت رجلاً من بنى مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوَهُط (١) من عبد الله بن عمرو ، فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : سمعت رسول الله على يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد» (٨/ ٣٣٥).

فقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه أبو داود عن شعبة م . . الحديث (٦/ ٤٦). والحديث ليس في سنن أبي داود من طريق شعبة ، وإنما هو في الطيالسي (٤/ ٥٠ ـ

۵۱ رقم ۲٤۰۸).

وكذلك روى البيهقى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله على قال لامرأة من فَزَارَة جىء بها إلى النبى على قد تزوجت على نعلين ، فقال لها رسول الله على قالت : نعم. فأجازه (السنن الكبرى).

⁽١) الوَهْط : البستان ، ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف ، على بعد ثلاثة أميال من ﴿ وَجٌ ﴾ (القاموس) .

فقال صاحب طبعة الدار العلمية:رواه أبو داود عن شعبة...إلخ وبطبيعة الحال إطلاقه يدل على أنه يقصد السجستاني في السنن (٥/ ٩٢).

ولم يرو أبو داود هذا الحديث في سننه ، والحديث رواه الطيالسي عن شعبة (٢/ ٤٦١ رقم ١٢٣٩).

وأبو داود صاحب السنن لا يروى عن شعبة مباشرة.

وقد يقال : إنه يقصد الطيالسي ، وأقول :كان ينبغى عليه أن ينبه ، كما هي عادة كل المخرجين في مثل هذا .

وأوضح من هذا دلالة على ما نحن فيه أن البيهقى إذا قال فى إسناده: « عن مالك» فإن صاحب طبعة الدار العلمية يترجم ذلك فى تخريجه : « رواه مالك فى الموطأ » وتستقيم له الأمور فى غالب الأحيان.

ولكنها لاتستقيم إذا لم يكن حديث مالك هذا في الموطأ بالرواية المشهورة المتداولة بين أيدينا ، وهي رواية يحيى بن يحيى ، أو رواية محمد بن الحسن الشيباني ، وهي متداولة أيضا.

روى الشافعي عن مالك حديث: ﴿ لا يُصلِّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ﴾.

وقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه مالك في الموطأ ، وقد يكون لأنه وجد في إسناد الإمام الشافعي مالكاً ، أو لأن البيهقي رواه من طريق مالك.

والحديث ليس في الموطأ ، ولو كان يرجع إلى الموطأ ما قال مثل ذلك (رقم[١٧٨]).

ومهما يكن من أمر فقد استفدنا من هذه الطبعة في تنسيقها ورصفها رصفاً جديداً على الرغم مما شابها من أخطاء مطبعية تراكمت على أخطاء الطبعة الأولى.

وهناك طبعة أخرى للكتاب ادعى صاحبها أنه حقق الأم على إحدى عشرة نسخة ، ولكنه لم يكن صادقاً في ذلك ، مما يتبين من النقد الذي كتبته لهذه الطبعة وأنه لا يعدو أن يكون الكتاب جمع جمعا جديداً للطبعة البولاقية أو لطبعة الدار العلمية.

وهذا النقد ملحق بهذه المقدمة ليبين طبيعة هذا الادعاء غير الصادق أولاً ،ويبين ثانية _ كنموذج _ مقدار ما في الطبعة الأولى من أخطاء ،كشفها _ والحمد لله رب العالمين _ تحقيقنا وتخريجنا للأحاديث والآثار.

٣. مقدمة التحقيق

مخطوطات الأم

يسر الله عز وجل بمخطوطات للأم كانت كافية إلى حد كبير فى ضبط النص وتحقيقه بالإضافة إلى النسخة البولاقية المطبوعة ، وهذه المخطوطات هى:

١ ـ نسخة أحمد الثالث بتركيا:

وهى أكمل النسخ ، وهى كاملة تشمل الأم بكل كتبه ، ومن هذه الكتب الرسالة كما تدل على ذلك صورها ، وكذلك تضم بين دفتيها اختلاف الحديث.

وهى بخط النسخى الجميل ، ومسطرتها ٢٩ سطراً ،٦ × ١٧ سم وهى متقنة إلى حد كبير ، مع جودة خطها.

وكتبت في القرن التاسع ، وفرغ من كتابتها في يوم السبت المبارك السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وثمانحائة.

وكتبها على بن محمد المنظراوى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وهي في ألف وأربع وتسعين ورقة تقريباً.

وكان اعتمادنا عليها ـ مع الله عز وجل أولا وأخيراً ـ في المقابلة وضبط النص ورمزنا لها بـ (ص).

وهي على الترتيب الأصل للأم ، كما تركه الربيع عليه رحمة الله تعالى .

٢ _ نسخة المحمودية بالمدينة المنورة:

وهى تلى نسخة أحمد الثالث فى كونها تبتدئ من أول الكتاب إلى آخره ، فهى كاملة كذلك تحدد إطار الكتاب العام ، وإن كانت فيها خروم فى وسطها.

وهى على الترتيب الأصل للأم ، وتبتدئ بالرسالة ، وفي ثنياها اختلاف الحديث وهي مقسمة إلى عشرة أجزاء.

وكتبت حديثا في القرن الثالث عشر ، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ،خامس شهر ربيع الأول ١٢٣٢ بعناية محمد عابد السندى الذي رتب المسند ، وكتبها أحمد بن عبدالرزاق الرزاقي .

وهي ـ كما هو مدون على الورقة الأولى ـ في (٨٦٨) ورقة .

ومسطرتها (٤٥) سطراً ، ٢٣ × ١٢ سم.

مقدمة التحقيق ______م

ويخط نسخى تقريباً.

وهى غير متقنة ، ولكن لا بأس فى كونها ترجح مع النسخ الأخرى وتحدد إطار الكتاب وتبين الأصل فى ترتيب الكتاب.

ورمزنا لها بـ (م).

٣ ـ نسخة تشستربيتي بإيرلندا:

وهى مكونة من جزأين ، ورقم هذين الجزأين في هذه المكتبة (٣٤٣٥ ـ ٣٤٣٥) : الجزء الأول : من أول الطهارة ـ إلى جزء من كتاب الحج.

والجزء الثانى: يبتدئ من البيوع وينتهى بالجهاد .وهذان الجزآن يمثلان ثلث الكتاب تقريباً وهما فى ٤٩٠ ورقة تقريباً بترقيمى.

وهما بخط نسخى .

ومسطرتهما ۲۹ سطراً في ۱٤ × ٨,٥ سم.

وهي متقنة ، وإن كانت غير منقوطة في كثير من كلماتها.

وتأتى أهمية هذين الجزأين فى أنهما على ترتيب سراج البلقينى، كما ذكرنا من قبل ، وطبع الكتاب فى البولاقية فى ثلثه الأول تقريباً على هذا الترتيب ، وسرنا على هذا الترتيب أيضاً فى تحقيقنا هذا ؛ لأنه جمع المتفرق فى الموضوع الواحد فى مكان واحد من طول الكتاب وعرضه ، فمثلاً مسألة المنى ذكرت قرب نهاية الكتاب ، فأتى بها إلى كتاب الطهارة . وهكذا ، وفى الكتاب الواحد تتناول المسألة الواحدة فى أكثر من موضع ، فيضمها فى موضع واحد .

وخيراً فعل ،وإن كان قد سقط منه شيء أثناء هذا الترتيب فقد أعدناه من النسخ الأخرى ، والحمد الله رب العالمين.

ويشير إلى الترتيب الأصل أرقام اللوحات التي نثبتها في الهامش من (ص) و(م)وغيرهما.

ولكن البلقيني صنع شيئاً آخر يتماشى مع أهدافه في جمع ما تفرق في الكتاب، وهو أنه جمع الموضوعات في كتب من آخر الكتاب كاختلاف مالك والشافعي واختلاف الحديث ، وغير هذين _ جمعها مع مايشابهها من الموضوعات في الأجزاء الأولى من الكتاب، كما تمثله صورة ورقة من هذا الترتيب.

وهذا ما حدا بالقائمين على الطبعة البولاقية أن يقتفوا أثر البلقيني في ذلك فأثبتوا هذه الموضوعات في هامش الكتاب.

وقد حذفنا هذه الهوامش تجنباً للتكرار في الكتاب ، ولأنها مذكورة في آخر الكتاب. أو في أوله كالرسالة .

واكتفينا بفهرس يدل على مواضع الموضوع الواحد ؛ ليستفيد بجميع أجزائه من أراد. ورمزنا لها بـ (ت) وهي مقابلة على أصل البلقيني.

وترتيب البلقينى هذا جعل أصحاب الطبعة البولاقية كذلك يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ؛ لأنه بدأ بما يحتاج إلى الترتيب وهو كتاب الطهارة ، وترك الرسالة ؛ لأنها لا تحتاج إلى ترتيب ، فَبَدْوُه بالطهارة جعلهم يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ، وليس الأم كذلك كما شرحنا قبل.

ورمزنا لهذه النسخة بـ (ت) .

٤ _ نسخة تشستربيتي الثانية:

وهى عبارة عن الجزء الثالث من الكتاب ، وتشتمل على جزء من المناسك ، والأطعمة ، والزواج ، والطلاق ، وبعض أبواب البيوع والسلم .

وهي نسخة متقنة أفادت في مجالها .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

وبخط نسخى .

ومسطرتها ۲۷ سطراً ، ۱۲٫۵ × ۱۷٫۵ سنم.

ورمزنا لھا بـ ﴿ جـ ﴾ .

٥ _ مجموعة الظاهرية بدمشق:

هناك خمسة أجزاء للأم في المكتبة الظاهرية بدمشق،أو ما تسمى الآن بمكتبة الأسد، وقد وفق الله عز وجل في الحصول على صور من هذه الأجزاء، وهي:

أ_المجلدة الثالثة:

وتحت هذا العنوان :

« وفيه كتاب الحج وكتاب البيوع ».

« الجزء الرابع والخامس من الأصل » .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

بخط نسخی ، ومسطرتها ۲۳ سطراً، ۱۵ × ۱۱ سم .

وفي ٢٣١ ورقة . وآخرها كتاب الرهن .

ب- الجزء الخامس:

وتحت هذا العنوان : كتاب الإيلاء من الأم.

ولكنه يضم مع هذا الكتاب :الظهار ، واللعان ، والخلع ، والنشوز ،والعُدُد ، وعشرة النساء ، ووصية الشافعى ، وصدقة الشافعى ، والتدبير ، وجراح العمد ، وديات الخطأ ، ووليمة العرس.

وهو في مائة وخمسين ورقة.

وكل كتاب من هذه النسخة كأنه مستقل يبدأ بداية مستقلة وينتهى نهاية مستقلة كما يتضح ذلك من المصورات .

وخطها مثل المجلدة السابقة وكذلك مسطرتها.

جــ الجزء السادس:

وتحت هذا العنوان: الدعوى والبينات.

ولكنه يضم كذلك الشهادات ، والحدود ، والبينة على المدعى ، والصيد والذبائح ، ومسألة الأجراء ، واصطدام الفارسين ، والجهاد والجزية ، وسير الأوزاعى ، وسير الواقدى.

وهذا الجزء في (١٦٠) ورقة.

وخطها مثل خط سابقتيها ، وكذلك مسطرتها .

د- الجزء الرابع عشر:

ويشمل: عشرة النساء ، والإجارة وكرى الأرض ، والمساقاة ، وإحياء الموات ، وإقطاع الوالى ، والمزارعة ، والقراض ، ومسألة البضاعة ، والشهادة فى الدين ، واليمين مع الشاهد ، والخلاف فى إجازة أقل من شهادة أربع من النساء... وشهادة القاذف.

وهو في (٢٤٧) صفحة.

وهو بخط الثلث ، ومسطرته ١٩ سطراً في ١٥ × ٦سم.

هـ - الجزء الخامس عشر:

ويشمل على كتب : اختلاف العراقيِّين ، واختلاف على وعبد الله ، وسير الواقدى.

_____ مقدمة التحقيق

45

ومسطرته كسابقه.

وهو في (۲۵۲) ورقة.

وقد رمز لجميع هذه الأجزاء بـ (ظ) مضافاً إليه رقم الجزء المشار إليه ، مثل (ظ/٣) وهكذا.

٦ نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف:

وعدد أوراقها ٢٥٥ ورُقة.

ومسطرتها ۱۵ سطراً في ۱۱ × ۱۷٫۵سم.

وهذا الجزء يحتوى على : جزء من أحكام القصاص ، والتقاء الفارسين ، واصطدام السفينتين ، والقسامة ، وعتق أمهات الأولاد ، والجناية عليهن ، ومسألة الجنين ، والعمرى ، والجناية على العبد ، وديات الخطأ ، والحدود وصفة النفى ، وحد السرقة ، ومسألة الرجل يكترى الدابة فيضربها فتموت ، وخطأ الطبيب ، والإمام يؤدب أحد الرعية فيموت، الجمل الصئول ، كتاب اللقطة الصغير والكبير ، القرعة والمكاتب ، الإقرار والاجتهاد ، والحكم بالظاهر ، والإقرار ، والنفقة على الأقارب ، والحمالة والكفالة والكفالة

ورمزت لهذه النسخة بـ ١ ح ، .

عملى في خدمة الأم

لعل القارئ الكريم قد استشف مما سبق ما أنا عازم القيام به من أجل تحقيق هذا الكتاب وخدمته .

وأجمله فيما يلى :

ا ـ قمت بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها ببعض ، واتخذت الطبعة البولاقية محورًا تدور حوله النسخ الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش بعد أن أثبت ما أرى أنه صواب من أَى من النسخ المخطوطة ، أو مطبوعة بولاق (ورمزت للبولاقية بـ (ب)) .

وبطبيعة الحال نسخ الكتاب الواحد لا تختلف إلا في القليل ، ولقد حرصت أن أضع هذه الفروق بين يدى القارئ ، وكأن نسخ الكتاب كلها بين يديه .

وسلكت طريقة الانتخاب في إثبات النص ؛ إذ لا يصلح للأم إلا هذا ؛ فقد تجمع بعض المخطوطات على شيء خطأ ، وتنفرد مخطوطة بالصواب الذي هو في الكتب الأخرى، وتتبادل المخطوطات هذا ، فلا ينبغى عندئذ الثبات على نسخة واحدة .

ولكننى قد اجتهدت فى إثبات ما أراه صوابًا ، وقد يرى بعض الباحثين أن الصواب فى غيره ، ولذلك أثبت الفروق كما ذكرت ، وقصدت بالإضافة إلى ذلك أنه ربما يرى القارئ أن ما هو صواب خلاف ما أثبته، وهو فى المخطوطات الأخرى ، فأتبح للباحث ما يمكنه به أن يرجح ، ويجتهد بإثبات هذه الفروق .

وعلى كل حال فالمستفيدون من الأم أغلبهم من المتخصصين في الفقه الإسلامي ، وربما كانوا أقدر منى بكثير على الوقوف على ما هو ملائم للنص سواء ما هو في الصلب الذي أثبته أو في الهامش إثباتًا للفروق .

ولم أقف طويلاً عند خطأ بعض النسخ ، أو خطأ المطبوع ، وكيف توصلت إلى ما أراه صوابًا بما فيه من جهد وعناء ، فهذا في رأيي عمل لا حاجة لي به ، ولا حاجة للقارئ أيضًا ، مع ما يستلزم من جهد ووقت ، وأنا في حاجة إليهما لغير ذلك من خدمة الكتاب ، فكان العبء ثقيلاً ، والكتاب في حاجة إلى ما هو أهم من تصيد الأخطاء والوقوف عندها .

٢ ـ اتبعت فى الترتيب ما جرى عليه السراج البلقينى فى الأجزاء الأولى للكتاب ، وأكبر الظن أنه لم يكمل الكتاب ؛ لأن الأجزاء الانحيرة ليس فيها هذا الترتيب الذى نلحظه فى الأجزاء الأولى ، وإنما تتوافق مع الترتيب الأصل باستثناء الموضوعات التى نقلها البلقينى إلى الأجزاء الأولى .

والكتاب فى صورته الترتيبية الأولى كان يحتاج إلى ما قام به السراج عمر البلقينى - رحمة الله عليه _ لأنه كما قلنا: فيه موضوعات متشابهة وموزعة على طول الكتاب وعرضه، وكان الأمر يحتاج إلى ضمها .

ولهذا نقول : إن خيرًا فعل، واستفدنا من ترتيبه هذا .

ولم يصنع الرجل أكثر من الترتيب ؛ إذ ظن بعض الباحثين ـ كما ذكرنا من قبلُ ـ أنه تصرف في النص ، وهذبه وهذا لم يحدث ، بدلالة ما لدينا من مخطوط على ترتيبه .

وأثبتنا أرقام صفحات المخطوطات الأخرى في الهامش ليدل ذلك على الترتيب الأصل ، وعلى المواضع التي نقل منها البلقيني ، ولنربط المطبوع بمخطوطات الكتاب

وكما قلنا سابقًا: حذفنا الهوامش التي أثبتها البلقيني من كتب الأم الأخرى والتي تتشابه موضوعاتها مع موضوعات ما ضمت إليه ، فهذا تكرار يضخم الكتاب أكثر من ضخامته ، واكتفينا بدلالة الفهرس الموضوعي الذي يضم هذه الموضوعات جنبا إلى جنب وإلى أماكنها لييسر للباحثين الاستفادة منها .

٣ ـ رقمت الأحاديث والآثار ، واعتبرتها وحدات قائمة بذاتها بالإضافة إلى أنها أدلة للأحكام في الكتاب ، وذلك حتى أبرز كما قلت الطبيعة الحقيقية للكتاب ، وهو أنه كتاب فقه وكتاب حديث وآثار ، تستمد منه الأحاديث والآثار كما يستمد منه الفقه .

وقد خرجت الأحاديث والآثار بما يتلاءم و استدلال الإمام الشافعي في الكتاب.

فهو يستدل على أحكامه بالأحاديث والآثار الصحيحة عنده ، وكثيرًا ما يسكت عنها دلالة على أنها صحيحة ؛ إذ الأحاديث غير الصحيحة وكذلك الآثار ليست عنده بحجة ـ كما سبق أن ذكرنا قوله في ذلك .

وإذا ذكر حديثًا ضعيفًا أو أثرًا غير ثابت عن صاحبه فإنه ينبه ولا يسكت .

وكما قلنا: إن ما اعتبرهم النقاد ضعفاء من شيوخه هو بخبرته وحنكته اعتبرهم ثقات، كما اعتبرهم مخالفوه كذلك عندما كان يُحَاجُّهم ويستدل بهذه الروايات. ولذلك رأيت ألا أقف كثيرًا عند هذه الروايات التي اعتبرها بعض النقاد ضعيفة حتى لا أفسد على الإمام استدلالاته وفقهه .

ولكننى أطمئن الباحثين إلى أن الكثير من استدلالات الشافعي هي روايات عن مالك في موطئه وسفيان بن عيينة ، وهي صحيحة ، وأغلبها في الكتب الصحاح .

على أننى أقوم الآن بتحقيق مسند الشافعى الذى يضم رواياته المسندة والذى جمعه أبو العباس الأصم ، وأبين بالتفصيل صحة روايات الإمام، وكثيراً ما أجد أن روايات ابن أبى يحيى وغيره عنده صحيحة بالمتابعات والشواهد. نسأل الله تعالى أن يعين على إتمامه وإخراجه قريبا .

٤ ـ اعتمدت على نسخة الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمة الله تعالى عليه ـ للرسالة واعتمدت على مقابلاته ، وبعض فوائده التي بثها في هوامشه ، ونسبتها إليه برمز (ش) وأضفت إلى ذلك المقابلة بمخطوطي (ص، م) اللذين لَدَيَّ .

ولكننى لم أوافقه فى كثير من الأحيان فى إثبات ما يخالف المخطوطات الأخرى جميعها ، وإثبات ما فى أصل الربيع على مدى الطريق ؛ ذلك لأن أصل الربيع كتب فى حقبة تطور الخط بعدها كثيرًا ، وتطورت قواعده على مدى العصور ، وآية ذلك خط المصحف الشريف، فقد كتب فى عهد عثمان رضي . وتطورت الخطوط ، واختلف كثيرا عنها على مدى العصور بعده .

بالإضافة إلى ذلك أن نسخة الربيع ليست معصومة من الخطأ الذى استدركه العلماء ، بعد ذلك وأثبتوا ما رأوه صوابًا ، خاصة أن نسخ الرسالة كانت بين أيدى العلماء ، كابن جماعة الذى كانت نسخته بين يدى الأستاذ أحمد شاكر .

ومن المتوقع أن يصلح الربيع نفسه في نسخته .

فالأستاذ أحمد شاكر يتمسك بأصل الربيع حتى لو كان فيه وجه يوافق جميع النسخ، فيثبت ما يخالف النسخ .

فى ص (٥٥٧) عبارة : « ولو شئت حبسته بعيبه فكذلك الخراج » علق الشيخ أحمد شاكر بقوله : « فى سائر النسخ « فلو » والذى فى الأصل يحتمل الواو والفاء ، ولكنه أقرب إلى القراءة بالواو ».

فماذا عليه لو وافق النسخ ما دام الأصل يحتملها ؟!

وفي ص: ٥٦٥ : أثبت هذه العبارة : « كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون حماعًا » .

وعلق الشيخ أحمد شاكر بقوله: « كذا في الأصل ، ولم أفهم مراده ولا وجهه، ويظهر أنه أشكل أيضًا على قارئيه فزاد بعضهم بين السطور « والعشرون » ثم غيرها بعضهم وجعلها « والعشرة ، وبذلك ثبتت الجملة في ابن جماعة ، وس ، وج : هكذا : كما يكون الهلال الثلاثون ، والعشرة والعشرون جماعًا » .

ثم قال : (وأما في (ب) فحذفت كلمة الهلال ، فصارت : (كما يكون الثلاثون والعشرة والعشرون جماعًا ».

قال : « والذى أظنه ، ولا أدرى أهو صواب أم خطأ أن كلمة الهلال سبق بها قلم الربيع، وأن أصل الكلام : « كما يكون الثلاثون والعشرون جماعا يستأنف بعده العدد ».

وهكذا شك الشيخ في النسخ ، بل شك في دقة الربيع ، وأنه قد يزيد قلمه في نسخته ما ليس منها .

وماذا عليه لو أثبت في الأصل ما أجمعت عليه النسخ ، مما هو موجود على نحو ما في نسخة الربيع ، ويثبت الفروق في الهامش دون تشكيك في النسخ ، ولا في دقة الربيع ، خاصة وأن ما في نسخة الربيع أولا لم يفهم مراده وأصله ؟

وفي هذه الصفحة نفسها : جاءت العبارة هكذا .

« كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون جماعًا يستأنف بعده العدد ، ليس له معنى هنا » .

علق على الجملة الأحيرة « ليس له معنى هنا » بقوله : هكذا أيضًا في الأصل ، ثم غير بعضهم كلمة هنا ليجعلها هذا ، وكتب بين السطور كلمة غير ، وبذلك ثبتت الجملة في سائر النسخ هكذا : « ليس له معنى غير هذا » .

ثم قال : ﴿ وهي ظاهرة المعنى ، وما في الأصل غير مفهوم » .

أقول: ماذا على الشيخ أن يفهم أن هنا سقطًا فى أصل الربيع (كلمة غير) وأنه قد استدرك هذا فى النسخة نفسها ، وأثبت ما يستقيم به المعنى ، ويكون هذا من نسخة الربيع أيضًا ؟!

وهذه الصفحة نفسها كلها بها تعليقات من الأستاذ أحمد شاكر تبين أن هناك عبثاً

بالأصول، والتغيير فيها بما يشبه هذا العبث ، دون أن يفهم أن هذا من إصلاح النسخ بالقراءة على الربيع نفسه أو المقابلة بأصل آخر من أصول الربيع .

ولقد أولع الشيخ أحمد شاكر أن يتهم النسخ بالخطأ حتى في حالة موافقتها لما في الأصل لمجرد أنها خالفت نسخة أخرى هو مثبت في هامشها .

وذلك كما فى صفحة (٥٠٣) أثبت عنوانًا « باب الاستحسان » ثم بين أنه ليس فى الأصل ، وليس فى النسخ الأخرى غير نسخة ابن جماعة الذى أثبتته فى هامشها ثم رمى النسخ كلها بالخطأ الظاهر ، مع أنها وافقت أصله (هامش ٤) .

والحق أن ما يكتب من الإصلاحات في أصل الربيع ليس عبثًا بالمخطوطات ، وإنما هو إصلاح لأخطاء .

ويعترف الشيخ بذلك ويثبت ما أصلح :

ففي ص (٤٩٨) جاءت العبارة : « وفلان أخطأ قصد ما طلب » .

وعلق الشيخ بقوله: « في الأصل: « أصاب » وكتب فوقها بين السطور « أخطأ » وسياق الكلام يدل على أن ما في الأصل سهو من الربيع (هامش ١) .

وفى الصفحة نفسها زيادة كتبت على هامش نسخة الربيع ، وجاءت فى النسخ كلها ، لماذا لم يعتبر أيضًا أن هذا سقط من هذه النسخة ، وألحق بالهامش ، كما يحدث من كثير من الكاتبين ؟

وهكذا فى طول الكتاب وعرضة ؛ إظهار بأن هناك عبثاً بأصل الربيع، وكان الأولى به والحال هكذا ألا يعتد بهذا الأصل ما دام قد عبث به هذا العبث ، وإن كنا لا نرى مانرى ونرى أن هناك أصولاً أخرى صحح عليها أصل الربيع الذى اعتمد عليه الشيخ .

والدليل على ذلك بعض الأمثلة عند الشيخ:

ففى ص (٣٠٩) جاءت هذه العبارة • فيكون فسادًا عليها وعلى خاطبها الذى أذنت في إنكاحه » .

علق على هذا بقوله: « هكذا الأصل ، ثم زاد بعضهم كلمة « له » بعد « أذنت » لأنها في آخر السطر ، ثم ضرب على حرفى « حه » وكتب فوقها « حها » لتقرأ الكلمة : « إنكاحها » وبهذا التغيير طبعت في (س) ، (ج) ، وفي (ب) كالأصل ، ولكن بزيادة « له » وكذلك في نسخة ابن جماعة ، وكتب في حاشيتها : « إنكاحها » وعليها

علامة نسخة ١ .

قوله: (وعليها علامة نسخة) دلالة على أنه من الأرجح أن هناك في زمن الربيع أو ما تلاه من الأزمان غير زمن ابن جماعة أصلحت عليها نسخة الربيع والنسخ التي تلت ذلك .

ومما يدل على أن هناك أصولاً أخرى أن الشيخ ذكر أن هناك عبثاً بنسخة الربيع ، ولكننا لا نجد أثرًا لهذا العبث في نسخة (ص) التي حققنا عليها الكتاب كله (انظر ص ١٥٤ ، فقرة ١١٣٧ هامش ٤) .

وفي (ص ٤٢٥ هامش ٤) ، وكذلك ص (٤٢٦ هامش١)، مقارنا بما أثبتناه .

وقد نتغاضى عن كل ذلك ، ولكن الذى لا نتغاضى عنه ما نتج عن هذا المنهج من نصب اسم كان (انظر الفهرس، ص ٦٦١ رقم ٣٧ والصفحات المبينة به) ونصب معمولى (أن) (ص ٦٦١ رقم ٣٩ من الفهرس وما بينه من الصفحات) ، وحذف النون فى الأفعال الخمسة من غير ناصب ولا جازم (رقم ١٥ ص ٦٦٠ من الفهرس والصفحات المبينة به) وذكر الفعل المجزوم على صورة المرفوع (ص ٦٦١ رقم ١١ والصفحات المبينة بالفهرس).

وزعم أن ذلك كله من لغة الشافعي الفصيحة ، بينما تخالف لغة القرآن الكريم.

ويمكننا أن نقول ذلك إذا كانت النسخ تجمع عليه ، أما إذا كانت نسخ كثيرة تُبدي لغة الشافعي متوافقة مع لغة القرآن ، فلا نسلم بأن هذا الشذوذ في القواعد ومخالفة لغة القرآن هي لغة الإمام ، بل نتهم ما شذ من النسخ ، ونعزوه إلى أخطاء الكاتبين .

من أجل هذا لم نسر في تحقيق الرسالة على ما سار عليه الشيخ أحمد شاكر ، وإنما نثبت ما أجمع جمهور النسخ عليه مما يخدم النص ويُقيِمه على لغة الشافعي الفصحي التي لا تشذ عن لغة القرآن .

ولكننا مع هذا قد اعتمدنا على ضبطه للنص ، وتفقيره إلى فقرات ، ولكننا حذفنا ترقيمه للفقرات ؛ لأن ذلك كأنه تقطيع للنص لكثرته .

وهناك ظاهرة عند الشيخ أحمد شاكر في تحقيق الكتب وهي أنه كان يستحسن بعض الكلمات التي ليست من النص ويثبتها ويفضلها على ما في النص ، وقد لحظ ذلك الدكتور بشار عواد عليه في تحقيقه للجزء الذي حققه من الترمذي ، قال :

فقد كان يضيف إلى المتن كل ما كان يجد فيه نفعًا أو يعتقد صحته من غير التفات
 إلى كون هذا مما دونه أو أملاه الترمذي أم لا) (مقدمة تحقيق الترمذي ص ١٠) .

ولم ألحظ هذا في الرسالة ، ولكنه واضح في تحقيقه لكتاب جماع العلم ، بالإضافة إلى أنه اعتمد على ما اعتمد عليه القائمون على الطبعة البولاقية من نسخة سقيمة ، وفيها كثير من السقط ظهر ذلك في نصه .

ففي (ص ١٦ فقرة ١٤) عبارة : (فقد رددتها إذ كنت تدين بما تقول) .

ثم علق الشيخ شاكر بقوله : ﴿ فَي ط : ﴿ إِنْ كُنْتَ ﴾ وما أثبتنا أصح وأجود ﴾ وفي ص (١٧) فقرة رقم (١٥) أثبت : ﴿ رجع من قوله لقولك ﴾ .

ثم علق بقوله : "في ط : " رجع عن قوله " ، وما أثبتنا جيد صحيح " .

ومثل هذا من كيس الشيخ شاكر بدليل أن ما لدينا من مخطوط يوافق ما أثبته أصحاب الطبعة البولاقية .

وهذا كثير في الكتاب هذا الذي نشر له طبعة محققة .

إضافة إلى ما قلنا ما فيه من أسقاط لم يلتفت إليها، بل برر اتصال الكلام ، كما فى ص : (١٦) رقم (١٢) . وقد نبهنا عليه فى أوائل جماع العلم وأثبتنا هذا السقط الذى برر الشيخ الاتصال بدونه .

٥ - ضبط ما يحتاج إلى ضبط ، ولم أثقل النص بالضبط الكامل الذى لا يُحتاج إليه في كثير من الأحيان ، ولأن هذا قد يكون مدعاة لكثير من الأخطاء التى تفلت من التصحيح .

وهذا باستثناء الرسالة التي استفدنا فيها من الضبط الكامل بالشكل في نسخة الشيخ أحمد شاكر .

٦ _ كما شرحت الكثير من غريب الألفاظ .

ولما كانت الألفاظ الغريبة تتكرر كثيرا فقد اكتفينا بتفسيرها مرة واحدة ، وتركنا المواضع الأخرى ، ليدل عليها الفهرس الذى وضعناه فى آخر الكتاب لشرح الغريب . وقد استخرجنا ما شرح من غريب فأودعناه هذه الفهرس كمعجم لغريب الأم .

٧ - ثم لا بد من الفهارس التي تعين على الاستفادة من الكتاب ، والتي يستلزمها أي تحقيق ، فهي لا تقل أهمية عن ضبط النص ، وترسى أسسًا من أسس خدمته ، وهي متنوعة بما تخدم أهدافها ـ إن شاء الله عز وجل وتعالى .

وبعد:

فقد بذلت ما وسعنى من الجهد في تحقيق هذا السفر الجليل ، والكمال لله وحده ، والتوفيق من الله عز وجل ، فله الحمد وله الشكر ، وله سبحانه وتعالى الثناء الحسن الجميل .

وما كان من تقصير فأدعوه سبحانه وتعالى أن يغفره ، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم .

ولا يفوتنى أن أدعو الله عز وجل بالجزاء الأوفى لإخوان كرام قدموا لى مساعدات لتيسير العمل فى الكتاب ، سواء أكان ذلك فى توفير مخطوطاته من أماكنها المختلفة أو غير ذلك من المساعدات ، وأخص بالذكر الإخوة الكرام :

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد دمفو رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان من العلماء بالإمارات العربية المتحدة .

والإخوة في دار الوفاء الذين وعدوا بنشر الكتاب فَوَقُوا ، وكان لهم من اسم دارهم نصيب وفير، كما ساعدوا في مقابلات بعض أجزاء الكتاب بمخطوطاته ، وإعداد فهارسه ، وتصحيح تجارب طبعه .

وغير هؤلاء كرام كثيرون ساعدوا بالتشجيع والأمنيات الطيبة بإنجاز هذا العمل . جزى الله الجميع خير الجزاء وأحسنه .

والحمد لله رب العالمين الذي أوقف هؤلاء على درب جهادي في خدمة هذا السفر العظيم .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات .

القاهرة _ دار القرآن والحديث

في : ٩ من ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

۳۰ من یونیو ۲۰۰۱ م

رفعت فوزى عبد المطلب

سندى إلى الإمام الشافعي

أروى ما للشافعى عن شيخى العارف بالله محمد الحافظ بن سالم بن عبد اللطيف إجازة ، عن السيد عبد الحى الكتانى ، عن الشيخ أحمد رضا على خان ، عن آل الرسول الأحمدى ، عن عبد العزيز الدهلوى ، عن أبيه ولى الله ، عن محمد وفد الله ابن الشيخ محمد بن سليمان الرودانى وأبى طاهر الكورانى ،كلاهما عن والد الأول (ح) .

قال الكتانى: ونروى عن أبى اليسر المهنوى المدنى ، عن الاستاذ ابن السنوسى عن ابن عبد السلام الناصرى، عن أبى العلاء العراقى، عن أبى الحسن الحريشى عن الرودانى . (فهرس الفهارس (١ / ٤٢٧) .

وقال محمد بن سليمان الروداني : أخذته إذنًا عن الشهاب البارع أبي العباس أحمد ابن العجمى الشافعي القاهري ، وكتب لى سلسلته حاصلها : أخذت الفقه عن الشمس محمد بن أحمد الشُّوبري ، وهو أخذه عن النور الزيادي ، والشمس الرملي ولزم دروسه أزيد من عشر سنين ، وأجازه سنة ألف ، وهما أخذاه عن الشهاب أحمد الرملي ، زاد النور: عن الشهاب ابن حجر الهيتمي ، والشهاب البلقيني ، والشهاب عميرة البرلسي ، كلهم والشمس الرملي أيضاً _ وهو أعلى ـ أخذوه عن شيخ الإسلام زكريا ، وهو أخذه عن الحافظ ابن حجر والجلال البلقيني والجلال المحلى ، ثلاثتهم عن الزَّيْن العراقي عبد الرحيم بن الحسين عن العلاء بن العطار ، عن الإمام المحيوى يحيى بن شرف النووى ، عن الكمال سلار بن الحسن الأربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوى ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالى عبد الملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف الجُويني عن والده ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير إمام طريق الخراسانيين عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ،عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي ، عن الإمام الباز الأشهب أبي العباس أحمد بن سريج ، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام الجليل أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي رُطِّيُّنِكُ . [صلة الخلف بموصول السلف . ص : ٤٥٨ _ ٤٥٩] . كما أروى فقه الشافعى عامة عن الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغمارى إجازة، عن الشيخ محمد دويدار الكفراوى التلاوى بمنزله فى « تلا » مشافهة، ومناولة ، وإجازة ، عن الشيخ إبراهيم الباجورى شيخ الأزهر ، عن الشيخ محمد الأمير صاحب الثبت المشهور ، عن الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى ، عن الشيخ الشهاب أحمد الخُلَيْفى الشافعى ، عن شمس العنانى والجمال منصور الطوخى ، والشهاب أحمد البشبيشى .

أما العناني فعن النور أحمد على الحلبى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ؛ وأما الطوخى فعن الشمس محمد الشوبرى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى؛ وأما البشبيشى فعن الشيخ سلطان بن أحمد المزاجى ، عن النور على بن يحيى الزيادى ، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

وقد أخذ شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر ، والمحقق الجلال المحلى، والشيخ جلال الدين البلقينى، وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، عن الإمام علاء الدين ابن العطار ، عن محرر المذهب الشيخ محيى الدين النواوى ، عن الكمال سلار الأردبيلى (١) ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن الشيخ عبد الرحمن القزوينى (٢) ، صاحب الحاوى ، عن أبى القاسم عبد الكريم الرافعى شيخ المذهب ، عن الشيخ أبى الفضل ، عن الشيخ محمد بن يحيى عن حجة الإسلام الغزالى ، عن إمام الحرمين أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله ، عن والده أبى محمد عبد الله الجوينى ، عن أبى بكر القفال ، المروزى الصغير إمام طريق الخراسانيين، عن أبى زيد المروزى ، عن أبى إسحاق المروزى عن أبى العباس ابن سريج ، عن أبى سعيد الأنماطى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المؤين

قلت _ أى الشبراوى : وقد أخذت الفقه أيضًا من طريق أخرى : عن شيخنا الخليفي المذكور ، عن الطوخي ، عن الشوبرى ، عن الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى، عن الحافظ ابن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن موسى الأنباسى ، وعن العلامة سراج الدين عمر بن على بن أحمد ابن الملقن ، كلاهما : عن العلامة عبد الرحيم بن

⁽١) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت نسبته في صلة الخلف بالإربلي .

⁽٢) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت تسميته في صلة الخلف « عبد الغفار القزويني » .

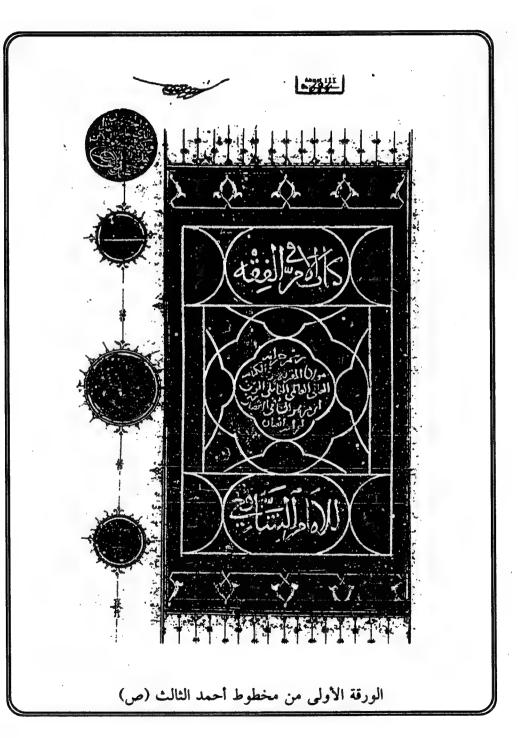
على الأسنوى القرشى صاحب المهمات ، عن تقى الدين على السبكى بن عبد الكافى السبكى ، والنجم أحمد بن محمد بن على الأنصارى النجارى بالجيم المصرى الشهير بابن الرفعة ، كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيى الرمنتى ، وأخذ ابن الرفعة أيضًا عن القاضى تقى الدين محمد بن على بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الدمشقى ثم المصرى ، عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبى المعالى مسعود بن محمد النيسابورى ، عن عمر بن إسماعيل الأمغانى ، عن محمد بن محمد الغزالى ،عن إمام الحرمين عبد الملك ابن عبد الله ، عن أبيه أبى محمد عبد الله الجوينى ، عن أبى بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزى ، شيخ طائفة الخراسانيين ، وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جداً ، وضربت صنعته الأمثال ، فلما أتت عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلوم حتى صار شيخ الناس ، عن أبى زيد محمد المروزى عن أبى إسحاق إبراهيم المروزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن المروزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأحول الأنماطى، عن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ثبت العلامة عبد الله الشبراوى ص : ٢٦ ـ ٢٧) .

كما أرويه عن الشيخ عبد السبحان نور الدين البر ماوي عن السيد علوى بن عباس المالكي الحسنى عن عمر باجنيد المكي ، ومحمد عابد السندى ، وأبي بكر الملا الأحسائي الحنفي ، كلهم عن السيد أحمد دَحلان ، عن عثمان الدمياطي عن الأمير الكبير ، عن نور الدين أبي الحسن على بن أحمد الصعيدي [١٠١٧ هـ ـ ١١٨٩ هـ] عن ابن عقيلة ، عن حسن العُجيمي ، عن العارف القشاشي ، عن الشمس محمد الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الانصاري ، عن الحافظ بن حجر ، عن الصلاح بن عمر عن الفخر ابن البخاري ، عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي على الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان عبد الله الأصبهاني ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادي ، عن الشافعي والحديث المدالكي والمرجان ص ١٤٤] .



نماذج من الخطوطات التي حقق عليها الكتاب





V 11 سه بعقد بيكل يؤيدا لفيهن واستصفارك يجلف جليه وقد يكون اكالفائف وقيرفكة ة البيار كالسد اوايد اواكارا لوامدتهم القالة عملان جيوه سهوندك خاطئة واطلاف الخياللاجية الباعدة كاب السينة الإيراجي النافية كيماية كيمايها للإيلام المنافزي بالبرا كلت له ماوجونا فيكذاكا باولات بنة كابيته كالقدوجون الجواليم اليطايع ليكادع عليه كالدع اعاقراره فالطاعط وفريؤة ينيث عليه بشاخرين وقا بنطان وممان قطى كاذاره اتوكاهيه بزيداهدن وافعوعليه بشاعدة ويزيد اضعف بزيشا عكزن فراض عليه بتكوله هزالهبين فهين صاحبه ويواضعط بزيطا عذوان قا فيهكدها وكاب اوشدة فعلسادكا وحكد بهكاكا احكرفا فكاب والشيفاقس بمقرة الطاع لا ندفة مكراً أهده المرارد كالمديث وعكم والجماع موالقياس ويعامنه الكياو الكهاس المصادرة لا تعديد إلقياس لمالت يتوجوه كاليور والبيسولان أجا الاخوار وكذلك كونهاجداك متحية اقااعز يبزلك مة وعدوصفت الجنة فالشياس كالمزعية فاجؤا بم بسسبع القيال حزال حيوالطن اكته والمشترنا لهبيع بزاء فالسائعين السابي وعماسمال فالالسوركيل دافته الاصلوة فاغبط の行うしてきるからのなっているよういないといいできるというと ن لىلشابغرى مىداسىمب مقال ئەرتىمت ئوللىدۇن. ھىلاتوالىتىا مىجىد قوللىلۇچىگا كاما يىدو ئىدىگى جامەسكالىدىملىدوسلىلىلىتىداقادىلايىم بىلىمول اھەمكىلىدىمىلىر باخارول عنول واجدهرمة ويتركونه اخرى ويتغريون يجبزها اخذوا بوسندكال كالكية سوئات! مكل ايمكده او دجانعدتهاس وظها أيد جديرية لألواجود نهزم كالله غيوه به يكذا كالبائغال تدهك بالكارية الايت يدكيت حك الإجهاج وتهمك بالتياك كالكريد يداما مندي فالالعوران يحورا موليد فرمة الاسباب كرفيا مكاواه قلت الديكر بالكابة المستة الجبع عيهما الذوح المتلاف جوتا فتوالمذاحركنا بلزياالكام والبابل ومكابسنة لايتام يلاقالا خلادلا بمتع النارعية فقولهك فيدالة والمعرضداة عواديالله والمونطبان الافيعدلله الناكمونطبان في كغيره تبوع يناك المنابق يجداه عليه فتالالمجثرشيا يشبهه قلت حراضوع اول بجراء برائد من لذي بديل مل حالبت التحقيق للاج المراحد "اسروس وللعربيات قال فاستل بزخذاالنول ملت كما ختلفين جعون جلالهد سيهوشله اواكن ارماذهب المدفول الاكرم اعزافته الملدان تديا وحديا ديع ازيدرك الانت وتهواذا تعرقواجها فتلت معسوبها البعاقاض اككاب اوالسسنة اوالاحلج أوكات ا あいているしていていているからいがからないのとはいいましていていていないかいか غومرتبيع تنايقت الابتاع تول كاحدج اذا لم لجدكا باكل شدكه وكالعاعلاشياق مهاقاك بعرفلت فاجكرالا بالليت وتزك ابندا بالأكيف ميكاثمكا مندقاك بزالاب لكازالاخ بزلاب الذى يدليلاخ بترايعه وللدا يواوين الإب الذى يدلقا كاوصفت كبعد جبيئا الانو بالجد قلاكا وإحديما يؤون تحكرا بالاخواسعا ازيجها ليو بالمؤاان

اخااعطها لياء زواقلت وماسن يردااش اسصنته وكان ليك نضعه كجبث المعاكم وكبكن حبدات كداغيها بالدعم نقلف ميرا فاتفال خان فلتمه قلف المأليكون حدائا الله على وخراعه لموقال فالحكوالة ليرعل لل فقلت واولواغ وعاميعهم إط فالإنتزاد والإجتباع فارت الشابيرة جعاعد فقال فافيلستاعطيها للصعفا لباقعيه غبها ورنسالسه ووعلا قال فاقول للدد للنالقول استارك وشال واولوالاركا بصلار ثرواريوا بلاشلام والحيق فكالبلها جدتر فللهجر وكارزه من ونشاءة شيئت فارشيت ازيعطيه جيراند أوبييترآ لغسيدمنه ايكون ذلك لك قال ايترة الإ للضهما والمعضولة كالباعد قالت فقلت لدواوله معام نزلت بازالناش يوارثو يكزيها لجوا وبعا قزئب اليدمن ورثه فنزلت واولوا الإرجار مبضهم احل يعيفن كالبر المؤيد بزاروح الذيحة تحمد وفركانت الايقكادمفك كدن قدخا لنهافيا فالكرا يدوكاه وكارولا مزوش لمروكا بالسدوس ينطيع كاياب فكاك الشاجي يهجموا الصطيد والمتلفوا أوالجد نقال زجدز كابته ودويجة والجوافيان ة على كزاز جسعونة مورجسنع المهنوسة وقال الإيكرا لعديق قانه على مر يدوي على لينة قراز البيئير وعبدا لله فرعيدة أخروجيلة والمعقو الإطرق معدة قار مكوف جرث م الازجير ميراث الاحق مواجدا الجزالة بزكارا لعداويت تد الماس ميرينا كآبات اورك تآولاا حارقال فلاخبار شكاف تعيدة الدلايل بالفياس عيزمن يجكعاب ديجيت بدالمنون فلت وابرتاله يوقال وجدت سهم بوة طرسه وعيدتم جيعة ريج ازنجيوا به بوئام ووجه كيم لا ينقطو بديولياسد ب وذهلك كلدعم محلال بدخلاك للبقط كال غايز قالمته قديكون ووندابشا كاسها لاجوة يؤرئه قريل والدواد كالرجوه زالجداب الابوة فقط برع ورث وهن العلات ولما تجتناء بفلارنا ماجتناهم بدجيرا فام فهربابت أبزاج سننفاه وأسااذا لانقض مبزالس وسطينا فلسنانعه مراكبرة بهز السدس والماصداك وإساما المكرلان والاان مكرالاب ويتموي اشارا الابزا لمستغلة لمواخت كه فاناغجبها جللادة مكالبين مواميك بالالانتفائهامن المندس كالت فاجتكم فيزك قولناعب المداهمة ومامت بعدفواكم مزاهتياب گالیا تکاکیا تداد ۱۲ انتیا برنتسسه فلات ادایت ایجاق والم نوایداری احادینها خوابه نسسه ارجیزا به غیرتی گالی درا تعرف کلات الهدی تا میزک اید آنا ایوایی لمیت فانتزل أخده ويخافيه كوليه اقزئ فتعط إخته المصف ومواليده لؤصف كاليش لاسوالا يوة فقط موريد كالد وكيف د للفظين تعدا فذاحه الا يوه طزم وهولا يرف كالسن واركان يحزابلرا ذاذانن يحراطب فابغوالمشاة كالبطان كاللثان كانتاب رائد وارالاوج بكوراكار مدوانا مراكلتو ذوكالارعل ميرانا وانال لولكته انما يورث الرحرى سداره كليدة مزالا بدكرج الابن وكان وووالارحام يرثونها والأول ليون ويكون بملوكا وكا وزاد فالتلاطلا وأساوا حيلا يوة فيعذ اكلفلا ولمستلوكان فاسه ويتوالهم اماري والبيد كالدجر كالمائدك والتالاب عددوعها بريلاكاب المد فيكا فرض العدلم يع يركا زعز * وكالم حكام من يرب وملهمة من الم

آخر الرسالة وأول الطهارة (ص)

أززع بعض حل لعلم بالقراق الأشول إعدمتهما عدمليه وسيم كالدبا بتجعيد مناف الآ أصطفاه جداستعلامعصیت انتظارین خانج ایواب ساقا ته پیشتدگا دیرک جی کافیتا بی کام عندنز ولیتشناکه فخاطروی تکتالیدتشنات طبیع بیابلت و نعایل بین الرجل يقالعن الدب خيقال مزائلاهر بدخيقال مزكريش فالرالناهم كغواسة ۇماغال جامايىر مەزابىن بۇللايە سىكىتى يالتىزىلىقىدىلىيىسىدىغىي لىلىسۇلىلىق ئۆتەم يىمىيىرىماللارىي بۇلىنلارىت ھۆلەنلاق مايىم ئۇنىغ باققال ئەكىرىيلىك ئەخلام تىمىلىدىنىي بۇلىنلارىت ھۆلەنلىق بادىمىيەن كىلىرىمىغىرىكىللاردېي صعكنا اختراكا جزكار شلاطناب لاليدفا تعالمنا يدارا لملكة فبعلنا فإج تزلد وغالد مساول فتزابد فلك بفالكاب يعلد فيؤمنا احدبتها وربدالذك ليكردلنك اساليدانية وجهي جيدة وتوريق ويدي ويدكوم الدارة رساليار لافح دكوسيد فولالماع كالعاقباليث وللافرى الشريقارة الشرا العامل الدومي كالاقتصارا المتعامية الاوري قال المتافيان الاراد نلاالدالاالمذواشدا اعدراطوا فاكالنائع تعكامه عددوة والمداعرة ليداخذ لتاذكا متدامي استديقتها تدعله والتلامطه دورجمة العاويهانه وجزاء الدامدمتهما الادعيرمكو اللدمليدون لذابعكزا لملكة ومواروالمتتود فلافلا للنده المنيدلاسبا ولبشاعم يكعم اعظوالامورا لكظوافه قابتمام كالرون بداعه خاوا لسعك علدوسا فادح وكر وعوفنا فغلقه فيمالكلم والمقامة والتفوق الدرة الإنباج نقارات لتدجاكم وسوارمنا تتسكم عروزهليد ماجنتهم ييرعلي المويض تدوري لادين وقالت فأعدنك للد وللوطل ومون تساون فالساسان فا بيدر ممنايرا محجم مزيها مدع فالمواضئا للدخك فالحادك الاخكراء موائيه شكالاميان بالمدكالاذان وعِمَالِيَاكُن عبركلا ودالكاب وعبدالحليا لطاحة والولوذ وكند حالمعها عاملا فابلا استطاله فرما فاحزمه ومومه ومزملان فكا ومعيد اجعه كالطري فيده فاعتدها وجوع إسبا فعاله معام باعزر سيلدمواله يدفى لاولين والاخرين اخشر واكره وكذك باسكه هليات وبزخلته وذكا ياكوا وكرامة عين برعييده عن براى يجيع عزياهم ويقلدوا بعلاكه يك وتنويل كالديقاك للعجبتة خشىل ألله حليبينا يحركوا اذكره الذاكرون وغنداع زفكن المنافلون ومسلمك يئت للناس جائين بدينه للزفلانة وجامستاني يدمليكنه ويزاخهه عليعارخ بقش بتائع كالمرافط ولايطفاء للتابية يلافيه ي دونوا ده جي منامكروه ورم بواون علوالبدوالاالدعين سبطاندة هك ودلهل شي وظالفه مزيج سنع فكا المسائد المالاي دريج الحافظ المحكة ونها فرمه وقال والارمد بال اذكروا ممة استملل ولسكانا لنامرامة واحن فبعث اعدالليين ببذغرين قعنادين بكاذبيرته المسعة سالتافونك واقبلا عاؤه اباج يمدسل المعليدوس اعلكر فيدارة العاشفا حدرة مزافئار فالغلدكم حبلتا كددلك يهين للداكم إواله بعلكم تبكيرة يركيها الكابرال فيرهما الماد كالليانة اسالتغروالملك

فيا مُكاب المِهِم إنهُ كان صريقانيدا : قالسا بيد بالدس إنه يُدر مهوج وَلِا وَلا جَوْعَالَ إِنْهِ وَقَالَ قَالِهِ عِلَيْمَ بَالِهُ عَمِمَ إِذِ قَالِمَ بِيدُ وَقِدَ هُمَا مُسَكِّمً وَالْع أعال احبُدراسنا ما تُسَعَّلُ لِلْإِمَاكُمُنَ قَالَ عَلَيْمِهِ بَمَاء مَدْعُونَ اوْبِيُونِينَ أُولِينَا فِي مَ بغمون وفال ويماغته بزكره برزئيه وخبره منلاللموماسة ويبند غائة ودمها نعمار ارا با مهزود راعد والمسيط ايزيوريم ي آما الروالغ ليدسودا الحالط المساوح البالاحر شيحا نعما ليزكون وكالسب طلة يخعل الرئزل الذين وتنا حبيبه مهزاكي ابدوميون بعوق تشهوابا يزيهم جنان وخشبا ومؤرآ استعت نوها ونيزوا اشا اقتعاوها ويثميا فأولبك الديب ويسلكنها يددموا الجرسيلم فيعذا وفعبادة مااست آفکار تیادل توالد الدالد الدوون برایالد وقالت الندیار وکلارل ایراند فال ایراند و الدار الدیم ایراند و الدار ا انوعها آواجم چشا حوافظ الذبر کاروا برتیبراتا تاکه که اسان پرونکوی آغزوا احاق منامزع بدالعد فيشتروا بدغنا فليلا فديرهم ماكنب ايديهم وقير غمما يكيسبون عواه الازب وهريسلون و بخالب عزوك يويولازين يكتبول لمكاب باليويهم فيموا والبيغون كالإحين بزجكذا العدنسة متوالد ترکیزی ایم بود بود اید و الحار بسواردی ایر بود یک ترکر نعم می ناود ایر بیمنهٔ میرند توجهٔ علی مزی ساحق آیک ما در ایما حدد برب علیه شکره کناره قلابتها اواصنون كنةعظيه الذيعوكا دحف نفستدكون مايعتده ب خلائه ماحن حداك يواكا ينبؤلكه وحمده وحزجلا له ولستعيده استقطيته الاعواساله قلا توء الاب مواسيته ويعيموا والذي يخطيه يضارمونيع ببوعليه واجتثقا لاادافيت قاخرت استغفاد مزيفراميوديته وجهرا بعلا بغفر ذيدة والجهدا الاموه واشهدان لاالدالاالدوه وعلاشر فيلده والعيده ورشوله بعيك المتذعزوها فاذأاستخشنوا غيرماعدد وأمنها المتؤه ونصيؤ لجابلوبهم غيره جبئه للنظم فرانا على تارهم منتعدون - ويمكي برك وتعالى بم العرجا والإومة زالفني وتذرّب وه ملاسوات ويون ويون ويشكاره ماصلوكيني وتعديدي ياويز صاغوه باليستهدي لخلطيه بقرا لعدائذى أتؤلا يدسع مذكخ ياتك وتعال للبيت سلجاعه فلبئه وسلم متكفرهم خفال واقتهته للأبقا يؤوون المستشهم بالمكآب لتخسيه يت افعاكمه وغيرة تادوخيق خذكرا فاعزوج للبب عشكرا فعمليه وسيزجوا بإمن ابن شانع بن الماييد برعد بريد بريد برعائد وبالطيب برعد بال أوجل السرائل المرابعة عددا النطوعال المدسالاي جائاك مراث والارض وجعلوا فلدائ والد الناح سنغازا حكدهمااحل ككاب كبرلواب إحكامه وكمزوا بالسافان تعلواكدة بتسكاللاغوت ويتؤو وللادس ككرواج لااحدى مزالذ فإمنواسببلا اوليافأ للاز حابله ومن ييسوا للدفلن يجذكه تعبدا وؤصناسس كلاوا بالله فابتدعوا ماله بإذوائه الكاب وتساحونوا لمكاب ويؤلون مؤيوع زاعدة ماجوم جدناهد وجؤلون سبرتا الوعل المسسن بزعييا بزعبها للك بومنق سنعسهم وكالمن وكلثام سانفيز فالرئيبع بإيسييس كالتد اغبرنا الإسام يحد بزادديس بزناهياس فطان داخؤا لأثميزا لكصبه ومشواحه علىشبدنا محد والدومين وما كرجا يتاق عنه تولم اناومر تإلها ĵ

الورقة الثانية من مخطوط أحمد الثالث

كان يكرن بالمرهرة البواح ماديد بركم إسكالهذ بكاردان يكرن والدالا موي نياسداور ين رميدا بريون تيا شعيد وليك دور فرا وافقك مليد دو ما افالا ديد ما ليدون انجاد والدارد ٮ؞ۼڵٵؽۼۅڵؠڰڗۿٳ؞ڡٲڕڰٳڎڲڕڽۼ؞ۼ۩؞ڮٵ؞ڵڡۄڮڒ؞ٷڎۮڮٳ؞ۿڕڹ؞ٵڶ ڮٵڹڔڔۄڮٵڹڔڮ؞ۻۿۿڴڵۺڷ؊ڰ؞ڮ؈ڸؠڮڔڮڮ؈ڿڽڿڮٳ؞ڟ ڂؿۼؠڹٵڬ؞ۼ؇ۼڔؽڷڴ؞ڲڹڐؿڵۻڰڸڸڹڰڣۮۼڰۮۼڰڰ؞ڟ؞؞ۼڵٵ؞ڡ؞ۼ؞ ٵڹڡڐڔ؈ٵڛٲٮڝڣڡؽڸڟڔڛڟۜڡڐؠۿڟ؈ڹڣڡؽڬڛٳڡۼڹڡۮٳڰٷ ڛڣڹڟۺڐڛؽڸؠڷۮڽؿ؞ڗڽۼۼ؞ڟڽۼڹڟؠڰڹڟڹۼڹۻڰۼٳڮڛ ASSESSED AND THE PROPERTY OF T ذكرت منزاميكم عضول اخباديم وماعينكم ثنيه علىمزية وجيا فتباليهم اقبلصن غيما إذ اجزئست داوع وكان بتورشي يتناموا حاطئه عليس بلأ تغليثاه مرعط آبلدهان الذك تزاريهكاب الله واحكا والله جلدعل بهما على يجل اجتاؤا ليعتا حقيونع ويسولانه المتوويف والعلادينة كالناعدوه كنه فالوجيوا لاسانة عكد مالكا ويوصه عام افتقاصا وومباها هياء فكراه بالانتخاب فقلفوله فكرافية وماومني كالترابق التاجيندوات عاصد يوتدائه بهيدا يالد فراد عدا بتلاكما أصدونداكم جبا العليا المساوع فاحراء وتوتيا فافواك فالمالة مملول المعلودة والموافئة مكرا معاصوب موسط والقرف بينها دار دسول آلفاهه ملحاصه ولبده ونط جواوان ل يزئه مراد كاموللده وملوط بالك مكان دسول المهيه جواجه عاقبي و وسط لمرتجاب のころいるかいかかけなります できかんかんのかからから ないましかいないはし ود رامار 12 JIGUST.

المن الماريس المسائل المسائل المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية ا قال من ويلاد للمن من قالمان المناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية المناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والاستهاد المناطقية والمناطقية والاستهاد المناطقية المناطقية المناطقية والمناطقية المناطقية المناطقية والمناطقية المناطقية والمناطقية والمناطقية المناطقية والمناطقية المناطقية المناطقية المناطقية المناطقية والمناطقية والمناط كالسا كالراشيب الالعلامة مبرام ليدانت جوروا الإين وليانس الناستيرولناساء والهنهما أجي مدوايية إما ماها يوطاعا كالمنافرة المدرايية عليما التافي يوموكركها استكتبتها وتأكي والافتانية وتدواليا تبهدي والحط المقرق بهيا عا لكليش المجتنة جلدالله صديعة سلك الكامود وشياد يمغرض المدولان はいているはれてあるとないのはなるはなるはのはないといるようないのとのはん نيه دلالة والماشاذ فالماكمة والكرامافة للعنده مرعدا وتلويزاك مرعيهاة عن حراجي في عيد فرحد بقاليا في الاسعيق بيها بعد المسعيم السعادة وسلم مقار ويتويكان وسائلهم يوزي توجوز المراه يتاري والمفارية والمعاقد يتروه في المدل مالمنور والمنافظ المنافظ المرافية ما يالم المرافع المنافظ والمنافظ المنافظ المنافظ المنافظ والمنافظ والمن دوجدا يو يدود بالمخال والمالية بديد المعلقة بديد مديد بدر معد المقادمة لديد ڡڬٳڔ؞ڡڵٵڛڡڟڸۺۼڸڛڣڵڟٵڹٵڹڬڷٵۼٳ؈ڽڡۮڮڔؽڬ؞ؙڹۼٳ؈ٚڮۄڰ ڔڔ؞ڹؾڣۺۄ؋ٳڟڽڔڛڡڵٳڮۼڒڸٷ؞ڽڛؿٵڣۺڵٳۼڽٷڮڣۄڣؠؿڹؿؿؿؿ はれているのからはないというないというというというないというないという دروار يه ياكل مان والميد والجلامة لمعن وطمارك المدار الوكرارا فوكرار د لهيئه فالهيكارا وي مزيداً لهيئ معروبها ميه وهن والمعيناءها عطاء مزا بكار الذان فلعرا واحدمه المتريع قرور عدرو وكاده بالمرفرة والمعول والطفلها بماكلا فيلدجا المبسمة بعص اقالب معلي اذاقالتها عجاك والعدا واستابه يجلافا فالتاب كاذا فحرمل ولاتباروا اخباره ويجاسا ٷۿۅڟڿڎڔۼڵؠڣۅ؈ڝۼ؞ٞڞۿڗٵۻٷڴٷٳۿٵڿڝۼڟۼٷۿ؞ڵڰڎڰۄؿؿ ٷٵؿؿۼڵؠڹڎڎڴڔؽ؞ڝۿ؞؞ٷۿڟۼڟڟڟڴڔڿڽڹ؈ڰڹ؞ۦۦٳٳڵڣ؞ڂ ٷۿٷڝڹٮڬڐ؞ڿٷۼٵ۩ڶٮڞۼۅٷڰڰۼۄۼۼ؞ۼؿڶڐۿڎػڶڮۼ ڬٷۿٳڝڹ؞ۼڐ؞ڿٷۼٵ۩ڶٮڞۼۅٷڰڰۼۄۼ؞ۼڽۼؿڵڿؠڮڰڶڹۼؙٷڰ

نموذج من السقط في المطبوع كما في المخطوط (ص)

ۇمىغانىغادابلوملىل بىملىدە – يا ئەتقادا دار كې مزارىد چەدەردۇدا دۇنان كىلىلىكىدە كىلادىدى ئاشانىغىنى رېئىلەسلىم بىر ۋاگىرداندە داشىر دىرى دەئلەت لارئېزىل ئېلادىلىلامىنى خارىغارقىقىدا دېدىكى جانقارمىدۇر

مَرَجَا بِجِيدَ مِنْ مِمَاكُمُ الْمِيدِ فِي الْمَرَاء الْمُبِيمَانِ مِلْفِانِ كَالْمَانِدِيَا جَمِنَ إِمِدِ مِنْ الْمِيْدِ فِي الْمِيدِ فِي الْمِيدِ فِي الْمِيدِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَ جَمِنَ إِمْدِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ال الزاري والمصاد دجل الماع ومراه والماعيل المعاطرة وحرادا لسلير مكروا زالف مرا خسا المفاطيط والاماسياهما بيعلما فالفائق المعاطينان وغياريدارة وقبكنا

نيا ويلهموا لامديعه فالااتباحه فانمكمل وليله بكرهال الانكاب للداء سنعدس وقيرال يترعزن صلاله يسمولهم حليه وجيؤية حدا يغافلان خداننا للزمن وواجئها

الدغون امانام - دود سبعن كاراسة الولاد مزيقهما لعسط فوخشله كايطيني الدغون المعاملة - ودوسيعن كماليدال ومزيق ما معلق في احمدس المعاملة المنافعة والمنافعة ول

عليز ابزع لا يشتر آخر عن حدة معردا حما حد تفلت تاني سيدالها أنسرار الت الجواحل المدعيد ودويت عزاز جلاءه سعالا قاشة عاستيم المشارل للسهد وأدك كهوعوم لتول ابن عمروما دوك عزا برعلجيتا وصغنا وغيره بغول نفسيك وشنلاخلا امیراهدارا داای عراف وکا اعلاق تعدی کا یش تحلیاتی دید اختاییت تا خلامته می شینت و تبزل شاشینت وژوست حزابین صوالی علیه وسیفرناتی کجری که و فعقیسه دئسيان بتابيئا دونفي بهاظارت بالمديئة ومناعلاكومناهل لبلدائه اعلمتهم كالنا يرتزك مون تلاسك يوالغاسم عزالعرى متال وتاعنول لذاس فها فقالك تنااد دكت الناش للاعل شروطهم وليوالع ونعسا شعطوا واخاصيل للانزنامة فالقناسم بالتآ العاكوبيل واونا شابيزاهل بلده ويد كالفح غيريم قلسائح بوزان يكما لقاسم عدا الهبيع فالساخبرة الشافع قالساخبرنا باللعزيجي برعجداً لادجلاكات عنه علاه ولبائع لتو وقتاله لإحل شائع بكا قاليا لشهم ولويا لناسواري قطيقه غركانيك وكوبئه همنه وكوبيب عنابز تكرانه كان اذا يجد وضيع كقيبه عمل لذى يبنيع عليدوجات کئ عزمها منهده البرد دبروی کمزانده صواحه علیه وسوا معامتران یجدیکی شهری スタングロメージューング、ストノナーはノブインにより入びいるとから عزائد كان يرتع بؤيدا فادفع داسعهزا وكمع ودوبب حزالبوص والسعليده وشلم ث لد وظ لذنه ويو بوافق سند دشول العاصر العد عليه وسط لغيرين القلامن لنام فبها الكفائ فخالفت ابزع فهما موافئ قبده لنبرع كمراهد عليد وسطرابينها فاذا كستنخالذ مادك ببدعزانه صلحاسه عليده وسنخ والطيد لتجهولتوا يمرومادوليت حزظن كمقرباللعير فهولاز كيبطا كالاترجع البالذكاعطا كالنعاعط عطاء وتعرت فيعة للواديث وحذأ قدار وبوبئ كابت وجآبي بمصيباهد ودواجهما عزالتي عيوالعدحليه وسلم وقول أبرقش عب ولا اعل لار نو يُركه حجمة عليُّه الا إناليق سلوليده عليه وسلم قال كا نوها وانسه لنقون وابتوها والشركشون وعيهم السكمينة ولأستعزاز فالنعان يغو وعيث المازا وااختشال مزايك كه دخاهشه ولوجرة عزاعد مزالنام فلافع ودويت عماين كذهبوعن تؤل ناس يهودنك اجاء بالدينة النزاق يدم احلاغلافعة

من الطبع)

الناعر موم المتر مذاب ب ماها ويل كالفهام وجور ماله أو ي من إبن تعاليه وليدي وركبان وسع متوعوالتاجين مشوق بعده مقداوسعسا للأونا كالبئة والباقبة خلاق وصعت كمليه عقلصع ومعرفة عن عايجا يتول ولوثر ذلك عنذك والتدبيغة لمناقلك ومدحل لميال مكارم ماومكت خشابان والكان عواهرا لدبيه احماعا كلماويلاكؤمنه فتدخا افتكابه قدخالمت اعلارا علالد يسته بركارتزن بزيعيزا فاويلهموا نكات فيعلهم أفتواق فلرادعيت غ الإجتاع في مديد و معاطيت الدمد هباواحظ في محيرالعمواستدا وللدفيد قول وكو بطاة غبريء تروكل ذى تاب تمالت ماج عايدته وإنهاس وغبرها شورددت ازالبي ميالك كليدو المتطب للاحاروبي قبلالعكوات وتدنطب سيدبزاي وقايس وانرعياس كانطيه النبي كماليدعي وسإقعل يكذا اكثرا مستبدن ولليدان نتزكت حذام ديزويت إيجارى ذلك الاعور المالوان يدم مولالبي مواسعيده وسير لمؤل حدسواء فارتعث تديكن الغلطان دوكهك اعزالبوصكواهد عقيدوسط فعكذا بمكن الذلطائين دوك مادوب عزعرفا وجعلت عزعالد مزاي هجاب انءمسال مسالوم وعبواهد والفاسم بسيجه وسلمهن بوبساوم غرب فيباحث معيه نوجدكك كالغهد ولستدا درك سؤلشعت اذاكنت تزوى وغيزك عزالبن يسلوالعاعليه حفظت ابكنا وعيستانجة فرخلا تركها وسنوالذكا وحيها ببء دعت انتك بنشالسدة مر وجهيزا حديماا لكيرالاء لدمزاهما بهكالنب كالنباء المعلموسط فالوابما يوامقها والإخراز الأند المناس اختلفوا فيها وتروها اندلوكمن للابمة وببانوكا وكجوالناس اختلفوا يبهائم مشكرة كالذى نابيسزالسستكاح آوابيهيزسع المشاحد واختسامته وعيرة للثرحاذكرنا حئذا كلهم موى يندعن لعدمن آكم يمة شي بواملت بالتروي لنت أواهنت امكة عزع خلات معدينك الذك اخذت بدومخالفك فيهاسب بربزالمسيب بوابدو يعابشه ونخا لفك فيها كمثيمن عوالمات ويردحا حليك احولابلادن زداعنيفا وكذاك يرداكزا حلالبليان عليك نيميزس الشاهم ويزعون يتهالها عالمنا لقان كيردها عديك بالمديئة عروة والذخرى وعيرية ومكلة الروائيان كابتشيئ معافيره وع عزالبوعة واعد عليدو مطراو للنظالية وانأ مخالياته على ارتيابيين مكما كالاحط الروابة عن إخذت سده وانت تهمها مقللت النسائع العيوزان ستهما لرواية فالسلالا آزيروي حديثن بمرتعو واحد يختلفن فذعب الإحدمة فأسا دوايدع فياحدا مقادعوها فلاعوذان ستع ووجانا زشته لوعيزا زعيع يءدينا لتمهر لفيومعادض كادمش دوابيته واستان بردى دجل عزدجل عزالبوصسل العدعكيية وسط شنيها ويروك الدعين فابوائل بمان فاغروللد كم عليهم نسست الديونج نا لعنشه فقلك بهواللدعوذ وکا بدردولد عرصلیم اخاط جلف ادعون کلااعا ترخان میمنه ام بما دویت سیمت البی صبط کم لله علیه وسلم سزاند برا اندعین واجه ترایط لیادع علیه عمراسهٔ حیرانه نیز المزعز يجؤمن صحابا لبوصيل الدعليدق لهم شببا يحالف فليسبه يمن معادحته حدج دواوه حي نكت تواع والمدود هوجرولك وكاوه وعلينا لغفت مخلاسها يكون للذك القطع وكال وكالمسب حيدلك فيعذانها ناتقون فالنائب يسلاله عليدوسية لوياذكس اعتق وحدااخيرمشتى ودوبت عمرح إنه جؤافحا لفسيا تترة للدع عليهمانا يوافردها عزكيط وحملص وابئه عزاخ واكل احصنها غيصائبه شراؤشبت علميا وصفت مزجؤجاك سأل بوصع أيخ تقبدالا ماشيت واشتاهيب عليفيرك تماحوا تلزيم جالا وعندمن عبئت

نموذج من السقط في المطبوع من المخطوط (ص)

خاهشه فقلت مؤلاث فاذاكير للاكال لفاسم حبئا الالناش تاوها أطلية

انبوشكوا بصعليدوسط ادرط حبسطهم سنترحل ظهمين ليمرى وا وطاحاتا عفويزللجوكا لتكريارا يناكج اعتلاشه فوشي قطالا بماليس لدوجه وكاحيده معني يجوذان بيوهمه أحذفاة اعسالة مكبت يؤهسه عاقرة قمزد يمستهوان فالدبن للمطال قالاسالمن الملتاسمين جويسها جدان وزو يتم عز فالدائه سالا القاسم وكالماعزا لعبد يتذف اعرمتها وهواليود يجلزناك ووجلاست ورباعليد لوزريد باشاغالفتم حذيرا لامرين معافقلتم قدادى التاس والا ترالنابرلينسل جدفسرا ليت وغاللتم ورويا الاصيد عيلداليوم فاعت ولمراهئ ادعيده فاخا كنتوانا قلتم الهما يروبان عزالناس ومزرويا عندعنذها مركا لمرموله عدرهما ولاحدرنا فعنكذا متولدفيما كالالتاح احراح كسائنا سراواجري طرماقال للخاج ا درک الناب ملیش وطع احق از یکون میزدکا ۲ زین ارشوا العدعر العدعلیه وسلم سنگان فتلت الشافي قريوت احتاه وعب كذعب كزاهري هوالشرواميخ فياجئ فالفرويك عدكا زلعركان لا كمشعث جدالته قال وماه فلت قدفيها المسهول عليفره طعها المنطأ احاجراسا ادحرر ملام فتيراد فالثرط فالعركاحل وليا اوسورة الالاقال فائت في الما تفن الترصيك الصفيلية وسلم تحاليم موسائل ميرسيا مين المتواجعة المتواجعة المتواجعة المتواجعة المتواجعة المتواجعة مدلاقهما ليم فابطل سولالمه متنواهه حليه وسطإلته والبطلتاعز وانتم شرطفي للمتكؤيوا موري فالايابي وبريداميا الركان عبطها ولاهبهها وانائك وزويت مزايزع لاندكا زيوهنا السوق عردخوالمهد فكومل فعيد جذعالانطا ليتراد وكايموالا فالرومنو تدمكانه وللدية عناهي والتناري العوذف والأ وس السنده فاذا تكت ما دويت خلابيق العصيده وسط لماديت عنظ جعادوت عزع وابزع فراى نفيلك اوترجور إحل زمانك غليصب إثرواية والمنته عندك بزعبه اللدعزع ساوزع شداطيت فانكرا فلشدل قوا لكذن وجدح وقال المتأمل ليوم خيفة مزييل وقرشه وقد تغلي بالرسول عدمسلاله عليه وسطهر كالعظنا موائ للإعطيهاؤه وشوليا للاحسوا للدعقيد وشسط الالتخاذ للناعق والشتره اللاجن العوامين أالبشتها خاليشة الرجل إديث ترط وكاة ولدما لالذين يسأل العدعليده وشطرتا لمذكل لمؤلم خلافات المبطرة فالمنا وبلفق بديام البلدانا موسكة واصن وللدي كلمكامل ينهم يخالط فالتأليري عنهال دويتسان ينول احسواهه عيه وسط كان يتطيب غيرمعتها أمكرو وكلعة الإجوب بالبيت فلسيت عزفلك وكذلت تذني عندع أفكك مادويت حماليق كالعيدة الدورواليد وبجبره وتزك ماووية عزع للفويد عنابزع ودوية عنائك مؤين وتركت تؤلعا ودويت حزازج يقفالهديزا فادفع وسعنزلكوح فلنناط وه كالمداساعلالا حليزا فدجناها بريبريو تقلت المشابيولي للزمزخ يبئيه حلاقتال أمهضي غرطالاة عل وجها اللاعزجهاس كادحا وشؤدها كنيره ليسرينا خرجسته كاللهك واحتد يتقدته مع علا لكوالسسنة فيا جري خلات الاكارم ترايعوا لدونه وجيعيا حوالعط مناقيت اعدوليه وسمأ لمارويت جزجرا يتكان يؤه بعيؤاله لاسعتها فكلون ودؤ يتسعمنا يزعشهم فيك وتهيول فالمرابعا تلاقز وضعك حذا الموضع اوستواهل عقلاحها ليكول شستار أسول للاحكواهد حليه وسيلم الطيط فالعريماني الشتهطا ذرجيج يخالف السسنة وابطلة تهنيا وفاعدا عهبال والتوضاف الفدورعت عانهال فدمه العلاقوشا

فالجوس بنا زماية دوم والألهود والصفركا ذا صيوا يقضونه متردما بيقام قريم فيما ينهم كانب الشابو المبارزيك ارشرا لقاسم واستسده وموجود الدكون فرقه النام يبوغه بالكاب واحبارهما تألذ كفت الخيري جمانها بؤده ه كا انهرياً ادبيم قال اعرباً اليابه في آل اعربال عوديده حدالاء كيتراعز المسيدادة فالمعلى ليباري في ماك الشانول يمري بوسيل توايية ابت موني بمك حواج للسيب قال خاج العدويية ويوايع أعرف قال عرفانسترتحاه بدم والبهودى والعشاري تشوون يقعون بعصف دية السيم ولا بختابون تولدكان استهجة حيكم يحافظ العناسم الااذا سكوا نحبة بنا الهيؤها دې يوچيآخرولونکشتوالافيل بزيمياب نامرج (اجل صوطلت للشابق فاتلادي) مناك مراد كالمابر بمهاب و1 التابع بكاسيعات بميار امتال للت بغي كميكانافيلك الازفالعرى سندرسول العدمسول عدعليه وسطر ولوق حشوابن خلاف قلت فغول فكين لامتراجيه الناس الذيرتمكي تهزاهه بموافسه واحوا احلوجيشهون بالديدة لامتركز وكوبيتوع علالتسسوا ندعك عرخاص وحزجاكم وعن نايريخا احدى لعطع لميسوا بإحلاج وكا احت ترناال ميراقالمان بالاتبابي فالعاخد تامالك عن يجوي تسعيدا فالسعت مي بيرع ب واعرشال يمي المؤلف متفيداً العقيت كا دوجه عداد وقال ماللاليد عليه العلق العالمية يكوز جنة لمرناخذج وكاجنة فيتركه الاليتول حذاكلام معلق بالددك فيعذا الذكائن به تسطيب العثيث مولوده عورا المريج آثار ديس حال ايد آادت إنوق اراديبونا عبرا لوحاب زي بالجيدوع بجورين سيدة حاسا خبرك الحكامي ايشكانالنا مركا وابتقل كبوات اوتدريدت فقال معايد واهدان كازانواو بوليصنعدن سراف او منصر بذم ألفاسر ماقال المتافدة شدية لده نابزال يدركا زجدمه والتركزون السسيدتولة فالصدخاج العبدنضند يحزاج لترؤي يتدويخ عزبا يرثرأهل العدائهم قالوا متواسلت نخا فاترجها معاينالسبب فالتاس يتلغ فيصنه ومنعلته وماسوسته وحايشته مخابيره يئهاته إجابي يميا بواحل وتناع وقلمة فيميآ سواحا متووسلعتة ونكون وليجيعه ماانعسده وخمكا قول منشاهعن طادج فيؤالكاولج تيزكه بانته أدوكهم ماميروالبيدوا ددابياللالئ يدبالولك واجليا واحدمنة استان يوطليق إ عندع إعوالعلهمين فتيولكه كالكرائا اسرعكم لايولالناس انتأس فالطريطه ما ذا قال لكوا هتهم ويسهم عزرسونا عد مسؤله عليه وسع ولايزي شباحق يباب حكة اعراب واعلاأن السقل اوكن الاليم الدراكن عدوه مواسياه تمدرة الصعيافية واباك واذااختلف قولاك اديكونا كظاوا عدهما فخرا لقصيف لمصلابنا برهيعهن لكالهكن والقناسم مسزان يتولدقا بوائناعنى آمه قستقب العشيقة قرنو كصغود طمااخل كدينة عبتعون وسلغهم شولرتره انتدوكا اصحابك معن يلزم وكا اخبرنا المشابئ فالداخبرنا عبلالوها يدعن يجاين بسعيد فالدذكرت المشهرين يجارس اعرالبن اعمالكة كمايانات والااكم الامارم العموة الكويم والإند نضب والاساليوود يتوريقة قائ المناجية كارتها بمراين لقرا لمتاسم لالعركاد تكتيان معاضره طهم متلب موهما لعناسم الالتاس

هذه الورقة كلها ساقطة من الطبوع من المخطوط (ص)

بمالومتكمانت وجبتك فتلت للشاجع فيمتد ذكهت الإى فاوباهذد فيتوك عنك إنك تزكت على عمال إنه كال يجروجه وهو يحزوم زيدا يتلاة عيزة لل ومانزك عنهم زوعا يتوافقات مزجرا حوابلدب أاحتلامان كتعيهم سبن قطينها علتهالا تركت بعضامآرويت كاردهم بتالالتا بعين فقدغا لانتكثار قروي عبرك مززلك ماكبتنامنه في عذا المكاب شيبا يوله وما دواء ومائز وان كانت غيركا درت دخل جليك فوابشا كالعنعف والجقه ممام بلزونفلت المشاجي بعضا لمديث ووصفت انه منسوب ألياليعرفقال الشابع عكذاكا ذكرت دوابتك لفتلة زوآبتك وكثرة بعايتهم والك فدغفظ تبهلان ككؤساج وكايما غيرك أحنصاف ماكتبنا من دعابتك ودكوا يقرعيرك فارتاضعت باقا وطك فلانشك فحائك مقد سمعتك خكل زببعز للشوقين فالانجتنا فبمآذك نامهزا يرجماع فاحيدان تكم الئائل وقال لك مكال لالماجو فاحكب للذكها يؤمما تراعك وماقست ايزري سند وا نااعل انشا العدائد بدلزانه يؤرمه فقيل عدولة وْعَارُاحِيَّا فَيْالًا ما بيف ن قال تقلمت المشابقي وما حيثك عليد سوي كارا "داري" " " الأرق" احکاما بلند و پیشها تزالبی کمالی حلید وشکاش کردج عزیکردال کابذ، حزیره المصا حکوان علید وسلم و جوالناس تازید برشکاره بیان المها بلخه عزالبی حکوانی علید وشكر واعماد يبزب عزايك براصحية واصاران كاعتفاء الحاجل ويحتيارسا وكا ينعم ذلال من الجيله وكالك مراقبا والحريدي البزهجاري والكذيب بهزيز بديد حكذا راكا زيوا إدامة أحدعك اراسكا زع آزاله وابت فيدمنك فتال وكيند قلت قويزك على لمرتفط بسري لمائيك سنهاي تركت ذوي بوالعديث عز بغروالمفامرا لذعالات كنت خارجاسته فيما وصفنا وفهكا دوكالثقات عزعارتك المغالف هراكة مرايا ينه قول مهاما يولزى تقييك وسفرال جفظن الاتروكان الكرستة اقاويل كتاعيها مناحمة الديري الذاة فياصع كاحزوب عزعة الشراية بروتد يد العلم وعفرة واتالا واجالا لاكلة وحنظت يخالف فاردهبت اليغيريم مراصحاب ترحول لعدصكم للمعليدوسة فلوترة والعد مزاقاويلم وارذحب إلىاجوالتاجهن نقدخا للنتكزيام لفاويلم عادة يشب لونذعب كذعبا علناه الإفارقت ه فانكانت هجتك لازكة فحالك بؤاقها غرع اذادوي تمزانن صبيل لله عليه وسطع فمادوى عزنانني صبواهه عليه وسطء للإعتياز إلله مكذا بماو مف و كاي هي ذاكاب جماع العدر فري المداومة وولركن هذا النيصل العصليه وسلم جاغلافه وومنها ماتركنه سيابن يجالفنه ومنهما درعاسه داى ننسك المخالف عرفيه احد عذظعنه وندكان حكوالعار وتول وقدا وتبدئك انظرنبر مفتل عطه ومحببت وطول عمى وكنزة سسلته وغواه قدح برحكذا ابلناح لتونسحكوا للماكوستهم وكا تؤل المتتابيل يلوعنيه المطؤو الذي دودتسطا ككيف فبالمب خبراع يقراد عن بعض اصحابيا لنبي صكوا لعد عليه وسطرورو وتدعن لبئي يزوجل وساؤوي عزيده لايجل يحل تحل أسول القامك للمعطيده وسأارئ نكوا بدعيره وسط فتكلت للشاجو فجادد عليك فتنال تمائي نصدأه فيعذان كأكرمن

is lives i امع (الجماع الناس يَجَادعيت اجماع جلام يحتلفون عواستانگروا اذ ي مِرخوا يتيم جول كميل سعيم (احميت كانا مل يكيم يمكن "التول علات ولوقاليلان كالوثريسيل ملامع برندوا ذائب بيات عدم لوتشد بريم على يجينو لاحواز يبشيله الميشان الباشات فاعلغه مسستهرهم بجهون انهما علوالناس بسين دسول العدصوا للدعليهوا واطلباكنا ربانع بتعلمه عنهم رئها ماكسا لون عها عللاب برووا تواسم وفالججه ولحكوا والشاس وسهوون فيميرون بمالوليسا نواضة بلون بمزلغيهم طااختيره اليمصتل للدعليه وسطرة غزيبدن مزاصحابه اما يوخير واحدعزقاجد فابهدست ما وددو تعاشرى إيستقيم بديدان يشبته كله على مدقا لخيرين في الماحرك تباس الشهاكة فائبت عزالبي سواله عليه وسغالطان يتبله مما يشيت عزعيره أومنرده كله أذ المكن فيد المقلط كالرد مس ودالا خبارات أصكه واست لم تفعل واحداستهما بل الشابع يحدالله عن عط بقائدين ابطلو الاحاديث كلما وقالوانا خد والاعامالا انه مزاد نراجعوا المديسة احراد تر طبت مع الحديث ويكت بهم مااجعواطبه وازلو كز بيئدم ريش مزاحجا بدئيق حوالد عبد دوسل فان لكنت نع خلت بدخ عليك لا كذا امراناحدهما الدوكان لم اجماع لوكن وصل إلى الاجرعم الاجرعها خبر الانغاردالا كدود زسشاره فيالخبه عزيسول العدصول للععليد وسقح فان تجدشت جيم الانظادعنهم فالجشعنا لبيما للعطبه وسلاعن إل يوفذ بعد فالاخراطائة لاعتد ا قائبت لمهما فالمكرا مدمرا لمكراريجوا ريكون مكم بداو موسوانين سنية وما المدمت فحالملدعليه وسط اوعبرتكا لف هاء فان جاحديث تزالنبي تسكللعكير وسلم يؤاهده برد جدالا نزادا نها لماومعت فقلب الشافع عكزا العدة الذي ذهبنا اليدنياي شماسيجين عليدة ارج استازي شراول ماعيز وعليان خلالاسبينا تغلمت المشافع فانادوننا إنذبيحك كالسفال الإماز وكزئتهمان فالحدث أعاق لتلطيزا روابة فالسائب بورااع سكان عدعتج باستعيش مدعفز للضعشوا للدعديده وتسلهم زالواحاز فلايغاظ حوالواحد فتنأت تديركن إإ يكوزا بزنيماب غلطعل جابر فرحديث العرك ايمكن اريكون يجيئ بسيبه وخلاعل بك ابزائلت سيرقعتبوا لرحنبطط عوابيده قال نعهه فلاستنكيف تبت مآعيوؤنيه المناطاتين ذعسنا الانتئبت ماجهم عليه تمزا لمديث المديئة دوزاد بلدا تكلمان اي غؤاسابكم وعنداحل اصلوفا بالملت ذنا ذعبت المازاجلهم انعكم اعداع بهة مغضالمشرقيين بانكال تماقلت وتؤل اختاج يرين يويده يوريون بالدنيداك عائد كذا وقدقال اعدعزوجل وماكا ذلومز وكاحومشة إذاقتني لعدووسولداسرا الماقؤ محتك وطااحتجين بقواصعف بزمه أظلت وكمذ قائدا ليبدا ذآى دراعيداس يضعت نفشك موضعا ازيره ماشيت وتعتبل ماشبهت بيني معنى لعلك مرفعكان يناس جدمة بكذا عبال المائد كيدت إلواح بكر حلاله ليرفد فقلت للدابع فاخا ويكرأو ظرأوعهن بالمدوسة بمكراو يغوا لغول مقال لشابع بالمدة مؤامتج الملب لآول واحلقن غيركومهم بوكامو تنقتا فكيف ليبعي إجماعا كإعبون بعش يبيره توكا واحط كبعاتي لأبعراصحاب رسول المدصول لتدعله وسلم وحكذا كادصفت وجهختان كإرعابية

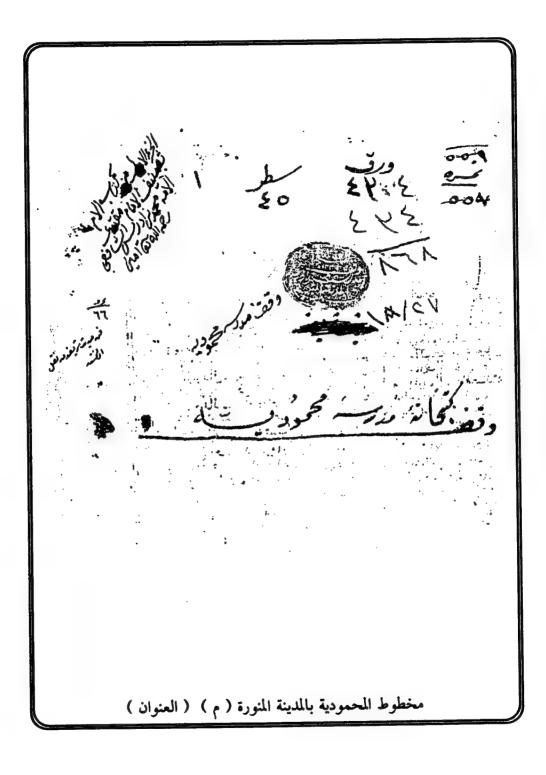
نموذج من بقية السقط في الطبوع من المخطوط (ص)

قىلىردازى دوسى السادة من فراد اجرانساسى ئىلايىد دۇغ كىلىنىدە دىرىلى ئاسلىك دېمئىرا مايدالىن ئارئامىكىدىدە دوروكلار كىلىزىلىنىدا كىلى جىدىنىڭ كىلىكىدىدىدىدىنىڭ كفي الله عند اوقون ابدا حيَّ وأليب يُدَيِّ الشاحة حلى يجالنه مقاليا حَيْدًا علينًا والمِلْ أَفَالًا الإبتال جل بوعي المال جل الفريجا شاعة أو الرعاف تروابين كالملاعم هالمدكرة خدخه البرين بلا قائم مؤولاً تبدّل بديدها والبارغ عليها والحكم تبايا بين اخذسته أعلى قات بخطال تفسله ووعليهم مامع يغولون فلت هم الجرامله رئي أن سرك التناجيل جوزاول الناجيهم عليداكتوم وعبزاا والالانداءا والدوان وكعلولناس عاسة وعلكوا حبائلاك وع يحتلفون قال مكيلات اجتمالتاس علائطة المصريحيوداء فلشهما الولداجت والمكن اعتأدة للاباليس كالدقة للناحدت وكالوع الإحبيث كابدنع أخذا نداجتناج أفتزى قواهيق التاسل ليكبووا لمتلانا حدك شترة ليشترال للتصويرة كالمجيج لعابوا كالسامعوا وتأوا حسائر الغبها قلت عمل نيؤالفص ويجدد الأكزاعما باعل ليوسودة الكي جدين وهم برووزة الد وقالسف كأملا شيك عيده حندا حدثوانناب يؤكؤ فيلديز ليلمكان وقال فافدا اقربدالغية كل أرواالبه برعل لدع فارطعنا فذحته مكته فزاس المتابل فاستنسط المهم بروة وعرود ينكونها بالديبة وغطا يكرما يمكة وفاركانت تنب لدالسنة بالتجلسانا حقا لمتزابيان مانتكل زولك ارشااحه فالعيمال يومكذا حذائن الشاج الشاج فالمترف واللائر خالفوه فواجهين بسوالت احد يؤتون باخال تلك سماذاقال العرفهم جلنونا للدع عليه فان فحالركابة عزالنا ببريشرعزلنا سمكافذه احزا لزال أوالأكرج لأقامة طبط جراصله تعذزك فباقال ابلدار آحتم إن زاع أحوالد بنة مهم أقارم للناس كلم مالك الشاجى وتداوليس ستغلث يخابي وكبنها مريثا ييح عزا مذمزاهجاب دحول المصاحب العمليه وسلجواؤجك كسول اعتمستا لتصعليه وشطينمولا عفظ الأحوا مزاحي بسترسيا للعصول يصطله وسل عمالياليه يمرتهم الشاحد والكان يتبشهاكم اجماع النابع بسيريا لمديدة فقد اختلفوائيها كالي كا زيئب اعترستعيم كازائ والدكب واول إرثيبته بوكالدفائث يثبها المستهرج للطاق الذي يؤنسها حرطيتها عديث فرنصل والدي كما للعطيه وشهم بعد دكالعطع والمديرة العطع والمعارية العطع والمعارية بعد الأوادية المعارية بعد الموادية بسياء أمراز بعب وهم يجهنون عليها فيها يغزارة مستهة ۋابلدان لاغالقىنىدكالتۇغالتۇنى يېيىزىمالكا مدىئولونىقى قالىغىنا مائكولىدالىدىدەللىدا مىليالىرىياللازان دېيىن كاكولىنىلدەغالىيىن الهبن مع الشاعد والعليكين برج كالفوت الشدة وككن المنسان عبدك الجبرة وجعائعة تعوارها العدكم فيميرا بتبوث سسنة حجة عليه غوكا يروى فيها الانكوبيث جومائر قمناجيه الإبشاهدين وشاهد مايرايين والتكول ليترمزسان الشبك والتروالد كاجتوب عيرادتران وشيرالسها كات زعشان آيكن يو ليعليلا بعطليع برجصته النها وه المبهم لميت عليهم فبهاجمة والعدا لمستعمانا تمنا انجية حليهم فيغير مماء جقيه والمفا - سالت بعروبه مذعمان باز بداشكل بدااحج جعماة وعطلان معالمه لاعدر تدلي عدا كلفها . دماكل مديرا عداقط فرايده بين معناها فعايد في الوصمة تتى في الأاسبة عارقال دوسيانية، حديثا واحداً المرسية جديم ساطنت تجديث وكعد مله يكن له ان عقول ساحلنا اولا مثبت بحديث واحد منها بقيل كريوع عائمة الما لأيث وعبرتس عديث واحدسالت الشابغ رمزا كثي يجبدا لاحتوقتا لآمزان كبنام الابرعندكم اجماع احوا لمديئة مغدخا لفهره حانكانت كمترلامعن بعاطر كلمذيموها البكلواكيف مرضع الاسرعندنا البكال يوجدت ممائزوول تمالحك بسدتم بتمامه ميسا دورا للخع بشما كازجايزاله البيول لونسلوا كدامزان بمته تغن ميك بثج ويودو الرجل صنطيئ اوعد شهز ذكره اود برجاد بيسل امرآ تعاويل بالويس ذكرة فكالمله لاشابع يوكم ففال الشاجع قد فؤنا حذأ علي حببا والله يوسع لناؤله فقلت ضخن عزاز المستبداعزع وعمارشاه ق الدارم كلافيا فديث تعويجيًا وفيالوضمة بين " – الشائع مكنوباللياريك. احداث كلاممة وقعربها وكويث حقوبها وفيالوضمة بني وجوالعبورة إلى أل الميركزك المنقض فبها حواللاصحه جني يحاجزا يلاانادو بشان دجو بثابت فعن فيداوة والويوجيا ليضوء مزائبين اوتلات ستواحا مزامنط كرالان يتؤلؤا خذا الذيهم يوج بجدى عزاماسين عظيهن مزاللسلين عروعتمانا بماتعتها فيما دودا لوضمة ليجاءقث ولستباع يزولؤ فالدهذا معردوا يتهوجها وحهكاليده والعدالستبعان ومنكا زعلية البيك ل يكون علهما قد الحبوائد عليه • اوابت لو وجلكل كالي قلتن إرالانها شيرا توليان عنهم كغرا الجدمن فالدمغيركم والمدالمستقان غمقركم ومبان تغرفوا الامعيدنا فانكار كن بدرادلا سنادستله : ١ الشافع ولاناعل اللائدلول تدامزالا به عزاما سبزيعظيهن مزايجة المسلهي البماقف ياسرانع لوبيروع إجدمزان سركها مرقالا لادعابة مادوى بغيكا الجآذادواء فلإبكزعت حكاروك إيتركه فذلاكثر وكابركائن لاجاد كالمائي المتم جمعون المكون عنون مريس للذكر والعمر والمبريل وتقال ٠٠ التانع للملوس أحوالانيا خلقا معى تغير حان موجب الوفوالا بويلاث ﴾ كالعرب هج يوجالاعزايزيج عن ليزدى عن الأعزيزي بيائيسط على بولعيت يرتبع بومل تحقوا لمنظورى غولعدار ولوالد مروكيع المسلن وحست بنا العراب الإيلاميل لجازك السادس والبشوين نهم إيجاني اعرام شن كابالادلاثاني يحداسة الدفلك فيجوانسب ، احدى وتسهين ونخاني سائد . وانجريسيزتوا فالمين enthundent south as it الشاجع فاخترف مرسع ابزنانع بذكرش Ţ

الورقة الاخيرة من (ص)

احق فبرجعة ومواخكال مابان تزاجي سيان مالتكل منها تخالي المشابل المترافعة

امتئار فرغدان يزاكرنا داداكما صديرعبران عرالك تزاشرج باريك المريزينية ايتسبط عز مبريزيك سبداداع وعقان فضيا ولللحاء جعف ويؤالميص



الم عن محاهد في الرابع وجل رابم ۺنعتم جل شاده واعلم كأوجبَ مالهل معصبت الاصقلاق ما آوجب العل طاعتدوده غلم عربا ن تبلم سكان النهم امرالا راولاد إ واطول اعاط واحد اثال فاستعمل كالاتم يهما منت وا يوحدنديه و عجد علاقتس ما على من خير عمل وما غلت من سوفح نودلوان بيتها ويد احد اجده او كابا المراف الله يكتبا به وحلاو عجمه على من علد و منها بهر جمعاً ما يجه منصله إ نحهل من عليه والناس من العلم طدكات جوفوج من العابقد و ومهانتم في حارًد في عاجًا التلم يوعنايه جهدهم في الاستكنا وصبها، والصرولي كل عارض و ون طلبه لفلا ص البنيم يد كر علاً تضاوا سننبا ملا والرعب المانية جلوله في العرب على فا ندلا بد نهمى اديك علامكام انه تي كتابه بفتاوا ستدلالا و ودَّقه السمَّ وجلو لاه إن والعل لي الدى موضع الامامة فَعَسَانًا ١٠ اسبَدي لنا بنيه قبل استحتاقه المدَّ وأَمَا عَلَيْنًا أدبا لنقز بواس لالمتصنة اعما يبخوا لنلوط إزيو وبلنو ومرسع آلم إدواية نا سنهُ بَشِيمٌ مُواكِسَ عَلَيْهُ وَالْمِومَسَاءِ فِي لَا وَجِلْآوَدِي بِهُ عَنَاهِتُهُ وَبِهِمَبُ كَنَا نَافَكُهُمُ تَهْلِبِهِدِمِنَ أَهُلُ وَبِي اللهِ نَاوَلُمُ الْمُوفِى كَنَا بَاللهِ الدِيلِ عَلَى سِبِلَالِوَدِي يَهِمَا قَال ونَّعَالَى كَتَابُ اذْلِنَاهُ أَنْهُكُ لِيَحْرِجُ النَّاسُ مِن النَّهُلِ مَن أَنْ النوبِ مَا وَهِ بِهِمَ أَنْ مُراطَ الومُوا وَالنَّوْمِ عَلَى وَالرِّلْنَا الْكِرِّ الْدَكْرِ لَبَيْنِ لنذاكَ مَا مَنْ الْبِهَ وَحَلَّى الْكَمَّا مِيانا لِكُلْ فِي وَ وَهِدِي وَ جِهِ وَ سِنْهِ لا لِلْهِ إِنْ الْعَالَى وَفَالْ شَالَ وَرُولَوْ لِي وَجِينا ليَ ب عِماحِين مزّلِ النّرَأَ فِ مِلْ الْدِمتْدَا فِيهُ الْأُسَّاءِ اغْتُلِا وَأِن كِاكَ بِعَهُ اللَّذُ تَأْكُدُ الْمِن بِيانِ مِعْنَ وَيُتَكَافِدُ عَنْدٍ مِنْ يَعْلَلْهَا نِ الْعَرِيبِ فِالْتُ الله لحلفة وكتابة ما تعبده به عن منى من حكدجل لناؤه من وجبي المنهاما ابالم لخلة

(الورقة الثانية ب) (م)

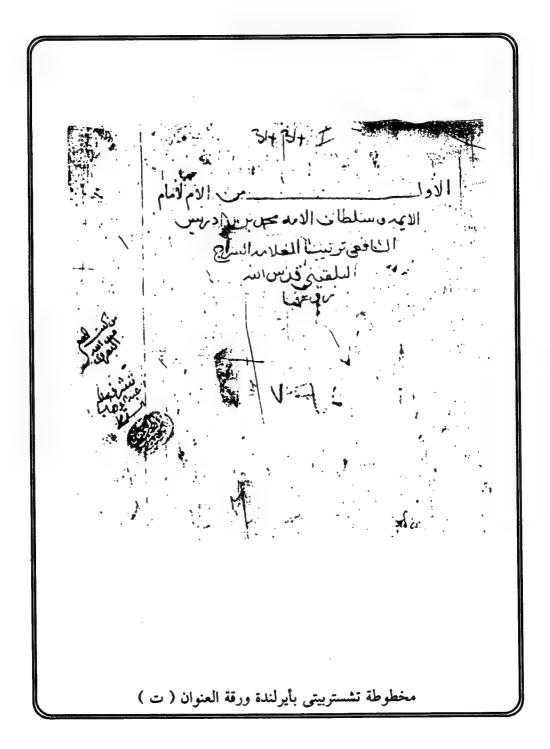
ولاسته شاشروا ويورا الهل العلم كافترون بنولوا عدم مراوينز كوراخوه و المسته شاه والمواري المنافرة والمرحزة المستون ويعون عالما والمدوا برحزة المستون ويعون على المواردة المستون ويعون على المولود والمدولة والمعاردة المنافرة المناف

آخر الرسالة من المحمودية ورقة (١/٣٤)

ا المارية المارية المارية المرادية المرادية المرادة ا بالكنها والأئاروا لفلا والبحاما لغنب من جيعه والاجاج سوا في الذيطة رمن توها واغة وظاه رالتدان بدراسيل المكريا ظاهر وماجره ونبرع وفديروق فبرهن البنع صله الترعل والدوك ي بُواَفِعَ ظَافِولَ لَقُولَ فِي أَسْيَنَا وَلا مِنْ لا أَعْرِفِهِ قِيلًا لِنْ فِعِي أَخَبَّرُ نَا مُا لَا فُرضُنُواك جربت بنواقع طافولا لدوان بي اسبيا ده من ۱۶ اعرفه و ۱۷ ت جي (هم رما منا الموضود ت بن لبيريق سور مرم كيار ركيل را آلا به الأمري في آلا بن ومؤلوا شارا مؤلول وهوم به يمكن المدارس من الدارس من الم من الآفان نوسان ابد علف أو تسويق من العرف الأنار موال لنبي منا الفراي ماؤه المؤلول المؤلول المؤلول المؤلول الم القافع المغرب المولم المؤلول والمرابع بيرا لين في المنظول المؤلول والمدارس المؤلول المؤلول المؤلول المؤلول الم ما يمن المؤلول المؤلول المؤلول والمرابع المؤلول المنظول المؤلول رون على من البيران من الخطاكي أن يتحق لها لما فيغنز الروبيوض مر والساك في والأ ما المنت الأمن جهر الطب في الساك في غرنا الموفي مع مودة مرد مرد المدر بي الرئيز على سائد من عمد الدان عمر كان بلوء المؤسسة ما منه النفس و تحالم مرين المرح المراك في المامي المؤلم في ولا يعني الأنفس مناقط والسرح الناسية بِهِ فَا تِنَاكُمُا أَفْدَتُهِمُ الْآَدُهُمِيونَ مِن مَا شَيْرُ وردا وَغِيرَ فَلا مُونَ طَوْمِلُ وَكَدُلاَ عِسَادِ مِهِ إِلَى الْمُعَنِ طَهُومِياً إِنَّهُ لا نَفِعَ عِلْوَا حِدِينَ هَمِنا إِسْمَا أَعْلَامُهُمُ وَرُوجًا هِمِرك مِهِ إِلَى الْمُعِنِ طَهُومِياً إِنَّهُ لا نَفِعَ عِلْوَا حِدِينَ هَمِنا أَلْهِمُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ا ينجي كذا وكوزي لوقت خروج واخد كرشها فاعتصر منه ما الوربن طبيراه ان هذا كان طالبه ١٦٧ لم الانداق إلى شيخ غرج بقاله بكارش وما نعضله كانساز ما ومرح وما مشعود الذا وكونا لاعزي ان مؤهدا بندي من خروج الراك الدي هجه والهذي كالمجهد في قال الشافعة لما ما أن ما جاجى وما قرير في كان المالجادي فا ذاوقع فيدم بهن مبينها وجهد الدي لوالد كان فيه زاجيد بندو في يحد المراكز المناسرة منطقة المراكز وعجب ان كان توضعه الدي م بهذا قُلْ سَ عُسْرِ وَبِي عِينِ وَالِ كَانَ ٱلرُّوحَ مُنْ وَزُبِ لِهِ بَعِينِ اللَّهِ عِنْ الْمُعْدِرا وَلُونِدا موضعهٔ امنهٔ لانه تریخالطرنجاسه وان کان الآ فى وضريحة لمط يمام عنى والله إلى الرقد هذا محالف أران ئى الطاكار فى غير فى بىلى مى المائى الكان قى المراكزية المعالى المعال المعالى المعال من من و المان من المان الم من المولاد المان المان عن المرت عزيد المان ا أول الطهارة من المحمودية (ورقة ٣٤ب) (م)

مثله اومنزلمعناه مآله السايعي برجمه الله معالى فاخبر بي منهم ال فاحتج بوكو عن ماكريد: إلا سنا دستله ما له إلثا فغي رحله الله بعاني وقرآ نا علمها لكرامًا لم نعلما حرامن الأيه فيوالقدم ولان الجدث فصفيا دون المويخه بتي الداها يهدا السابعال ونفر ما لك أن بكون أحدم ألا يمه فبقدتم اوحدث قضا فيما دون الميكا بثي وهووالله بغفزلنا ولدمووى عن اما مبى عطيبى مرا لمسلبى عروعنا الاصولالا عَهُما اَهُمَا قَصَدا نَهُا دُونَ المُوضِّعِه بِتَيْهُونتُ وَلَسَنَّتُ اعْرِبَ لَنَّ الْهُدُ الْعُرَواتِهِ وجها ذهب البه والله المستنجان وها كا معلى الإيسكت عِن دوا بية مارويمتُ هذ اواد ارواه علم مكن عنده كاروى ان يتركه ند اككثرى كنا بدولا يبغي أن تيون عَلَمَا فَمَا خُدُوا نَدْ عِلْهُ أَنَّا بِهِ لُوحِدَ كُلُ وَالْهُ وَلِي مِنْ أَمْوا لِدِنْياسَنَيا مَرَكُوا أَنْ بَعِمْ عَلَمُ أَمَا دون الموصى وشماكان حائزالدان يقول كربوالم حدا عز الأعدة فضا و بهابئي معرفين عن الماسي عظيمى مراعد المسلمي الفافضيا مع الله لم يروشي احدرا لناس الما مي وقد الميرتزك ان يقض جادون الموضى الشخصي في الدامية عام والدويت فيلحظ واحداا فزانت جبح ما تنبسهما احن تنددوا عاروى ميد حديثا واحدا هل ببقم مَنَ ا دُيكِينَ بِنِبْتَ يَجِدِ مِنْ وَإِحامِلِ مَكِينِ لِهُ ان يِعَولُ مِاْعِلِيناً اوْ لِمَا مَلْبِت بِحَدْ مِنْ وَأَحِد منبغيان بدع عامه ماروى ديانت مزحدس واحدسالت الشافعي رحاما لله تعاد منابي بني عب ألح صنوء معاك مان كينام الرحل مضبطيها او بيدت مزد كره أو دسره ا وبينيل امراً تداويلسها اوبيس ذكره معلت للشَّاحْي نَعُرِمَعَالُ السَّاحْي بِضِهَالله معلى مدفرانا هداملصاحبنا والله بعغزلنا وله وملت فنغ فتول به فالدافئي رصة الله بعالى انتم عدة حون الكم نوصتون من مسن الذكرو اللسع والحسى للراه معالهم الدالشافني جدانه نعالى اصعامي اعلى الدنيا خلفا سفيعي نفنه ال يوعب الوصوالم من ثلاث وهو بوحب الوصق من ائتنس اوملات سواها من أصَطِكُم آلي أن تقولو إهل الذي لا بوحد فن فغل احدمن بني آ دم عبركم والله للسنعان م نوكدوند النويوا المرعندنا فانكان الم معند م احاعاها المدينة مقدخا لفقدهم وان كانت كلمة لا معتى لها فلم تتكلفته وها فا على قبل خلقا تتكلفنا وما كات منكم إحداقط فرايتد بعرف معنا ها وما يعنب في كم أن يتي لوا مقط المرمين بنا أن كان بعدا هذا بدانته همديد الله بنا المراكب المراكب المرعندنا انكان يوحدوند ما تروون وحسبنا الله ونعم الوكيل في الله على

م الحيالعاش من تناب الم ثروبها مدم حيم الكتاب ولله الحيروالمنه ولله من الحيروالمنه ولله من المراح من بقليقه بعد الظهروم الثلا فاحامس سهربيع الما والمسلكا نعنا بدسر المصلو العلامة الاوحد الشيئ الحكيم والمسلام والديم على المستدى والا الله مكانا تدويته الوينا الملك في مع القالعم الاولان المراف الدولان المراف الدولان الدولان المراف الإياسالية في القالعم المولوالديم والمربي والحول والوق الاباسالية في وصلاله من المربي مدين صف المربي مدين صف المربي مدين صف المربي مدين صف المربي مدين المربي وساله من المربي المربية المربي المربية المربية



عرلافءاق المعددرسواد لما ودلوطة بسداع بالدكسمين ح. الحرب الرسين الميان عادور المراد والعفار وزاامان ليساوحه والحائاس امسؤا دسكوا تدگزات واسای رجانه به از ایراس به مهابه مهداد رای میزید دری مطاله خواره ماکساسا می درد اور مطالغ طوره ایجاد داخلیان برد دیجارس و باستخرین اندهد مینالست کنده باید ادامیه با کمهد بروید دو استها مراوران بدل مخابا جاماتان میداد. دسه داموطان دادگان فحاسسان و میگایی بهوش سیداری که دجایی که بهای دور به در باید به در اساله دجاله میداد. دستان به درخ میداد دجاله میداد. بموحمها ماطعاده وسبائني ودورد ما المام ولاه المدلط مع الدعاء مرا المام مرارية على زمارا لمالم المناهة ما المام المالية المالي Verlight 11100 A. Salar الورقة الاولى (أ عادر والسمة مدة لم وادافان فالالإركب הובול בל ביול לו פונות וותול את זכה תו הפולו הנוונה والديهوسه ليح بعندي كإمها لطه فعيوب تومرت بدء درسه ۱۱ دستنسط دره افا کلیال بیما سکه محاوط حوا دواه که توطع مشد تا کلیکش می جویکیله حشورتوب ه Jan Yde Oslinger يسطسه وازاها كالاابارى باللاافلها عالقته د شدما سماس المالي بدء إرافاه والاجتماس يكارنا فياسه والقناح ومشاراتها مه المالي بدء إرافاه والمبايد بالمالية بالإم ملط كابر ومقا فيمرونسون الماديدية جيث والمالي المالية الماديدين الأ میسای: مولیدره مال از مورد مگامه میری وهدامهٔ ده اورد مازید: ریاسه مربع وهدامهٔ ده اورد مازید: ریاسه در از میروسی مادره از میروسی ریاسه در درد با ۱۳۶۵ زرگانیهٔ با كالمطلعرة فال らいかんしていいいいかん للموادالسان فالكارى مرطه ي ۱۷۵۰ تراجيز دير 3

William Later of the State of the Collection لاعسدولا مساللانا تشد فلاتوطالما ومد وخيانا أنحاسه الإوالومة מאנינים がいるいいしんかんなくろうしいの أنموذج من إدخال البلقيني بعض النصوص في ثنايا ترتيبه indled of exections in all will المستواحماء لمجالية ما داردي به دولات او مرجاما مواعد بدور والالما دي وان فان الماحش المرك واحدراك مديمه وحل كتاب على مدوراً الإدارة. ادارات العان والشركا مدان طريود. وكما النان وهم السور ولفاظف إذا とういうしている النحفا لانطاع كمعلاقتان أرا というないと للرسول المام مددورونانا

7

ا حسورا سدر به الو مما يستان على الاهتمام معمل مع فافاوا والمالنسود و دوايل المصورة ها المستدوج دوايل المستدوج و المستدوج المستدوج و المستدوج المس

ما وزارج الخالي الالمائية الله تعقير (التعلق المسائل عيد من العالم المداري العالم المداري المسائل ال

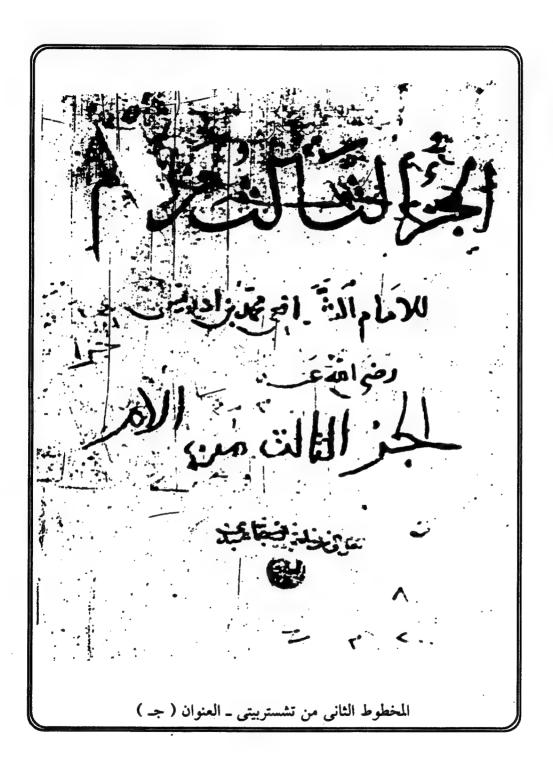
ماسا مادور سرم ازیک رقاب علاما الدیم سور برد عدی بهدونوی ماری از ماریخان بست ماریک رقاب در مین مجاونا در عدی دخان ایون در اسویجان ماری از ماریخ به حربهٔ درام ادر در مین مین مجمولات در مین بهداری ا يوة منزج سأمياكم لمعجوب لكا صرب عرض جهما للإصليط لكانبرة وللوجيل لبالكاب الارالا وارجا ولرجا فالبلت كالعوور وجاسه ماريح الدع النافي مدوا معادها الدوا دمشان حسسها كالري ودعانيا حوصا مه أمه عبود معروما يلبع موالسلاد هازا أولاتها العراد عود بعولها درموان خوز مصلا ساخرج پرسطنزی را ماستصور که قطیل ایگاها عمل کیفی نسل ترجه کامل عمرج په مریکون دون عملیه مسیری نجد حدد هواز مسیرهای ا عدد البده مدوري الإعماع معارة معلاج الإس حداد سكل وعد يعلى المالحان حال مسوئد السموع وعيده الذواسي أن رعب الدحن وتوكي ويعدد في ا الدمور على جي الدمين الإصواع والحال من تعريل يلدين على ومن السعادة الإ يورع وصلب الماما ليج مثل العالمال موقع الاي بريال إليك وإما المحريل إليا كال موجود وممات لمؤيد الإجراج ويتسرو مع توالا قريب عوم مالوجوليل العالم مفوف ونسعي وميعسرا ويكن هيما ويلسد أدون عليه عدا كمامي مود دون دونساه ما العاسبا كهزه فأرمك موسطوعة ولميناً (فاضا دونسك عبدا منواسبويو ما لوولونسو) معن المرتضوك لاجمن عليه اساعاً كموله عمسر ودوريك بيه ودوله باعتباهم المالية متسبرب مصارطانهويهما مرجاكسهولي لسنطرن مدارطروا يدار بمامعها كاخرط سدهمان وقدمهما فياره وطسوع زيجس ترجلا وفايك مقوان مها يطايم فلما مناسا والصوالي مرمده كالصعومة بيجدا سريعناه والالايموالا وأرا مريزيطبصانامه واجرسه والاجار ره استاهما معا کم نهطمان الایما ما گلیستروز انج دیدر میجود عرب و رخ تناوارسان فروال معادر اهائد هر بزند بازونشا مل دوئر حزائر و داهده حواز تعادجت خاز طده بازا وكبه ووزيداله واحداسه الابعسره الوسمة عليه وللمسسلمه ويرفأ بصارعه حافران إليوا يومقه كاكم المعول مازكان وزئه أجاوان فتارما يمل مالت جعالية الجصادا والدياريسارة طال وعيامة ولمستروس عزيجسوانا مسرمطعة

آخر ما لدينا من الجزء الأول من نسخة تشستربيتي (ت)

ماک – ارامی زمرانسد رددآند یم بود: این این ایندا ماینه کود آن کارد این میرد رمه وی حداث نویوری می موادید مدراسی کردن این ایندا ماین درامیزیما عذبی میرد الامیازی طروامی مهاور حدیمه اوام ب دومیر وازطیوی ناجه دو بارمد حداثاهم! الورقة الأولى من الجزء الثاني من نسخة تشستربيتي (ت)

وة ليان مداي وزيوان دايديع في لسست المدرن برمزيت ما يدله عول مدردة حسمال عول إدريكونوه للتبامعان طا يؤللام فبهارايط وعذموا موسهما 12. 1360 L دامت ندبالمسعنه دسول النبكاله لانحلال وجاكمة وجامنا به Dear Charles Land أول الجزء المثاني من تشسيريتي (ت 2011/1/3/2/1-614 بوله يوسعها وألها وهوا بحدب البرد وبرسه سالعسرا البديم صمافاتك فيلز Sanklesay WillWich war war seen ئائے مار رسول احدم کا حد علد دسیم المدسمائ تا تحاری کھاری کھ المعین کا کومیا وسیا ころりんしん しんしんしん السونا مديريوا لمؤل بعبوقا مكاسات بالمعادات احتط شدية عوق لسلاسسية ة مدوم أن المصرا عداوات عيدا يعدد السفيم كوب الكافعة يدم بمن مي شفار المديرال وراعيل المحال برمه معاوينا في المعالم ماكارين ساسلامون معن بوداد مواصله في مولدارة لكل و بانهما سال الوص كاله عنائية رادماج والعبائسا وسامنه جلطها الالماليمك していいのはないないのかいかい シュンシャンドックシャ あつかってんり ب مدون سدورج کار ماسداد مراس ての一一一一人があるかっとして - いろんのしゅうしゃ م رادماً کم بحدرالورج ی مهمواها مروما و حولهای

آخر الجزء الثانى من تشكيترية ں (ت) كما هو في التصوير



وظامال للاوطاء بوكون ويصداد ياسرنيا افد ولاجالا くいしょう المراوع مهاوعة ويدير لعطوا كالوائد مجر المتعقدة الازد 「これにこれがなるようなのではいますないないころなんできます المتاب المتدوية المالية المراسا لالما ودون المجاورة 大きなるというというこというないのですることできたい おいていかいまけんないついてきないない بالمائد المراجات المائد كالانديدي الزائق بولازهال بولايطا مواجرتا مورين いまいいかないないないかいま いいいいかいかんかんからいいい والاراس حسبانا فلنخالارث يتما بوافد خونزيد وادد خاس بغرة لملتا وقلنا يميام الورقة الأولى من نسخة تشسترييتي - العنوان (جــ المنتان في تناجز يوري 人 からかいれん ストイン・アン سامين فرديست مدم ئين سطيانه وسفود روسان التامن عاديد بالحريثين ومام بين سطيان تالسفونا الإمامية はい、みしんないというとうとうとうとうとうないといいといい تكالد مكرام كوادعا مراداع دلامال لفتريزية ما نطية فينامهن おいませんですってんでいっていますいましていたができると بالالعام الكين تدخنام لنطاق لما ولاعلية ومومون المنطواح اختلافي الترامرة بوا جفاونا مفاجرتا كالعاطية فريقة مدندنداع والتواقد على او على يوندرون الفري موريها مناء المراجا كاليوق ويدور المناطقة ك عوالة عااطنام عوائدتها تالمول موريوم الماري الماريدان كرزما من راعا المعام الدجيزية كاعاداد ومدرق الماعة والمراجدة والمراجدة والمراجلة والمادية المتاجات المتاحدة المتاجدة فعلطت الأيمكان قامكهام وامشابة الدلء تتباد الامرغوغ لزنء وغرفنا وتعقك ٷ؏ڽڗٵڰٵؿٷؠڮ؞ڎ؞ؠ؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞ؾٵۺۄڽ؞؈؞؈؞؈ ٳڝٮۅ؈ٮڐ؞ڔ؊ڰڡ؞؋ۼؿٷڹڟڡٵ؋ٷ؞ڽ؞؞؞؞؞؞؞؞؈ٷڰڰڰ ێڔٷڵڔۿڰڰ؞ٳ؞ۻڟڶ؞ٳڎۼؿۼۼۼٵؠۿڵڔۄڽ؞ڹڗڞؿۼڰڰڰ いいいまかれていていていたいいはははいれている でいることでき ساستناونت

يطآنها كالتدحة موم عدفها كالدالشامع وإذا عدف الزجل مرائد فادع يديد على أله المؤهد الدري ماييم ويزي حدر لادشته التكان فاجزيها دي لارائد لايوالين ملايه وينالي مدال المسائد الذي المتالة و ليساله بضير ولاعطا بعدان الدينية - الدالة بالدالمان المرام فلا حرفاح بي مناف أو الماليات ولاعطا بعدان فل جوالة في المالية المالية بالمرابة في المسائدة في ال الله التائيز كولة ما تطرط المائة الميامة ت يوم تذها من سلمة لا يطري الميان المير اليتين مكن الملم يبط المطالك و ديل جود مسارده ال المترافظ المريد والبائع اليتين الميارة او و مارقا و کسانت عند دوج عن ومنت عدما حدف الا الأمويا خماما المديم هالي احترا النظافي هالي احزا مسيدر سام عن رجرج ايده أيدها المواقع ليديم هال المناقع النطاقيل حزيرات في الماينة وهو يتولام از ذلال غزي او عزيزهما هاله الإحتها هالا النافعي المراتية هوي المنطوعية المنطوعية بعيميم المينة انهاكات سمة مسئلة الدخراعا لعول بؤلما وعزيد الملاكاوالاالعبن المالية ولاكمنا والمؤيدة العرف والول مرمعف بالذر طريد ماكلان ومراج المؤلد مشاكميا عليد اداوجده او جدم عينت ان تائير امزيد خود تونيخ الإلانذا بغذار المائية عيد الماؤلان المناطقة المائية المونيخ المائية المونية المائية المناطقة المائية المناطقة المائية المناطقة المائية المناطقة المناط اسراعها كالدوج عامدتنابا كاشائة اودميه بؤموق التزن ولاخزافه شاهر اما تما الدَّدِينَ وَلَمِيْعُولا كِي النَّهِ مِنْ مِن مَن وَلاسَكِيْ وَهُمِنْ طِلَ مِنْ مِناهُمُ اللَّهِ يَعِيمُ أَن يُومُ فَلْهَا الدَّيْرِةِ كَانْ عَلَى اللَّذِي مِنْ إِذِورَانَ اللَّوْلِيةِ المقتزة بالزاومال الاجولونوجها ذلك اكترس بوراة بمن فالمانان مَعْمَا وَلاَمْ مِوادَ آمَانِ البَهِلِ مُرامَدُ فَأَصْمَهُ وَهِي إِنْهِ حَالَ مَوْلُكُ وَالنَّهُ مَنْدِرَةً اللّهِ تَعْلِمُ وَعَمِينَ البَيْمَةُ المَدْ مَلْ فَاسَتَسِيمَةً وَلِوانَا مُا ابْدِيدُ امْدُيْنِ فَا وَهِي مُعَذِرًة ا المتفيفا كيدة الجروم باانتدن منابكتير وكارم الفرنوقد فالمرسنا وتعليد لكذا لاالتلامن ولواعقالهوة عريرة احد تعال تهود الماء تعارض الما يالغا وشهود الميلا كانتا مبيئة الاعتباساتة لا يحدّون لعان لان كل إن جويزينهم. كذب المبرى ولواه منه المداد جينة اليالزوج المزوز بدما م كزيد ان عنبه فالتكويفة كآفائت المتراة البيئة أن وجها قدها جدقا جدها عدها عدها الاالأيلهن كأدقاا ورقة من وسط (جـ) تمثل نهاية الكتاب ويداية كتاب مارير مداخيا سامة على المستبال وتعاليدا المارة المناس المستبال وتعاليدا المناس الله غير واله تهما مور سول الله عليه و نسلم عن وج را وي ما ابنتا مع الملات يعاز المستولان عان لله ازاد عانطون بيرج علم جدائها يجتريه علي البيعة مسل الله عديد وتساخ ورابط حرم علي بدعان المرابي والسرائية والسواح كها يستاح اذا كانت برمن البياجي البارية برابية الاسرها تيابيدا الإيما بي عدم وسول الله من الله عليه وكم من وكما يستاح البيامينياني الذبائاك الناجى دكالسالية فينتونع متركم مارد مواباحدة كالملاكة خادد ما ورب ترفائة رسول: مسد سلطيعة عابته وشع والعاقب ليصدفوالعد تعليلام لجار اسماد با و معدا من باسدانیم و حکال اشدتمان مال المانیم و جام کانیکوریسیان بیم اجواز نابط و ماندیمه احم بیم بوجه لاید لا بدیم البایع والشتری سی محما از تابیعی ب الاستراع من المناه من التاعل ومع وما ومناء مع فيان الوضوة فرهما عيك أسترسي أحوعت بسها عركان مله رؤوا يقعكه المفافيات ايقيدالهمانة عد دسوز العدش لله عابد وتشايح ام باذيد واحل يؤالعني بيهيئد وبناهادي فالمد عنهمامه الدر تمانيا ميد عن نترسيما نتيع هاذا اجتهم مذابدة كرابع مسها المع ونم كريد زده الاعيار و فرعية عن اوستره يشريعه أوجها وزؤيه الطاقتها والمركزية ومخلفه سراعظ يتامن سامين لاانتها مدجع الفانق عوق الدويكوة ال دين بهما باشتاع تبرؤلا حرفتان فياسرسهم يسندولا على مرسهي عبده والدعموي جدايا بعدا لاعورجا دروية ماران بي اصرائيع بطارلا بالشاها مع مندمه وبدعل اجعها قار تا ها فلاسبار حديري في الذاشكان على مذيره ومع منه يقيع منافع اجاشترى فاز مدر دجين سويل بيول يئ ولايجورهم غيصون الوجعيق جاب عربوريا التاريخ بال ジープラ

بترادهمام ولا تا مريا للصارية بعضه على ميد بدر كالمسترويد مسته كالذات رر بالادام جالا عندل مو دهي فرك ذلك دمين بمرد منطاة بشعير وشعير وسبدت عن دسول العدمول بشده تبطوع لا يورم آلاير شاك آحذ العالم الأجار عقتما بو وينهج للانام الخاصن احتواط لعاميا يروعليه الصلهم عد ويكذا من إلالبرم الاسوار بعول اخزالع والغيول من حيلها ومنه ابعض للتشعيذ ونيغ تطر لاخلاف الدين وكذلك ذك عما لايورزيل ربط لايد بطرااس والمنت حزما بزار رد بعضها عا بعض كما رطبان مناها معن واحير فأدائل عالمتب ما يجزرها برطب لازالمنفذة وقت ولامرن كيف بخونان الأباطعير سنّا ملا دليريز قدل استرجة تمّا ابن سوالد تيند وكرا وغوالما برع على سنه زمول العدم لالعد عويد وكيرا بيدا وحكما كسكما احليمًا كما وواما إ بؤمنت الرئب فكاستكان متعر لرجوبيعد بالترمزا المديزال طب الإاستان ەكسەر ئىنا مۇيىزىزالۇغان ئەرتىقىرىيا الايئرالاغزىلىياسى لىدى مىزدىپ كەند ئامىر جەمئىچىلىندىك جىل قامىر كىلما اچنىن اگەردىلىدىيات نەپىزى جەنا جافقال ھىكىلاچىتىم يۆرقىالىك اساكوالان الدىندى ئالىت مىزىرىمىكى اختىنىد مىكاك ئىزۇرىپ ومئان خىلەردىق وشىمىزدىك ھىذابىلىغ لادى كاي سعدا شده ايتسكره البيضا بالسكت أمان سكا ذكر مما بسيكة مذلا كغائق ملايط رمول الشمنوا لشعيد وكبلائه تاميز و فعسكد از شااللد كسير من الذلك فاركا إمصادهما ستاحيله فازر مول الفرسل للشعيد وكبر مدائبا ز ذيا دَهُ بِنَا زَالِعَلِ فِي الدِّعِيِّ مِزَازَتِيبَ مِزاتَ عِلَ لاجِوزُوطِبَ بِنَاءُ رِجِيعِيهِ خوجاج التمبيز وعوس بلغرادن يمرم الزيارة تبط بعف وعليعبولا أنتسيان ورئيست واحد وحوية الذحب كؤالة دؤ هم كذاؤه الخوفات بريالادجولة فها ومل بارده ما احلث اختاط من الماكول اؤاليش وب عمكذا شجلة ويعزير بكتابد لمبريك مأوه وملاسع البكون لينز بالتابع نلابل كأوكائ إزام لمنب ومشار بيئا يجيدنا انجل مالحل ولاعل الجارو لاالورن المسئزواتين スナンスケスド د زیم اینتشار دیار اذایبر کها بوانع خن عزد کک کاله می معزا بیوب الجاع مرم الكل الوزريف ويتنع آخر ورقة من (جـ) من نسخة تشسترييني الثانية مُ هَمَّا تَبَرَّمُ مِعَلَمَّ وَمِمَا إِنَّادِ هِمِهِ وَوَرِوْ وَالتَبِرِسُ هَا مِرْانِكَاسِ وَالحَدِيدِ وَهَنِهَا هَا لَهِ النَّالِمِي أَلْحَمَّ فِيا كَانِ مِنَا يُزِمِنَ وَهَذِيدًا مَا إِنَّ اللَّهِ فَلَمَ اللَّهِ الطَّنَامِ هَمَ واحد لا اخلاقَ فيد لَمَّ اللَّهِ بِاللَّهِ وَالدَّوْنِ في المَّافِدِ في اللَّهِ وَاللَّهِ وَالدَّوْنِ في المُوفِقِينَ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُوالِمُوالِمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللْعُلِي وَاللَّالِي اللْعُلِي وَالْمُوالْمُوالِمُواللِي اللللْعُلِي وَاللْعُلِي الل آنفريع الفندية بالمالحيول في للذرب وشايد. كان الزيبغ كان المنا بوي للمفلة جنتر وانهامنان وتبايب في لامياً وعبداً تمياً والدعب ومقاعز يؤيالانتجاء فلاميز دومية بدعب الاستام بويوزنا ويزايد ولامديزة زجرتنا بداوازيزة تبارينا بدا مدالية جيه صنا يجوز فاك والزمب بالدمب ومحند هاد ولاياس منطة جيزة مو كذيرها من المؤردة من منطقة في مديمة منطقة والمؤردة منطقة منطقة منطقة والمولة منطقة منطقة المؤردة المؤر ة ك المناحي والمدصنة ملا بالمؤلمًا مُوطَعِ مُوسِطَاعِ مَنْ وَالمَّا وَمُعَامِعُ مُوسِطَاعِ مَنْ وَالمَّارِقِ ا تُعَارُ فَا رَسِيَ مَنَا بِعَمَا وَلا بَا مِوافَا كُمَا إِنْ مُعَامُ السِمِيعِ بِهِمَا وَإِنْ مِنْ اللَّهِ اللّ المُحَارِبِ مِسْنَا المَاسْءِ والرَّكُمِ أِنْ فِي فَيْجِيَّا تَجِيعِ اوْزِيْوِنَ يَوْمُعِيَّاً اللَّهِ مِنْ ال و تسكيل ديمز لامثلامت الدائيد علاج سيال المامع مدة في ومقدة ومعيدة بين اخراج بدرترجي و درهم بني ترجي الملاكمة منطقة بمن و ومهيدين حفد مجرلة خيكون للساء بالطعام لامن من واسيونه باغيها أويفيري منيا منطر سموس مي ون منطر ميند ليم مدمد من صنفعه شي المنظري المقيد منطر مستعد ليم مدمد من صنفعه شي المنظري المنظرية المنظرية المنظرة المنظ عاروند بهار السام والشعب ديم و بوزر بالبرياله واسترا لمزلة الإجابر وحكما صارات مستعيلا بزان باع بدلد و دا بزور و دورنا بدل برا د الا بار المنظمة معلابية ارتباجا التربالترك وقافية

لمقالتاللة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣) CHARLES CONTRACTOR OF A CONTRA الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣) pulling the التادرية Marie A للبود فاذا جهالها عاترال جزاعت دارين عليهان جوزيجة تأخرك الماماك شبكا ته كاللالة البائدة م قال وفرمزلج زايل عبي فيضعاه في عليفا محافراً بدورك وسوللته حاليه عليدورا البغرعا مزعتلها وكالداراق جادعة عا وللز مزيد والمالا المرور والماء والماووناستدللنا بازالتدامير بالموددانا يجعلها مرزجلك عليزول طية كلب البدقال ويولكة البدعامل ومعبزته ريضت عشروجالكا لافشا Y. J. willist Little Li البالة المائد والذامغ كما والكازسية وكلكا The second second الدعليدو بمرالييز عزالة ما 一門でいいい

الورقة الاخيرة من (ظ/٣) Jan Halladie こうない ひずつ हा ने होता मान देव

روالإسال العالمة المالية الما من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

شاطف بدنلس مدلى وادامال لاسرائد الدع سبالالعدادهن شحالي سأاجدا ويلخي بها بره مان برن دى باينزان ساادرية منن عليد انسطاء تايغ المارية دول نها د ندو زالس دانه کمان الدارديد الكذب ويوطل آنامون نين العظيمية كالكاسكار عليزلات بكائف مليعالكم واذا فالدارد تدمتك الملاطاعة اعانها شعازط نناع ماحها ولمدان بتررا وعن يجرروما بروى هنكانا المنالكية اوسيء المدن اوسيعدت المقدس كم لمنه مذاليلا لادلبر يهون لدائمه المشاكمة ولاكفاره يتركدون بالمان شبك ثاناا بشجالي سجديكه كأزيع ليلخوالمثولية الذلذي به كفارة من عاب ولالمزمد الإللاحي يسهم لأحلام إلجاج الجاه واحتما مرد كالمانه بداروال لاأطرك اوماله والعدلا اعب ذكريس في مزيجك والعدلا أوخل ماذامال هالمنور ويدالمكم مازمال لمادوالماح منسهان مدبا فياسته ومرابعه اد بمارشبه حذا ما زاما والجاع منسه مورول وان لم معضوم رزيع المكم التوليق الإجاع مئر مان الدعنث ازالا اجامعا الانديرك فعدمل والجاع متسدة للنجالا سوم كالماء يغركنا حكابا بزله إلمان تربك يعوش لانعذا لان حلكافاليسه جولينا لى زيك اولا ابدار ارماد الدكات عذرا واسلا اتضك عدما في هذا العن موله ومنن ملت المتثرل فيد نترله مطلت مشد المطفته لما أنسه ولومال والله لإاجامطه الدبروان بالبعث اؤلا اجاسك الممان لااغب نكلكبشنة مهبول لالألماع الا لااعكرانا بكورتنب للمشند وانبال حشت الابما عائللا ادشعر فااوستطعاآها لزئ كذائة بالسدافا مالبان نزيك جنلامي طلامحزا واحراق طلانعطالق فجو مرل الغرق موالعتن الطلاق وسا وصنت النالعين الطلاق يخكأ لطلاح بعا ودبال والكعبدا ووعدفه أووالمشاعر أوونسن لمهيلكن أووأ لموتغط ووانحنس مدزعه للتكمره ازمال والله لا إبايتركياء والله لآأبانه حكياء والله لا أمسكيا ولألشك اد والغرك واللالودالها رارشئ ماشبه علالا احترك لمكريوما لازعلكناح لأبك فانالغتزاب ادابنناه بعدنكات اواشق الوسيعد معرا وسيعدع كأنبعلكم بزابىن كلئر تيئر ديلاحش لاتى بلزم حميكن سه الشاطرك منسبه وكذك لمائية للأار

اودوع ابدأونية بالكهبه اودربالا شراددب كإشماده خالفاردخالغ ادخالة كاشترادمالكوك وللخب وكالزعنت بمناعي بسعيده عندارن يسال مال اوركت بنسعه عنزه بالكنز بالهائية ليتواثيان ملالانا جله كلهروثن الولي واحسب إارعب مزارا يمش ادتس يحلمسان اخسباله عزيانع مزازع أيداد اذاك بزائراند بمتعطه الذبائي كالشبئ تامون ملء مالاشدت طئاادتعالال داخدهاان جبئه حملك جزيجاهد عنهروان كللكم ان عليا اوتندالول واخسه انصندغ يسعر طلاق وانعث ادبعدائي سى وتساما ما ان مطائ واما ان مى واخدا كالمئ الاجلامة عبد والديك المتاخ فأدمل يمثرى عنان كان ومدارلا احداش حدث بي المامان الما كاليوم الماليل اليميد التي يموم بها الرجل مواياً *** فلأجائخت المنجز كالآري وكارشاحى لاتف ومقول كف بالمراحدا سأكلص ون فاله النشائيق وخيخلف علسه الهزائئ فرخوالله كنسأ رئها الهزمياص والإعلف أنفح وأباليه لعتوا النوغليه السعج انتاص شباكج إز يخلفوا باباسكم صريكا فتعالغنا ملععامة بالعداد ليبطقك عليه اذااوجسه فأوجيه علىمقسه النجائع الرائدنس وعينالول لانه لاصدو از مكورج منب عامزا لجاع المربثى لمزرسه يدورآ الزم منسسه وما لم يمريان بدمسل عاديه الاائت كيليافطه الااش كماجوش كي فيصلاكله وازمال العداد انزيك عامادالعنب المالياه الافتك خوشك دان مالدائمك ماسه اداحف امد اوآك مامه ايدائية زايلانا وموالتهم يجهد المكائب عامشه اوا وكر لماال جوعلف الدلا اقارئائه مه عليه اؤاخث والمرلى مزجلف مهزيلزئه ماكفارة دمزا وجب على منسه شباعب ايكذادة من يعنزاد جدعلى منسه شاكاجب عليه مأادجد ولامدلات فلس يمكره صورتا مج ساملا يلآوا وامال الدنجل لاسكائد العديد أمتزيم يعنوأ للاع اليأيه العديوا متري شكر ثان ماله عنت بدأ امتاج الدين مجان ون ارد باله عنه المارث بزجائ الدميل الكغائ اذاحشه ديجلن شيمت الدنكس كالن الكفاده « معومولي والأعمروا لعن طلسر كحاؤل كانها لعسنت متكاحن الديمان أوا والدعراء العطوائي بالكاكل فيزي آلوامته كمنا وأماميل وكذبك أزارا نسهامه أواسله فالعامواه المجالات شدهال المدجل ثنا وه للان ولارن ولوزين كمهاي برئبل بعدائها

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ه)

الدركا جوز ماليالدياني كذلك لومال والدكالها مسكنة كأم ميضتدك ضالعنج كابك برورا ابوما عازيل لميته أوالحاف شها مكوبطا حده الحاج على للهرج فانطا

اشب حذا ملدرس دازهالدالد لااجاسك يع وبكرض يعدث جميز لمخالجا كأن

والمسرح لكريع ثئر والمرسول ولأرسها حالده ولوائدها نهاسغعه وعليها بهما شعركخ مقع ذه للامع بزالربوليه جمال لدولاشن علىه كهرح الخاضرب شداراسماة ميلال تكون مزورا لمراؤمه بأيدنز ومه المقبولي تزاونه المراة على تعدق مزان منها عل إجار ولااله بإعطالها ة لذاكانا سوكا فحاله جلدوالمهاة ولامسلف شي مزألمواة والأ كدري لسال طبانها وعرضها فكأل يعطال زع الغولين العرض يم كامرناطيه وكاز الكوالليفع الذي هدمه مراكس واداشطا وارق ماسوك سزاليسز والااغلط وكإيا مك المدته اوصفها ادريعها اذا إصب من وجل أواصست مناسراة من الهبوايلا الشدعا فالصنه حلئالنزكا لرجلا وتطعرش ياءنها حكومه وإذااصب حائثا يمدوالمراة اواسبطس ثمثاهما منهها ومة ثآسة كان به ثدسها سنعد الدنياع مازإشطاحاحق بمدم سوخعه سئالسن تعسرة لكطالطولما وألعسف ولمستظرنداني كسد عامراب مكاندمها فالترة على فاللهراب صنع ماجزعار دما بالرالساخي بخواسمنا التفائن الماكله وساللهم شاوال حلنت البهرمنذ متهاسيانة ماذا ادواا على تمان لا السيرة مناصل السعارة ما على تميز ومن ومنازي توقيق المناطقة المعتارية المناطقة والزالج الغووسيان يثح الطيراجده لاحذ سهاالدة في العدحالة ويثرغاطيها ؞ڴٳڹ؎ۅٵؠڡ۬ڎڮڿۯڝڂٵڮ؞ٵؠ؞ڗۮٳڵ؎ۅڵڎڰڵڶڰڰٵڮڿڶ؞ۼڶؠڰڹٵؠؖؽٳ ۼڹٵؠڰ؏؞ؠڂٳڵۺڴڎٲڟٲۯڛڵڬڬ؞ٳڽڒڟٷؠڸٳڎؿؠٵۻڵٳڸؠؿڵؙۣڝؙ مصلوم مسك وعلاكه جوزية فالسوح وافا يكت على لمينامد فالعنطا والغيد بالعكاج باشرو خابس سلحا طلقها تسال لدخول علمها اولم مطلقها حالة وافتائك بالعجابية عدبطاالكود لاندعفو يرالعود فلاسبل إلى قطاوان صابقا ليفائد فشعا فالقطاد لما فيمالدس شلما والساعلم ع مالكاب دالجديده وسألمانين

وصلوا برعلي يجدواله الغسب

العابي بعائلا كوزللامن جباسه عبعله يدم حكومه واذاخر يبشرناها ونهالبن مرضعا كوكدت فلبرات لحالبن عشمها للضيئوب وحدث فالنزامضورا والمحدث لادئه تاسه وانصرب تدياها معابا ولماستطا منها حكوسه وانصترب والثا وكزمرز مؤيما الإباز الاكالم اظاما جايؤلم الجسيد فنهميا ومثبا تاسة ونى لمالبرع ندسها حسعا لمماز بالضاوب واز لم عدث اللبزع تمدسها أملا ازجتولالميل ما حبالكين ولمبحدث بسدالضسء منها حكوسه اكثرني لفكوسه فيانكسله قبقا لعدامااذااصابه وكبيب وتهادان استهدأ مكاسا وادوطس مهاعلخوجا كاشته أمعش دئها دوندجا مند دلوقط نشاما غيامها كانت وسهاء ودسجامسها ولونعل حفاج جلر كاشرى شهدمه حكومه وفي يطاعفنه جامغه وتدنيل فإنتوالوجل مالدائسانئ ضحاله عندواذا ينجدا لمراة الرجور مفحدا وجنثزعليه جأبة غسر مرخص عداار ماما سردمها على بنياسكان الكاح باشاء والهرباطلار فابيرشكما وعلى المدَّما ارشيا فيادُ ها ولا جوزالمعر من مناسعها ولا ينهون ملازينات ارسنبركات فصلاحكومه حرائ نزالمكوره فراسوا والانداواسع يتعيل ازلزلا كم إذالعابها بالمبيدًا كازمزنا وعبا ولوتطع الحديث مبالمراة حما ماء

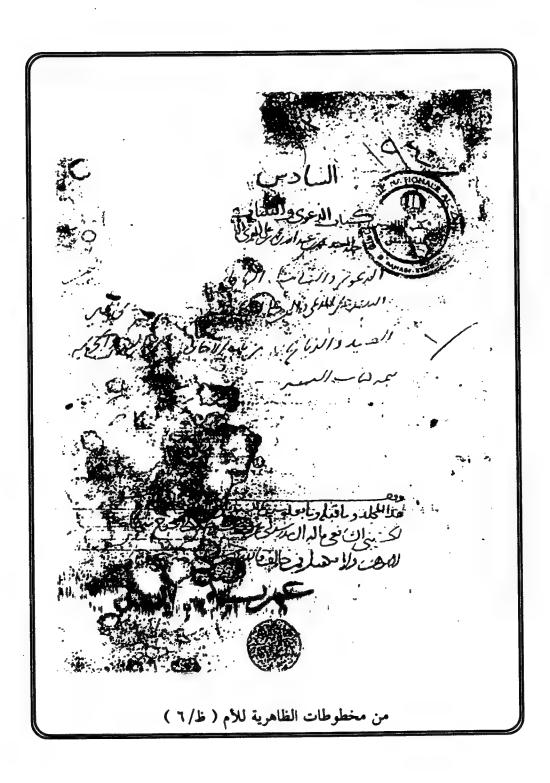
الورثة ما قبل الأخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

مدخله واز کات حولا غدر ذوات ادعاج شاخش دالشد کاد باسل نما انتخش عندان مسن ذات ادراج التي مو بحلت مدجل واز کامت المثال وليد علم انتصبه مال السائق الحدة معاكش مزاسس وليد مال المواهد كالإجبال في ولذ عسال المواهد بالإبها واحد كالخلاط المربي المؤلفة من المواليد وكاز دكائي موذعت المؤلف مدن الكلام عنده وكاز دكائي عشر مال الساء وردحت أعلى اعدر مال مسائل المواهد بعد أكارا عدد من الكلام عدد البيمي السائل ولا المواهد بعد أكارا عدد من الكلام عدد المواهد بعد أكارا المداعم عدد المواهد بعد أكارا سائل مردود و يضرون وي في المواهد عدد المواهد عدد المواهد عدد أكارا سائل مردود و يضرون وي المداعم عدد المواهد ال

ببزق ولم كالعرب كإرحوة كات عى ملائد ادمعا برأ حسنانًا حاوف لستعد يجوالها يبطرناس الالمدمتع علها ولاارشع كمسعد وبمكها ولزكما أبزكن عافزين كماكابئ كبيله وامةالعس فاضعال مال معايئتهمان وبلاحا مكليف الدحن زيجوز أن ولم دلوبتناه ولما علماس مذكا لمطفد عاله احداغهم حتمأو لمائت الدعوة وتبك واعهتم علبه الناكل وأحبشا لى لونعيل وانطن إزكان حوبه غره اجب سأؤت البليام فديقو علهم كالكيدان حلن عندومته مازيه المهاعم النس علدالسا عليصنية لإيمكان فيسغن سريق عتر وازكا فالكرعي صائحا اجائر سعززا زاياء فبمقا مشمام أحساب النمصلده السلم ثانثاءنهم الدن كسد احسبه عيدالله تماثئ علروضع الطعام ويدعيذالله تزعتهوه وباليغذوأباح ملإديك ببالدرو والباؤساء اخراء اسام زخالة كززجرح الألماح ل بوجل ائمازا لوقد مكاله بابكر له عذات في تركها أستدائها م إد ماله اعلالوها ، شعزال للهدفالذي يبدؤك عليه مزمقدما جيللول فقصاء الدعوة إما احتآبه فابزع متارا ماستفاءه بالالهميش جيت بالبالسانع اذاندك نهارا ومواجعه السعيد بالشايع بخواب عيدفال ائان وعوثالوند حوثالولنة انت المبائرة علما ادف تهاز بادسول الرصنوان المائرة بامروم معابع زمن عصوه بده اونان كارماجه البادء وشدر مسلودامها لباليان كالدماكم إرآلابار جلي يمدي أوأجف أولجعل غدى وازألش علىمالسلم أمزيب ئزب استسماان سندعزسم عبدالديزاويزش متولوعائل ألولب تساسرنيا لأملان مزياكث يكتدمن بأشارا للجك إجلكه إوسااش وكاريز للعاص للطاعس تهاعم فأنبكو بانعم تباجك عندم ملااحب لدازعب دك اخساما عبدالوما بدمنا يزرعن علماء ف يملمه مالرداذاذيما لرجوا لألبك

وصلوا مرعليض شكته يمدواذالطاحرار

الورقة الاخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)



بخز فالالسعاكا عجالملا وتعمطه بقالهاجه جداؤي واديج الإسطرالفا واذنتواكك لدكونها ومزيال حذا العكدا لححر منبغ إزيكورين جبثه ان مقول امائد دنبك إدعووالمؤح ملكا تمأز بلهصلما إنعكال سدعها عليه البشعة فاللائراء من كالمعالد كالسند على لبدع عائية بدا احذ يالدى وازلهات الباع مدند البين بإبطال دعواه نانعطف برئ والنكائيك رشا إدرا انكف علجه عراك مع مكوله فان طفتاعط الر وغمع ميسل للدعم للذي مكلف المبشد والمدع علسه المئالئ というこうないというしているしているとうとはいるというと ذاكات المارا وأحالشها كان ارجرنا دعمائه بأعه مزمجا إندفضا داياء مفها قواد زاحدها الالدعوى لازمه لدافاته ئە دىھوا، بى زىدىن شارچىرا، شانامابىئىدىنىر المنجزه اوزر يكاعيمه اداسعتا فاصلي وجدمكان سمآ ويتوالدة سوا ادجا طائلب يحدثتها لذي يميءديه أغا لأعلى صدقه مهواه الامتياء وهكذا اوزوع يعلسه وشااو مامك رائتناسيالياف الدإذاكات لاتعلم مقدالانائلهم السندكان مدي يفؤمنه الدجل وبالدبشتا حولدودت نازالرجليدي شرزاللب وبالكلها فالمجيوه كازيكاجن لساذي مالرماكان سداهد نزكا لللكصين يجيكه سيصل يعدنه المدعى والمدعى عليه ان تظرأ لجائزي يشناعوني ككسحاجيه دونه ملاماخل مدعواه دون ربكريه ازباجذ للإسنه وعلما لمكزامن ند بالرمكيالراديج الجر أعنده كازدهرا والبرااة والتوابال فيالتول مولداؤا وصاروه بأماقركوه إد واراادعهم فاديح بكما ملحد شما كله معر لحائثنا تسهاعل دعزي صاحبه فإبها حلف برئي وامهاأ واحدشهاالت عوبالحيدي صاحبه مازلم يعدد تزيدسنطاش لازما فيديعض خارج زئيد، وماسابوس فأ وابهانكائيبس دبالدامومسذأ فاعلاعزال يز إخار وال نكل أماخذ يساو وعواء المدال السنه على باق بدى صاحبه ولكل واحد سمااله ر تراع إدبلان المسع تصادكا عليه وأحفذا فحالهر معالبال مع معك فلفعرفال الديري طعط لباح لمتدباعه بالذكر بالديم لزمنته المزلغان مان حلنالمام تعلى وعداءده إبالا كالألفاكل عوالباسوا لمالدعوالمستهزي فيعمالتكالفة فانالسلعة ببعه وعلنانة الدرفادا حلنا تزادا وهاسعا وتازلينا صلاب عوزي بدنعائ ان علىم مهده اذا كاناصله مضربا ولوجعلنا التول توليليهانا الش ري اشرث تكايل والسلعة كامة بعنها ولاجنة فته كلوايش مرحزا لمنزلخذالباس الالندركي تداجع بكول الشبري سلالي ملحدال لجذراة إمهااذا حلفاتها واذاكات المشقائد لقاوانها سنائة كانعلالا فليصار فاسلون فماجلت انهاكانص دوالوفيعيد يستنه فاللكفة از دحدت وبحكه الله معالى برشنة نسدعك الساران اللهمغير وبعلفالغنج الناغض بكفاسا فالسلعة مرودوه علوالباس وامها نكل ووالعين علوا اذانات السامدكما قندنا دنئا السندونعة بالسئدة فلهبز كلحدفها قتلر صارسيزللئرتدرا لحلاميع الى هذاالتوارنعال يودينالف حراجه وأ ما زارمانت مفست لدبانها زمبته واسعامته النكاح والطلاق يمكذه بحافاك

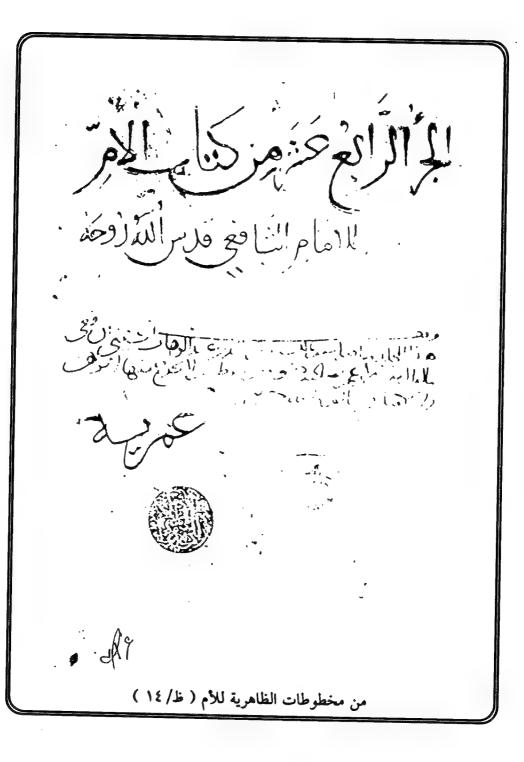
الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٦]

حلنواحد والمسلن واذا تطع السلوز على فمل الذمه حُد واحدودهم لو تطعم إعل السلىزالدا ئى ائف اناسلىمان يبلوا اوائمنىم الدىد وا فاسر ئى الرجل يزالمننى و تدحضراله نال عبد ا كان وحرائم مقطع لان الصله واحد منهما مدهضب الحن مسهده العبديما مرضخ بأته ويضرو كذلك مرسرو بمريت إلمال وكذ ككرس سوزي من ذكاة الفطروه ومراه ل الحاحه مال الرسع نياس قول السافع وصاليعيد انه اذاس والعبدم الغنم ملغت سرف مام سم خراوا كالدمن مرادنه مزعم انه لاسلغ مالرضح للعبدسهم وخله فا ذا ملغ سهم وحلوا الذي للغدية بعدمهم وحلدتع وتنأواوا كترس سهر بطع فالدالسآ فعي دضماف عندوم زسرق خمرا ش كما بوج عنع ولا نظع ولا غرم وكذ كمدان سرن سنه مزمجوس وللانطع و لاعزم ولانكورالعطع والغن الإنياعل نشدنا ذا للغشاف والظرف دبع وما وتطعنه بزنبترا نهسآدة لتششره عكحلهعه والاسفاع به اذاغساره خرتب عكالعا-نهها كما تكوزعليه العطع ولوسير ني نشائير لحدامها ذكيه والإحذى مبئه وكانت ننمه الذكية دمع ديناركم بسعظع عنه القطع ان بكور معهاسته والمبته كُلاثُهُ أ

وكالمسعدة بالذكرة ع لأنه ساريديها و سالمفيوم

السروالجديدور المالس أرفيق والترائه عارمه والنان والداحعاب

الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية (ظ/٦)



الورةة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) 130

عنداالزام بكا بعجله المحافظة بالافراصارا مقطفهم عاعافان كالم प्राचिति । प いたかられてはつく الالم حالة لم رويد سيجان اربيرافيه فارجلابهم الماعدة الكالويف الالك رضاولم تشترطام جناسكم بعن لمنضاعه كالذام يحائزو ين المراج بجعو المصدى لاف بالالكارمنك منا الريام اعوداق ريزان بعند عزيكاه محمح عزانا نامرها والذيالا なるからん الورقة ما قبل الاخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) Browk is all the wall as سغلا هزاعلى عاكر وزلالعراء مااعتال مه فرلهما ولماذ كوزكر كلرهذاه كالإلمند ofthe mingraphy and بالغزام والامترالع فلمالئ لحما عارص مكادنا فلاصع معيرا لمالية a resident languages of لحاحب للالاب المداء والا بطريعا بروفرعض العقده والنظر برباعتدن عليمالهم ونديعا الاجاج بعيدالكرومنة كاكره 11万人

الاودول استري كالديد منداد نعت وتعلكت فالمؤان بغروك فالاللعم لاستدرج فيماليه المطلعوالة الهوسع بولنتدوالجاروالفط الخاتا حتمارمن لمالال しているかだろうというというかん برفيل سلمرات ملكما لفنالهما ているによるといいできること المعطفة بزيان معالم しられていいかれる الزمانع وماجنتاه الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) 3 Her Belgel shinten Con واناحب اخزه سالنك نامدويه دلماس للاران معره عيدال بيران يلغيفان لمن المال ضاحت لمال يجديد المناحب اصنعن الدافعوهوالمنارص المقادمة ما النائمة العيمان هافي بما فالمسايدة Lusien March Rollings سومائهاز

من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ١٥)

الورقة الأولى من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم وللجوزمد الاولصرف

يك والاحزى من كالمنت فلم الدالم ببع وبناد لم مسقيط عنه الفطوار بي يحوب معتارمت والمسته كالمشي وكالموسع د downend___bis my demploger Line العناص المالانقال الركتر بجالدان سعلم العرالع راماي ا حام اللم مغسك عالم معلاً an may by her نغال كالكاوعط إعل الورقة الأخيرة من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم

عدالارراق ٥٥٦ في-Handle Harris Hanges بيانات المخطوط (ح) في مكتبة الحرم الكي الشريف

عالمة في الساع الماسية الوعالم والمتعافظ والمنظمة والمنظمة والأبروا والألكا بالكوالما والمتالية والمتالية والمتالية المتالية مروفاعشة وجرح فالما والبناء عافيا كالمواهمل وَلا حَقَالُهُ لا رَبِّ مَلِي مُلِينَ لَهُ ولا يَعِ فِلْ الْمِلْوَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ م وعدد الم المنعام من المعدد المعام والدالم والنون والمناه والمتناسط المتاريخ والمتناسط المتناسط المتناطط المتناط المتناط المتناط المتناط المتناط المتناطط والمام المنافي المالوم الكناف المنافية المنافية المنافية والمناء المنافية والمنافية المنافية والمؤصع الدبيجيء مبموفا كرعل المطاعاة العرود والكيم المعتطاء الدبية المنافعة الم بهطاعيل الفعدنبها مالبرلة انتظينه الورقة الأولى من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

الميراق الريعاليزمدان بالملازكرهاجا يتكلف أ 「たいましているというというというというないことという بنكور بدرالف دواذا وكالمدركان فمراء جعفاء لالسرع يستدا المتكفار مثله بالتيو منطل الملائلة الانمانية المتكلف المالك المحاللة والمحديث ليداء فرارا ومرجه وكديرا يحتزيف بناطاحتر جارط بكالف سأبق فادليك الغمام بعلية المكفير البيمائة فالدرقل فالبديد والدال عزماوة STATES OF THE ST PASSON STATES OF Joseph John THE THE PROPERTY OF THE PROPER Selection of the select والطبيري المديد والعابل واستعمله لورقة الثانية من (ح) A STATE OF THE STA منهافاواروالامريعتمه فاوقال كالحنفه باحزفناله كالبثه いるというというというというというできるというというない ないからからからからなっていることにいいいい المنظيد الإلات المنشاواك إنهائها وعفاللف الماط المعيدي فالقائد يولم جوز اوج بعناها والمدكون مقطوع والإفطائ おいけられていたからいのいというというできているという المتعطنة وأوكل بماريروانا كالأطع بهدور المديد L'STUTTE L'UNITA STUTTE SENSON Sept. Comment of the المنتهج وسلم براك الرباء كالفادي العارم والمنازالي الإباكة فباع المائة والاكتر يدوادن عند وعكر الماؤهلة والماؤولة 大学ないないのでは、日本の日の日本 では、一方である。 からにないない المقاردين كورك مراد بوكابرها ومكافوة والمادة

به ومازن فيمارعتهمناالل المارادهيوارعز لكفولة رورصاجبه وازرعان عَنْ مُمَّا مَا رَكُونا شَنِيجَرَ فِي كُلُ اللَّهُ الوَجِهِ مِزَالُومِ بِسَبِلِالْ ما لين وكذ مها فاسِكَ وكاع والعنماد الاجعظ ا وَافْلَ مُنْهُ النُّهُمُ لِيُّ الرُّهَلَانِ عَايِنِي مَعْمِ فِعِدا هِ هُمَا كَنْزًا فِيكُونِ يَنْهَا الْإِنْ الْوَفْنَالِطَا والمقرد المنطبي والمتعنى المطابال كانتجعنا ودانت والكوهك وكالم والمتعنى والمتعنى فَيْسُهُ بِي مَهِ إِفَافَاكَ مَالاً مَعْلِيَةِ هِيَهِ المَوْنِ الإجله فِيهِ سَنَوْمِكُا يَهُ الْمِنْ لِللَّمِ الْمُوافِلُ مِنْ مِنْ الْمِنْ لِللَّهِ فِي الْمُنْ لِللَّهُ مِنْ اللَّهِ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّل وللخلسانة المسائلة منداله مندالم المسائلة المسائ

آخر ما لدينا من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

ملحــق

بتقرير عن طبعة خرجت عن الأم وصفت بأنها محققة :

وقد نشر فى صحيفة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية فى العددين (١٢٣٤٨ ، ١٢٣٥٨) فى الخميس ٢١ من رمضان المبارك عام ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٩٧م والخميس ٦من شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ من فبراير ١٩٩٧م وذلك فى ملحق التراث بهذين العددين من الصحيفة.

كما نشر بعد ذلك في ملحق التراث بصحيفة البلاد بالمملكة العربية السعودية . وأعيد نشره هنا لأسباب:

أولها: هو كشف زيف هذه النسخة التي ادعى تحقيقها ، حتى لا يقال: إن جهدنا في تحقيق الكتاب تكرار لما سبق من تحقيق .

ثانيها ، وهو الأهم: أنه يبرز الحاجة إلى تحقيق الكتاب تحقيقًا علميّا يصحح نصوصه، ويعيدما سقط من طبعاته وخاصة الطبعة البولاقية التي دارت في فلكها كل الطبعات بعدها.

ثالثها: أن يبرز مقدار ما بذلنا فيه من جهد في تحقيقه ، والفضل لله عز وجل الذي أعان، ووفق، وهدى، فمعونته سبحانه وتعالى للعبد الضعيف ظاهرة من خلال هذا التقرير.

وإن كان هناك نقص فالكمال له سبحانه وحده ، وهو منى ومن الشيطان .

وقد فكرت فى تحقيق هذا الكتاب بعد أن مضى دهر على طبعته الأولى ، ثم طبع بعد ذلك أو صُورً على هذه النسخة الأولى ، دون تقديم العناية اللائقة به ، خاصة أنه كتاب فقه وحديث معاً ، كما لم تقدم العناية اللائقة بأحاديثه وآثاره .

ولم يدر فى خلدى أن النص يحتاج إلى تحقيق ومقابلة لنسخه المتاحة حتى تزال عنه أخطاء ، ولكن قلت ما دامت أحاديثه وآثاره تحتاج إلى تخريج ، وهو نوع من التحقيق فلأستخر الله تعالى ، وأقوم بتحقيق الكتاب كله .

وبدأت فى ذلك منذ ثلاث سنوات كانت حصيلتها مع الجهد الدائب جزأين ونصف جزء ، ولكن الله عز وجل وفق ، فالكتاب بحاجة ماسة إلى تحقيق ، يحرر نصوصه ويزيل كثيراً من أخطائه التى ظهرت مع التحقيق .

وقد حمل إلى بعض الإخوان نبأ أن كتاب الأم قد حقق ، وقد خرج إلى الأسواق كذلك ، وفرحت فرحة ممزوجة ببعض الألم النفسى ؛ فرحت لأننى سأخرج من إسار هذا العمل ، فالمدى لا زال أمامى طويلاً ، والعمل فيه مضن ، وإن كنت تألمت بعض الشيء أننى لن أنال شرف خدمة هذا السفر الجليل ، وأن جهد ثلاث سنوات ضاع هباء .

وسعيت إلى الحصول على نسخة من الأم الذى حُمِلَ إلى نبأ تحقيقه، وقرأت مقدمته، وأن صاحب التحقيق اعتمد على عشر نسخ خطية لتحقيق الكتاب، وشممت رائحة الادعاء في ذلك؛ لأن بعض هذه النسخ أجزاء من الأم لا ترقى إلى عدها نسخاً وأن تكون عشرة.

كما لفت نظرى أيضاً أنه وصف النسخ الخطية ونسخة المطبعة الأميرية بأنها تحتوى على: «تداخل في النصوص عجيب ، بحيث لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية ، وليس من طريقة الإمام الشافعي أن تكون نصوص كتبه مضطربة هذا الاضطراب » .

أقول: لو عاش مع النسخ المخطوطة حق المعايشة ما قال هذا الكلام ، خاصة إذا كان كما قال: قابل بين جميع النسخ .

فمن بين هذه النسخ_وخاصة نسخة تشستربيتي _ ما يفسر له الاختلاف بين نسخ الأم. ذلك أن نسخ الأم توجد في صورتين لا ثالث لهما :

١ _ النسخ التي سارت على الترتيب الأصل الذي وضعه الإمام الشافعي .

ويبدو أن الإمام الشافعي كان يملى الأبواب في الكتاب الواحد حسبما تيسر له ، فجاءت الأبواب في الكتاب الواحد متداخلة على غير الترتيب الذي استقرت عليه أبواب الفقه وهذا طبعي ؛ لأنه بلا شك يمثل الأم مرحلة مبكرة من التأليف .

Y _ وجاء الإمام سراج الدين البلقينى _ وهو من أئمة الشافعية الكبار _ فهذب هذا الترتيب ، وضم الأبواب المتشابهة إلى بعضها ، كما ضم إلى ذلك بعض الأبواب المتشابهة في الكتب الأخرى ككتاب اختلاف الحديث ، واختلاف العراقيين ، وغير ذلك ، ووضعه مع الأبواب الأصل في الكتاب ، ولكنه ينبه فيقول: وترجم في اختلاف الحديث كذا ، ثم يقول بعد الانتهاء مما أقحمه بين الأبواب الأصل عبارة : « رجعنا إلى الأم » .

وقد أحسن طابعو الأم صنعاً فوضعوا ذلك في هامش الكتاب ومن هنا جاءت نسخ للأم على ترتيب آخر غير الترتيب الأصل ، وهو ترتيب الإمام سراج الدين البلقيني .

وهو الترتيب الذي سار عليه طابعو النسخة التي طبعت في بولاق ، على الرغم من أنه يبدو واضحاً أن عندهم نسخة على الأقل على الترتيب الأول .

وقد أحسن البلقيني صنعاً بهذا الترتيب؛ لأن النسخة الأصل ليست مرتبة ترتيباً دقيقاً.

ففى كتاب البيوع مثلا تختلط أبواب البيوع بأبواب السلم ؛ بل ربما تجد أبواباً منهما بعيدة عنها كل البعد، فجاء البلقيني وضم أبواب البيوع إلى بعضها ، وأبواب السلم إلى بعضها ، وهكذا كتب الكتاب الأخرى .

وقد أحسن طابعو الطبعة الأميرية _ كما قلنا _ صنعاً حيث ساروا على هذا الترتيب ، وكل نسخ الأم المخطوطة على أحد هذين الترتيبين ولا ثالث لهما ، وأتحدى من يبرز لى نسخة ليست على هذا الترتيب ولا ذاك .

ومثل هذا لا يوصف بالاضطراب ، ولا يقال: إنه (لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية) ، فالفوائد واضحة من ترتبيب البلقيني ، لكن صاحب الطبعة الجديدة لم يتريث ولم يتأمل حتى يدرك طبيعة الاختلاف بين نوعين من النسخ للأم .

وأعجب كيف لم يدرك أن البلقيني هو الذي يقحم بعض أبواب من كتب أخرى للشافعي إلى جانب أبواب الكتاب إذا كانت في نفس الموضوع ، ففي النسخ التي تسير على ترتيبه ، يقال في كثير من الأحيان: يقول سراج الدين البلقيني كذا ، وعندما ينتهي يقول: (رجعنا إلى الأم) .

والحق أن نقل البلقيني بعض الأبواب من مكان إلى آخر كان له سلبياته ، إذ يبدو أن بعض الأبواب قد سقط ، ففي بعض المخطوطات التي هي على الترتيب الأصل نجد بعض الأبواب الهامة التي سقطت ، فلم تأت في نسخة البلقيني ، ولم تأت في النسخة المطبوعة، وذلك كما في كتاب صلاة الجمعة .

ولأن محقق الطبعة الجديدة سار على نص النسخة المطبوعة حذو النعل بالنعل، فقد سقط ذلك منه أبضاً.

نقول: ما فائدة المخطوطات والمقابلة والتحقيق والتشدق بأن التحقيق جرى على عشر نسخ إذا كان من يدعى التحقيق قد أخذ نص الطبعة البولاقية بعُجَرِها وبُجَرِها دون تمييز ، ألم تثبت له المقابلة التي ادعاها شيئاً من الخطأ ، أو هدته إلى صواب ؟

إننى أقدم أمثلة للقارئ الكريم لما يمكن أن يقدمه تحقيق الأم من ذلك ، من تصويب أخطاء كثيرة فى النسخة الأميرية البولاقية ، على الرغم من أن مصححيها بذلوا جهداً مشكوراً وأميناً فى إخراجها ، ومع ذلك لم يصدروا أسماءهم على أغلفة مجلداتها ، وسموا أنفسهم باسم متواضع ، وهو التصحيح ، وليس التحقيق ، فجزاهم الله خير

الجزاء وأحسنه ؛ لأنهم سهلوا مهمة من يأتى بعدهم لخدمة الأم خدمة حقيقية ، فيُشيد على ما بَنَوْا وأُسَّسُوا .

وها هى الأمثلة التى تدل على طبيعة تحقيق هذا المُحَقِّق الذى خرج على الناس بطبعة ادعى أنها محققة ، وليست محققة كما يحكم القارئ الكريم بنفسه .

١ ـ فى حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلمنا القرآن . . .

وفى آخر الحديث: « وأشهد أن محمدًا رسول الله» (الطبعة الأميرية ١ / ١٠١) . وجدت أن بعض المخطوطات التي لديًّ ليس فيها كلمة (أشهد) .

ووجدت أن البيهقى نص فى المعرفة على أن رواية الربيع ليس فيها كلمة «أشهد» ولم أثبتها فى تحقيقى. (معرفة السنن والآثار ٢ / ٣) .

ولكن محقق الطبعة الجديدة أثبتها ، وكذلك لم يشر إلى فروق (٢ / ١٩١، رقم ١٤٤٧) .

٢ ـ في باب اجتماع القوم في منازلهم سواء (١ / ١٤٠ من الطبعة الأميرية) .

قال الشافعي رحمه الله تعالى: أخبرنا الثقفي، عن أيوب ، عن أبي قِلابَة قال: حدثنا أبو اليمان مالك بن الحُويَرِث قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلى » .

وقوله: « عن أبى اليمان مالك بن الحويرث » خطأ كما فى بعض النسخ التى لدىً ، والصحيح كما هو فيها « عن أبى سليمان مالك بن الحويرث » .

ولو التفت إلى تخريج الحديث عند مسلم لوجد في بعض رواياته « حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان » .

والحديث في السنن للشافعي هكذا: « أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب السختياني، قال: قال أبو قلابة الجرمي: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان».

فالخطأ ليس من الشافعي ، وإنما هو من النساخ (السنن ١ / ١٨٧ ، رقم ٧٣) .

ومع هذا فقد أثبتها المحقق: « أبو اليمان مالك بن الحويرث » لأنه يسير على نص البولاقية (٢ / ٢٥٥، رقم ١٦٥٨) .

وما أحد قال في كنيته إلا « أبا سليمان » (الإصابة ٣ / ٣٤٢ ، الاستيعاب ٣ / ٣٧٤ ، التقريب ص ٥١٦ ، رقم ٦٤٣٣) .

٣ ـ وفى القراءة فى العيدين قال الشافعى: أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضَمَرَة بن سعيد المازنى ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ فى الأضحى والفطر . . . الحديث » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١ / ٢١٠) وكذلك في الطبعة التي يدعى تحقيقها (٣ / ٢٣٨ ، رقم ٢٥٨) .

وقوله: (عن أبيه) خطأ وزائدة ، وهي ليست في بعض المخطوطات عندى ، وهي ليست في مسند الشافعي المستخلص من الأم وغيره (0.00) ، وهي ليست في الموطأ الذي هو مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث (0.00) ، رقم (0.00) ، وليست في مسند الإمام أحمد في الصفحة والجزء اللذين ذكرهما هذا المحقق ، ولا في مسلم والحديث فيه و لا في غيرهما ، ولو رجع إلى المعرفة لتبين له هذا الخطأ (0.00) .

وانظر إلى تخريجه لهذا الحديث ، قال أول ما قال: روى عمر بن سعيد بن سنان قال: (أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني به » .

ما معنى هذا ولماذا أتى به ؟ مع ما ذكر من أن مسلماً وغيره رووه ؟ لا أدرى ، وفى ضبطه لـ « ضمرة بن سعيد » قال: « ضَمُرَة » وإنما هي بسكون الميم .

٤ - وبعد هذا الباب بقليل، باب التكبير في الخطبة في العيدين ، في أوله:

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعى قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: السنة في التكبير يوم الأضحى . . . الحديث .

هكذا جاء فى الطبعة الأميرية (١/ ٢١١): « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» . وهكذا أيضاً جاءت فى نسخة مدعى التحقيق (٣ / ٢٤٤، رقم ٢٥٩٦) ، غير أنه وضع لفظ الجلالة بين قوسين ، وذكر فى الهامش أنه سقط من (د) .

والحق أنه ليس ساقطاً ، ولكنه ليس موجوداً في الرواية ، ولو كان عنده نسخ أخرى لما وجده فيها .

فرواية الشافعي الصحيحة في الأم: عبد الرحمن بن محمد بن عبد .

هكذا جاء فى المخطوطُات التى لدىً ، وفى رواية البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣ / ٤٩) ، فى روايتين له .

وهو قد ذكر أن هذا الأثر في معرفة السنن والآثار ، لكنه لم يحقق ولم يدقق فيه ،

وإن كانت عنده نسخة غير النسخة التي عندي .

ولكن كان عليه أن يدقق ليثبت ما هو واقع وصحيح من رواية الشافعي .

٥ _ وفى كتاب صلاة الكسوف قال الشافعى: أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله على فصلى رسول الله على والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحوا من قراءة سورة البقرة... الحديث .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١/٢١٤) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٣/ ٢٥٨، رقم ٢٦٤١) .

ولكن المخطوطات التي عندي _ وعنده منها قطعٌ _ ليس فيها عبارة: ﴿ على عهد رسول اللّه ﷺ ﴾ وفيها: ﴿ نحواً من سورة البقرة ﴾ بدون كلمة ﴿ قراءة ﴾ .

لقد وضع العبارة الأولى بين قوسين ، وقال في الهامش: (سقط من د) ، ولكن لماذا يتمسك بها في النص، وهي ليست في المخطوطات ـ إن كان عنده عشر مخطوطات ـ ويدعوه إلى أن يحذف هذا من النص أن العبارة والكلمة ليستا أيضاً في الموطأ مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث [١ / ١٨٦ ، ١٨٧ ـ كتاب صلاة الكسوف (١) باب العمل في صلاة الكسوف ، رقم (١٢)].

وليستا في المعرفة وروايتها من طريق الشافعي (٣/ ٧٠) .

وليستا في مسند الشافعي: (ص ٧٧) .

والنص فيه مخالفات أخرى ولكن يكفى هذا .

٦ _ فى باب الاضطباع من كتاب الحج قال الإمام الشافعى: أخبرنا سعيد ، عن عطاء قال: «سعى أبو بكر عام حج إذ بعثه النبى عليه ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والخلفاء وهلم جرا ، يسعون كذلك » .

هكذا هي في الطبعة الأميرية (٢ / ١٤٩) .

وهي عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٥٩، رقم ٦١٥٠) .

والحديث فيه نقص كلمة (ثم أبو بكر) قبل قوله: (ثم عمر) .

وهي في المخطوطات عندي وعنده ، ولكنه أثبتها في الهامش .

قال: بعدها في « س » (أي نسخة المكتبة الظاهرية) و« د » (أي نسخة تشستربيتي) « ثم أبو بكر» . لماذا لم يثبتها في الصلب ؟ الجواب: أنه يلتزم بالطبعة الأميرية ، حتى لو أدى هذا إلى أخطاء ، كما سيأتي من الأمثلة .

وهذه العباة ليست في المخطوطات فقط ، ولكنها عند البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤/ ٦٣ ـ كتاب المناسك ـ باب الرمل) .

وربما حذفها الطابعون للطبعة الأولى حيث ظنوا أن فيها تكراراً ، وليس الأمر كذلك؛ إذ الحديث يذكر أن أبا بكر سعى عام بعثه النبى ﷺ ، وسعى كذلك في عهده هو رضى الله تعالى عنه .

وأيما كان الأمر فما دامت العبارة قد وردت في المخطوطات ، وفي رواية البيهقي من رواية الشافعي كان لزاماً عليه أن يثبتها في الصلب ، وإلا فما فائدة المخطوطات والتحقيق إذ كنا نكرر نفس الطبعة الأولى ؟!

٧ ـ وفي باب ما يفتتح به الطواف من كتاب الحج قال الشافعي : أخبرنا سعيد عن ابن جريج ، عن أبي جعفر قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية . . . الأثر .

هكذا جاء في الطبعة الأميرية (عن أبي جعفر) (٢ / ١٤٥) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٤٢، رقم ٦٠٨٢) .

والصواب: « عن ابن جعفر » جاء ذلك في بعض المخطوطات التي لدى ، وقد أشار طابعو الطبعة الأميرية فقالوا في الهامش: « أبي جعفر هو كذلك في بعض النسخ، وفي بعضها ابن جعفر » .

لم يستفد من هذه الإشارة ؛ لأنه يريد أن يثبت فقط ما هو في الطبعة القديمة .

وابن جعفر هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وهو من الطبقة الثالثة، وروايته في الكتب الستة (الكاشف٢/ ١٨٤، رقم٤٩٣٢، والتقريب ص٤٨٦، رقم٥٩٩٢)، ولوأن مدعى التحقيق على عشر نسخ التفت إلى رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي لما وقع في هذا الخطأ، ولاثبت أنه مُحَقَّق، فقد جاء في هذه الرواية: يقول الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال رأيت ابن عباس. . . الاثر .

قـال البيهقى : ورويناه عن جعفر بن عبد الله القرشى عن محمد بن عباد بن جعفـر (المعرفة ٤ / ٥٢، رقم ٢٩١٥ ، ٢٩١٦) .

ولو أنه خَرَّج هذا الأثر أو الحديث لالتفت إلى ذلك ، ولهداه الله إلى الصواب : فقد رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٥) من طريق أبي عاصم النبيل ، عن جعفر بن

عبد الله قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، وسجد عليه ، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس ولي : رأيت عمر بن الخطاب ولي عباس ولي الله عباس والله عباس والله عباس والله عباس والله وسجد عليه ، ثم قال : رأيت رسول الله والله علي الله عباس الله والله عباس الله عباس والله عباس والله وا

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٧) عن جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال: رأيت محمد بن جعفر فذكره .

وجعفر بن عثمان هو جعفر بن عبد الله بن عثمان ، نسب إلى جده كما نبه البيهقى في السنن الكبرى (٥ / ٧٤) .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢٣٣) عن ابن عيينة عن ابن جريج به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ٣٧ باب السجود على الحَجَر) عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر به .

ومن العجيب أن في المخطوط الأصل لمصنف عبد الرزاق (محمد بن عباد بن جعفر» ولكن محقق المصنف أثبتها : (محمد بن عباد عن أبي جعفر » واعتبر أن هذا هو الصواب ، وأن ما في الأصل المخطوط هو الخطأ .

ولعل ذلك هو الذى أوقع بعض المخرجين فى عصرنا فى الخطأ فجعله محمد بن عباد عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين (الإرواء ٤ / ٣١١) ، وجلَّ من لا يسهو ولا يخطئ، والكمال لله عز وجل وحده لا شريك له .

٨ ـ فى باب ما يفعل المحرم إذا مات من كتاب الجنائز جاء فى الطبعة الأميرية : «قال سفيان: وزاد إبراهيم بن أبى بحرة عن سعيد بن جبير. . . » إلى آخر الحديث (١/ ٢٣٩).

وفى باب اللبس للإحرام من مختصر الحج المتوسط جاء الحديث نفسه: قال الشافعى: «قال سفيان: وأخبرنى بن أبى حرة عن سعيد بن جبير...» إلى آخر الحديث (٢/ ١٧٢). والموضع الأول فيه تحريف والصواب: « ابن أبى حُرَّة » .

والموضع الثاني : صحيح .

ولدى بعض المخطوطات التي هي على الصحيح في الموضعين .

وهو إبراهيم بن أبي حُرَّة النصيبي نزيل مكة ، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، وعنه ابن عيينة ، ومنصور ، وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث .

وضعفه جماعة (تعجيل المنفعة ١ / ٢٥٥، رقم ٧) .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

نقلها كما هي « ابن أبي بحرة » من الطبعة الأميرية على الخطأ ، هذا في الموضع الأول (٣ / ٣٧٩، رقم ٣٠٩٧) .

أما الموضع الثانى فحرف ما هو صحيح فى الطبعة الأميرية ، أثبتها : ﴿ بِنِ أَبِي جِرَّةٍ﴾ هكذا (٥ / ٣٨٠ ، رقم ٦٦٧٢) .

ولو التفت إلى بعض المخطوطات لما وقع في الخطأ في الموضعين .

ولو رجع إلى المعرفة ـ ورواية البيهقى عن الشافعى فيها ـ ما وقع فى هذا الخطأ (٣/٣) .

ولو رجع إلى الحميدي لوجد فيه : «إبراهيم بن أبي حرة » (٢ / ٢٢١) .

ومن المضحك المبكى أنه أثبت فى الهامش هذين المصدرين ولكنه لم يستفد منهما ، ما فائدة أن الحديث هنا أو هناك إذا لم يسهم ذلك فى التوثيق والتحقيق ؟

٩- فى الطبعة الأميرية خطأ دقيق لا يصلحه إلا التحقيق ؛ ولأنه ليس هناك تحقيق لم
 يلتفت إليه صاحب الطبعة الجديدة .

ففى ﴿ باب أم حُبَين ﴾ من كتاب الحج جاء الآثر عن عثمان ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ قضى في أم حبين بحملان من الغنم ، قال الشافعي : يعني حملاً » (٢ / ١٦٥) .

وجاءت العبارة فى الطبعة الجديدة كما هى فى الطبعة الأميرية (0 / ٣٤٦، رقم ٦٥٤٥) وهذا خطأ ،والصواب: « قضى فى أم حبين بِحُلاَّن من الغنم وهى فى أكثر من مخطوط عندى هكذا : « بحلان » .

قال فى المصباح المنير : ﴿ الحُلاَّمُ والحُلاَّنِ: وزان تُفَّاح : الجَدْى يُشَقَّ بطن أمه ، ويخرج ، فالميم والنون زائدتان » .

هذا وقد فسره الإمام الشافعي بالحَمَل .

هكذا في الطبعة الأميرية (٢/ ١٥٠).

ولورجع إلى المعرفة من طريق الشافعي لوجد فيها «حُلاَّن» وليس: «حملان» (٤/ ١٩٠).

١٠ فى «باب كمال الطواف» من كتاب الحج قال الشافعى: أخبرنا سفيان قال: حدثنا
 عبد الله بن أبى يزيد قال: أخبرنى أبى قال: أرسل عمر إلى شيخ من بنى زهرة... الأثر.

وقوله: (عبد الله بن أبى يزيد) خطأ ، والصواب: (عبيد الله بن أبى يزيد)، وهو عبيد الله بن أبى يزيد المكى، روى عن ابن عباس وجمع ، وعنه شعبة وابن عيينة، صدوق . مات سنة ١٢٦ وعاش ستاً وثمانين سنة روايته فى الكتب الستة . (الكاشف / ١٨٨ ، رقم ٣٦٠١) .

والأثر أخرجه الحميدي (١ /١٥) عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد ، رقم (٢٠٠٥) في كتاب النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، بهذا الإسناد ، وهو في مسند الشافعي « عن عبيد الله » (ص ١٣٠) . ورواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٧٢) ، وفي جميعهم : «عبيد الله بن أبي يزيد » .

أما صاحب الطبعة الجديدة للأم مدعى تحقيقه فأثبت في الصلب : « عبد الله بن أبي يزيد » على الخطأ ، كما هو في الطبعة الأميرية .

ثم أشار في الهامش إلى أن في (س): «عبيد» (٥/ ٢٦٦، رقم ٦١٧٦). أهكذا يكون التحقيق؟!

11_ فى « باب مالا يؤكل من الصيد » من كتاب الحج جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية: «أخبرنا مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن ربيعة بن الهُدَيْر أنه رأى عمر بن الخطاب يقود بعيراً له فى طين بالسقيا وهو محرم » (٢ / ١٧٧) .

وهذا خطأ ، قوله : ﴿ يقود بعيراً ﴾ .

والصواب : ﴿ يُقَرِّد بعيراً ﴾ أى: ينزع قردانه جمع قُراد، ومخطوطات اربع لَدَى فى هذا الموضع كلها على الصواب : ﴿ يُقَرِّد ﴾ ورواية البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى فيها: ﴿ يقرد ﴾ (٤ / ٢٣٥) .

وموطأ مالك مصدر الشافعي في هذا الأثر فيه (يُقرَّد) (١ / ٣٥٧، رقم ٩٢) فماذا فعل محقق الطبعة الجديدة ؟

نقلها كما هي في الطبعة الأميرية على الخطأ . (٥ / ٤٠١) . وقم ٦٧٧٦) .

وقوله في هذا الأثر: ﴿ وهو محرم ﴾ ليس في جميع المخطوطات الأربع ٠

وقد أثبتها بين قوسين وقال في الهامش : سقط من (د ، س) .

والحق أنه لم يسقط ، ولكن رواية الأم ليس فيها ١ وهو محرم ، على الرغم من أنها

فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثى عن مالك عن يحيى بن سعيد ؛ ولكن رواية الشافعي عن محمد بن المنكدر التي هي رواية الشافعي .

فكان ينبغي ألا يثبتها ، ولا بأس بأن يشير في الهامش إلى أنها في الطبعة الأميرية .

17- وفى (باب ما يفعل من دفع من عرفة) ، من كتاب الحج (فى مختصر الحج المتوسط) جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية : وأخبرنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، وعن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبى الحويرث قال: رأيت أبا بكر الصديق واقفاً على قزح . . . الأثر . (٢ / ١٨٠) .

وهذا فيه خطأ في موضعين :

الخطأ الأول في قوله : « وعن سعيد بن عبد الرحمن » .

والصواب بدون العطف ، مُحمد بن المنكدر روى عن سعيد بن عبد الرحمن .

وهذا الصواب هو ما في ثلاث نسخ عندى ، وهو كذلك الذى في مسند الشافعي (ص ٣٧٣) وكذلك هو ما في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٢٢٨) .

فماذا فعل المحقق؟! إنه نقلها كما هي في الطبعة الأميرية (٥ / ٤١٨، رقم ٦٨٢٩) ولم يشر إلى شيء في الهامش.

والخطأ الثاني في قوله : ﴿ عَنِ أَبِي الْحُويَرِثُ ﴾ .

والصواب : ﴿ عن ابن الحويرث .

وهذا في مخطوط عندي .

وفي رواية المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ١١٨) .

وفی ابن أبی شیبة ! عن جبیر بن حویرث » (٤ / ۳۰ ، ۳۰) .

قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة : « جبير بن الحويرث » عن أبى بكر الصديق قوله، وعنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع (أى فى هذا الأثر) قال الحسينى فى التذكرة: فيه نظر (تعجيل المنفعة ١ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، والتذكرة رقم ٨٨٨ بتحقيقنا) .

مأذا فعل المحقق ؟

أَثْبَتَ " عن أبى الحويزث " أى الخطأ ، واكتفى أن قال فى الهامش : " فى : س ، و : بن " ولقد ذكر فى الهامش أن الحديث فى المعرفة ، أما اطلّع فيها على " ابن الحريرث " ؟ !

17_ فى « دخول منى» من مختصر الحج المتوسط تكلم الإمام عن الرَّعَاء ، وأنهم إذا رموا الجمرة يوم النحر يمكنهم أن يدعوا المبيت بمنى ، ويبيتوا فى إبلهم ، ويقيموا ويدعوا الرمى الغد من بعد يوم النحر ، ثم يأتوا بعد الغد من يوم النحر وذلك يوم النفر الأول.

قال: « فيبتدئوا فيرموا لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل » .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (٢ / ١٨١) .

وهي خطأ ؛ إذ لا معنى لقوله : ﴿ لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل ﴾ .

والصواب : ﴿ لليوم الذي أُغَبُّوهُ في الإبل ﴾ .

« أغبوه » بالغين المعجمة بعدها باء موحدة .

هكذا جاءت في بعض النسخ لدى .

وفي القاموس : ﴿ غُبُّ عندنا ﴾: بات ، كأغُبُّ . فيكون المعنى :

فيرموا لليوم الذي باتوه في الإبل ، ولم يبيتوه بمني .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

إنه نقل العبارة كما هي في الطبعة الأميرية غير عابئ بما عنده من مخطوطات ، إن كان عنده هذه المخطوطات . (٥ / ٤٢٣) .

ولم يشر في الهامش إلى فروق قد تلقى ضوءا في سبيل الاهتداء إلى الصحيح من الكلمة والمعنى.

 ١٤ في بعض الأحيان قد تبدو الكلمة للوهلة الأولى ملائمة للمعنى ، ولكن بالتحقيق يتبين تحريفها ، ومن هنا تبدو أهمية مقابلة النسخ للكشف عن الصحيح .

في « باب بيع الآجال » من البيوع جاءت هذه العبارة في الطبعة الأميرية :

« وكذلك لا خير في تمر قد عصر وأخرج صفوه بتمر لم يخرج صفوه كيلاً بكيل» أي لا يجوز هذا البيع (١ / ٧٠) .

ولكننى وجدت في بعض مخطوطات الأم: « صَفَرُه » بدل: « صَفُوه » وقلت: إذا كان لها معنى يتعلق بالتمر وبالسياق، وإلا فهي المحرفة، فرجعت إلى القاموس فوجدت فيه أن « الصَّفْر » هو عسل الرطب ، فأيقنت أن الكلمة في مخطوطين من مخطوطات الأم هي الصحيحة ، وأن ما في المطبوع محرف، ولا يتلاءم مع المعنى مع شيء من التدقيق .

مقدمة التحقيق ______

ويكون المعنى: تمر قد استخرج عسله .

ألم يكن بالأولى لصاحب التحقيق على عشر نسخ أن يدرك ذلك ، ويكتب هامشاً يبين فيه هذه الفروق بين النسخ عل غيره يقتنع بأن الصواب هو « صَقْره "وأن الإمام الشافعي ـ وهو المدقق ـ ما كان ليترك هذه الكلمة التي تشبه المصطلح إلى غيرها ؟

إنه لم يصنع شيئا أكثر من أنه نقل ما في الطبعة الأميرية (٦ / ٢٥٦، رقم ٨٥١٩) .

وإليك أيها القارئ الكريم نماذج لتحريف أو سقط يفسدان المعنى ويدركان بشىء من التأمل مع مساعدة المخطوطات أو بعضها:

١٥ فى (باب السلف والمراد به السلم) من كتاب البيوع جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية (ابن عباس والله يقول : لا نرى بالسلف بأســـًا ، الورق فى الورق نقداً)
 (٣/ ٨١) .

والجزء الثانى من هذه العبارة غير مفهوم ، أو خطأ، بل هما معاً؛ لأن الوَرق فى الورق نقداً ما صلتهما بالسلف، وبالجزء الأول من العبارة؟ ولا يجوز سلف الوَرق بالورق نقداً فقارئ هذه العبارة يقف عندها لهذا الإشكال؛ ولكن التحقيق والمقابلة يزيلان هذا الإشكال.

ففي بعض المخطوطات ما يبين أن في العبارة سقطاً ، وهي بدونه :

﴿ الوَرِق في شيء ، الورق نقداً ﴾.

والمعنى على هذا مستقيم ، وتكون العبارة الثانية مفسرة للعبارة الأولى ؛ أى يجوز السلف فى شىء من السلع هو المؤجّل.

وفى هامش إحدى مخطوطات السنن الكبرى : « معناه ـ والله تعالى أعلم : أن الوَرِق إذا أسلفه في شيء وجب تسليمه في مجلس العقد « والله تعالى أعلم » .

ماذا فعل طابع الطبعة الجديدة ؟

الجواب : نقلها كما هي في الطبعة الأميرية ، هل هذا هو التحقيق ؟ ! (٦ / ٢٨٥، رقم ٨٦١٧) .

١٦ وفى باب وقت بيع الفاكهة من كتاب البيوع جاء قول الإمام الشافعى فى الطبعة
 الأميرية :

(وكيف يحرم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد روى
 رجل أن يبتاع ولم يخلق قط ١٠. (٣ / ٥٧) .

قل لى بربك : أى عقل وأى ذكاء يمكن بهما فهم هذه العبارة ؟

ولكن بتوفيق الله تعالى ثم بالتحقيق والمقابلة بين النسخ يرتفع الإشكال ، وإن العبارة فيها تحريف كبير؛ وصحتها :

﴿ وَكَيْفَ يَحْرُمُ أَنْ يَبَاعَ قَتَاءً أَوْ خَرِبَزَ حَيْنَ بَدَا قَبَلَ أَنْ يَطِيبُ مَنْهُ شَيَّءً ، وقد رؤى ، وقد حَلَّ أَنْ يَبْتَاعَ وَلَمْ يَخْلَقَ قط ؟ ﴾ .

والمعنى أن الشافعى ينكر أن يُتَّفَق على حرمة بيع ما لم يطب ويبدو صلاحه وهو مرئى ، بينما يحل بيع ما لم يخلق قط ، فالأخير أولى بالحرمة من الأول وذلك كبيع حَبَل الحَبَلَة ، وبيع السنين ، وهو المعاومة ، فهذا لم يخلق بعثد ، وقد يخلق وقد لا يخلق ، وفيه من الغرر أكثر من بيع الثمر الذي لم يبد صلاحه ومرئى ومخلوق ، ولكن على نحو غير مكتمل .

ما الذي فعله صاحب الطبعة الجديدة للأم ؟

الجواب : نقل ـ كعادته ـ ما فى الأم كما هو دون أدنى إشارة إلى خلافه مما هو فى بعض المخطوطات ، أو إشارة إلى أن هذا غير مفهوم . (٦ / ٢١٥، رقم ٨٣٨٣، ٨٣٨٤) .

والعجيب أنه جعل بعضه نهاية فقرة ، وبعضه ـ وهو غير المفهوم والمحرف ـ بداية فقرة.

والمضحك المبكى أنه ضبطها ، ولا أدرى على أى أساس من الفهم منه ضبطها . قال : ﴿ وقد روك رَجُلُ أَن يُبتَاع ﴾.

10 _ وفى « باب الآجال فى الصرف » من كتاب البيوع جاء حديث أبى سعيد الخدرى وُطِيِّكُ المشهور : أن رسول الله عَلَيُّ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا الوَرِق بالوَرِق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (٣ / ٢٥) .

والتحريف واضح تمامًا في موضعين : ﴿ وَلَا تَبْيَعُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضُ ﴾ .

وصحتها في المخطوطات ، وكتب التخريج ومسند الشافعي (ص١٤٠) والمعرفة (٢٨٧/٤) والموطأ مصدر الشافعي (٢/ ٦٣٢ ، ٦٣٣، رقم ٣٠) :

ولا تُشفُوا بعضها على بعض) من الشف، وهو الزيادة أى: لا تزيدوا بعضها على بعض فيكون الربا.

وهو حديث متفق عليه ، أتى بهذا اللفظ فى الصحيحين (خ : رقم ٢١٧٧ ، م : رقم ٧٥/ ١٥٨٤).

ماذا فعل من ادعى تحقيق الأم مع هذا التحريف الواضح ؟

الجواب : أنه نقل الحديث كما هو في الطبعة الأميرية (٦ / ٨٥ ، رقم ٧٨٨٨) وضبطها : « تَبِيعُوا » .

۱۸ ـ ومما هو غير مفهوم المعنى ويلفت نظر المحقق ليتحرك حتى يجد الكلام المفهوم المستقيم ما هو واضح في هذا المثال :

في باب القيام للجنازة يقول الإمام الشافعي : • وأرخص في البكاء بلا أن يتأثر ولا أن يُعْلَنُّ إلا خيرًا ، ولا يدعون بحَرَب قبل الموت » .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (١/ ٢٤٨).

ولفت انتباهى قوله: « بلا أن يتأثر »، إن الإمام الشافعى يخاطب النسوة اللائى حول الميت وهو يحتضر ، فيقول: لا بأس من بكائهن ، ولا أن يعلن إلا خيرًا ، ولا يقولن: « واحرباه » فالنون الأخيرة في الأفعال نون النسوة ، كيف إذًا تقحم هذه العبارة « بلا أن يتأثر » ، إنها لو كانت صحيحة لقال: « بلا أن يتأثرن » ولكن يكون الخطأ في المعنى ، وعدم استقامته ؛ إذ كيف يدعوهن إلى ألا يتأثرن ، لابد من التأثر ، وهو ما ينتج البكاء، وليس فيه حرج في الشرع .

ولكن العبارة محرفة وصحتها عند البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣/ ١٩٧)؛ ففيها : «بلا أن يَنْدُبُن » بدل : « بلا أن يتأثر » وبذلك يستقيم المعنى .

وفى هذه اللفظة ليس أمامى إلا نسخة تشستربيتى ، وهى غير واضحة فيها ؛ لأن أغلبها غير منقوط .

الم يستوقف الغموض وعدم استقامة المعنى المحقق ؟

إنه اكتفى ـ كعادته ـ فى تسجيل ما فى الطبعة الأميرية ، دون أدنى تأمل أو تحقيق ، وليته رجع إلى المعرفة ، فأقام اللفظ والمعنى . (٣ / ٤٢٢ ، رقم ٣٣٢٩) .

١٩ ـ وشبيه بهذا ما هو في باب الغنم تختلط بغيرها من كتاب الزكاة ، يبين الإمام

الشافعي أن الأصناف المختلفة من جنس واحد لا بأس بجمعها وأخذ الزكاة منها كلها ؛ لأنها من جنس واحد ، قال : « ألا ترى أنا نصدق البُخْتَ مع العراب ، وأصناف الإبل كلها ، وهي مختلفة الخلق ، ونصدق الجواميس مع البقر والدَّربانية مع العراب ، وأصناف البقر كلها ، وهي مختلفة ، والضأن ينتج المعز ، وأصناف المعز والضأن كلها ، لأن كلها غنم ».

هكذا جاءت هذه العبارة : ﴿ وَالصَّانَ يَنْتُجُ الْمُعْزِ ﴾ (١٦/٢) .

وقد استوقفت طابعى الأميرية ؛ لأنها غير مفهومة ، فقالوا : ﴿ قوله : والضأن ينتج المعز . . . إلخ ، كذا في النسخ » .

ولكن بعض المخطوطات الدقيقة حلت هذا الإشكال؛ ففيها : ﴿ والضأن مع المعزُّ أَى تصدق الضأن مع المعز ، كما تصدق أصناف الإبل مع بعضها ، وأصناف البقر مع بعضها . فهذا هو الملائم للسياق وللمعنى وللمعقول .

ماذا فعل المحقق للأم كما قال ؟

الجواب : أنه نقل ما فى الطبعة الأميرية ، ودون التفات إلى إشارة الطبعة الأميرية ، ودون أن تنطق مخطوطاته العشرة ـ كما زعم ـ شيئًا (١٦/٤، رقم ٣٨٣٠).

· ٢ _ ومن الأخطاء العجيبة ذلك الخطأ في الاسم الذي يؤدي إلى نسبة القول إلى غير قائله ، بل نسبته إلى مجهول لا يعرف :

فى «باب الآجال فى السلف والبيوع»من كتاب البيوع جاء هذا الأثر: «أخبرنا القَدَّاح، عن محمد بن أبان ، عن حماد بن إبراهيم أنه قال : لا بأس بالسلم فى الفلوس ».

هكذا جاء في الطبعة الأميرية : ﴿ حماد بن إبراهيم ﴾ (٨٦/٣) وهو خطأ كما تبينه بعض المخطوطات ، التي فيها : ﴿ حماد عن إبراهيم ﴾ .

فهذا هو الصواب وحماد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو النخعي.

وهذا الصواب هو الذي في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الشافعي (٥/ ٢٨٧).

وهو أيضًا في الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٦) نحوه.

ماذا فعل زاعم التحقيق؟

الجواب: نقلها كما هي في الأميرية ، دون تعليق ، أو فروق ، أو شيء (٦/ ٣٠١، رقم ٨٦٧٠).

۲۱ ـ وقريب من ذلك في نفس الصفحة يتكلم الشافعي عن الفلوس بأنه يجوز السلم فيها ، وعلل ذلك بأن الفلوس تختلف عن الدراهم والدنانير ، بأن الأخيرة تكون أثمانًا للأشياء المتلفة والمستهلكة ، فإذا أتلف إنسانٌ ما شيئًا يضمنه فإنه يُقوَّمُ عليه بذهب أو فضة دون الفلوس ، ودون الحنطة مثلاً ؛ ومن هنا قال الشافعي : « وإنما أجزت أن يسلم في الفلوس بخلافه في الذهب والفضة بأنه لا زكاة فيه ، وأنه ليس بثمن للأشياء كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المتلفة » ثم قال بعد ذلك : « فإن قال : الحنطة ليست بثمن لما استهلك ، قيل : وكذلك الفلوس » (٨٦/٨٣) .

فهذه العبارة الأخيرة تدل على أنه يريد في العبارة الأولى : أن الفلوس ليست بثمن للأشياء المتلفة ؛ أي المستهلكة ، كما في العبارة الثانية .

ولكن حدث تحريف في العبارة الأولى في الطبعة الأميرية ، فجاءت هكذا : «كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المسلفة » (٨٦/٣) .

وبعض المخطوطات على الصواب : ﴿ للأشياء المتلفة ﴾ .

ولكن مدعى التحقيق أثبت ما في الطبعة الأميرية ، دون تصحيح أو حتى تعليق وبيان فروق . (٣/٦ ، رقم ٨٦٦٨) .

٢٢ ـ ولعلك لاحظت أيها القارئ الكريم من بعض الأمثلة السابقة أن بعض الكتب الأخرى غير المخطوطات قد تساعد المحقق للوصول إلى الصواب. وفي المثال الذي نسوقه دليل كبير على ذلك ، فقد أجمعت المخطوطات والمطبوع على أمر ، ولكن من خلال التخريج ، ومن خلال الكتب الأخرى التي نقلت من الأم يتبين أن هذا الأمر خطأ، وأن الصواب هو ما في هذه الكتب .

جاء فى طبعة الأميرية فى « باب السن التى تؤخذ من الغنم » : قال الإمام الشافعى ـ رحمه الله تعالى : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن رجل سماه ابن مسعر ـ إن شاء الله تعالى ـ عن مسعر أخى بنى عدى قال : جاءنى رجلان، فقالا: إن رسول الله عليه بعثنا نصدق أموال الناس . . الحديث (٢/ ١٤).

هكذا : ﴿ مسعر ﴾ في الموضعين ، وأجمعت المخطوطات التي لدى والمطبوع على ذلك ، ولكنه خطأ .

أ _ فكتب التخريج للحديث عند أبى داود وغيره تقول : « سَعْر » (سنن أبى داود رعيره تقول : « سَعْر » (سنن أبى داود _ ۲۳۸/۲ ، ۲۳۸ ، ۲۳۸/۲ ، ۲۳۸/۲ ، ۲۳۸/۲

كتاب الزكاة ـ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق . رقم ٢٤٦٢ ، مسند أحمد ٣/ ١٤٤ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ١٠٩٠ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ١٠٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٧٠ ، رقم ٢٧٢٧).

ب _ فى كتب الرواة : ﴿ سَعْر ﴾ وهو ابن سوادة أو ابن دَيْسَم الكنانى الدؤلى ، مخضرم ، وقيل: له صحبة _ التاريخ الكبير للبخارى، وذكر له هذا الحديث ١٩٩/، . . . ، التذكرة للحسينى رقم ٢٢٣٨ ، تهذيب الكمال رقم ٢٢٣٦ ، التقريب رقم ٢٢٦٧ _ الكاشف ١/ ٢٣١ ، رقم ١٨٥١ .

جــ وقد يقال على إجماع المخطوطات والمطبوع: هكذا رواية الشافعى: مسعر، ولكن رواية الشافعى في المسند «سعر» (٢٩٩١ الترتيب، ص٩١ من غير المرتب)، ورواية البيهقى من طريق الشافعى «سعر» (المعرفة ٣ / ٢٣٦).

لكل هذا كان ينبغى أن يثبت « سعر » وينبه إلى ما فى المخطوط والمطبوع ، والآ فليعلق ، ولينتبه ، خاصة وأنه خرجه من أحمد وأبى عبيد والبيهقى فى المعرفة (٤/٥٦، رقم ٣٧٧٧).

لكنه لا يَخْرج عن طوق الطبعة الأميرية .

٢٣ _ والتخريج نوع من التحقيق ، فهو ينبه المرء _ إن غفل _ عن بعض المخطوطات ،
 والمثال التالى يبين أن تخريجه لا يسهم فى التحقيق ، وإلا ما وقع فى الخطأ الذى وقعت فيه الطبعة الأميرية فى موضعين لإسناد أثر واحد :

الموضع الأول: في باب السن التي تؤخذ في الغنم جاء هذا الأثر في الطبعة الأميرية (Λ/Υ) : أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا بشر بن عاصم ، عن أبيه أن عمر استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها . . . الأثر (Λ/Υ) .

والموضع الثانى: في باب ما يُعدُّ على رب الماشية من كتاب الزكاة أيضا ، الأثر نفسه، بهذا الإسناد نفسه (١٣/٢) .

وهذا الآثر هنا وهناك فيه خطأ. والصحيح : ﴿ بشر بن عاصم (وهو ابن سفيان بن عبد الله) عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان على الطائف ومخاليفها».

فالحديث أو الأثر فيه « سفيان » وليس « أبا سفيان » في الموضعين .

وهذا في بعض المخطوطات ، منها ما سماها هذا المدعى «د».

والأثر في مصنف عبد الرزاق (١١/٤ ، ١٢) كتاب الزكاة ـ باب ما يُعَدُّ ، وكيف

تؤخذ الصدقة : عن ابن جريج ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن عاصم بن سفيان نحوه . رقم (٨٠٨).

وفى الموطأ (١/ ٢٦٥ ـ ١٧ كتاب الزكاة ، (١٤) باب ما يعتد به من السخل فى الصدقة) عن ثور بن زيد الديلى ، عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفى ، عن جده سفيان ابن عبد الله، نحوه .

بل هو في المعرفة على الصحيح ، من طريق الشافعي : « استعمل أباه سفيان» (٣/ ٢٣٤ ، ٢٣٥).

وقال طابعه : (كذا جاء في المخطوطات ، وفي السنن الكبرى وفي الأم : (أبا) وهو خطأ أو تصحيف) فجزاه الله خيراً .

وقد نقل زاعم تحقيق الأم الخطأ في الموضعين (٤/ ٣٣ [٣٦٨٢]، ٥٤ [٣٧٦٩]).

وقد مر من الأمثلة أنه لم يُفد من المخطوطات ، أما الذي أريد أن أقوله في هذا المثال فهو : إنه لو كان ملتفتًا إلى تُخريجه واعيًا له لأعانه على الوصول إلى الصحيح.

ففى هذا التخريج: «ورواية ابن حزم من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن سفيان» كما أورد رواية فيها : « بعث رسول الله ﷺ سفيان بن عبد الله على الصدقة »، ونقل أن « هذا غريب، والذي أرسل سفيان هو عمر لا النبي ﷺ » (هامش ٢٣/ ٣٤).

إذًا فالمرسل هو سفيان بن عبد الله لا أبا سفيان كما أثبت في النص في الموضعين ، اقتداء بالطبعة الأميرية .

٢٤ ــ وشبيه بهذا ما جاء في الطبعة الأميرية :

أخبرنا عبد المجيد ، عن ابن جريج عن زيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن التيمي عن صلاة طلحة ، فقال : إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان . والأثر (١/ ٢٥٧).

هكذا جاء : « عن زيد بن خصيفة » وهو خطأ .

وهو كذلك في المخطوط والمطبوع ، ولكنه في مسند الشافعي : « يزيد بن خصيفة » (ص٨٦ وفي الترتيب ١٩٣/١) وفي المعرفة « يزيد » (٣١٥/٢) من طريق الشاقعي.

ولا يقال : هذا ربما يكون خطأ من الشافعي ؛ لأنه لو كان كذلك لنبه البيهقي عليه _ كعادته دائمًا . وكتب الرواة وكتب التخريج تؤكد أنه «يزيد بن خصيفة».

أما صاحب تحقيق الأم فنقل « زيد » كما هو في الطبعة الأميرية ، وذكر أنه في السنن الكبرى وفي المعرفة (٣/٤٦٢، رقم ٣٥٦٠).

ألم يلفت نظره أنه في المعرفة ﴿ يزيد ﴾ وليس ﴿ زيد ﴾ ؟!

٢٥ _ والظاهرة الأكثر خطراً في هذا التحقيق المزعوم أن يترك ما في النسخ كلها ؟
 مخطوطة أو مطبوعة ، ويثبت شيئاً آخر مختلفاً كل الاختلاف.

فقد جاء في باب الإقرار ـ عنده ـ عبارة : « وقضينا المغصوب » (٧/ ٣٢٥، رقم ١٠٦٧٢).

وهى فى النسخ المخطوطة والبولاقية : « وقضينا للمغصوب » (البولاقية : « 17/7).

ما سر هذا الإعراض عن المخطوطات _ إن كانت لديه مخطوطات _ وعن البولاقية التي طبعت على مخطوطات ، وبذل فيها أهلها جهد التحقيق؟

أغلب الظن أنه ترك البولاقية أيضًا واعتمد على نسخة أخذت من البولاقية ، وهى طبعة الدار العلمية ، ففيها كذلك : « وقضينا المغصوب ».

٢٦ ـ ووصل هذا الظن إلى ما يشبه اليقين حين وجدنا أن هذه الظاهرة تتكرر.

ففى باب الغصب أثبت هذه الكلمة : « أو اشتغل » ثم ادعى فى الهامش أنها هكذا فى المطبوعة ، وقال : ولعلها : « استغل » ويقصد بالمطبوعة البولاقية (٧/ ٣٤٤، رقم ١٠٧٤٦).

وليس الأمر كذلك فهى فى البولاقية والمخطوطات : « استغل » ، ولكنها فى طبعة الدار العلمية كما أثبتها : « اشتغل ».

٢٧ ـ وفي باب الغصب أيضًا جاء في المطبوع والمخطوط هذه العبارة : « فيقال لرب الجارية : إن رضيت ، وإلا فأقم بينة ، فإن أقام بينة أخذ له ببينته » (البولاقية : ٣/ ٢٢٥).

ولكنه أثبتها هكذا :

«فيقال لرب الجارية: إن رضيت وإلا فإن أقام بينة ، فأقام بينة أخذ له ببينته» (٧/ ٥٠٣، رقم ١٠٩٦).

وبالمقارنة بين النسختين نرى مدى التحريف والتواء المعنى فيما أثبته.

وهذه العبارة كما نقلها في طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٨٨) أي إنه ترك البولاقية، والمخطوط من النسخ.

٢٨ - ومن أمثلة تركه للمخطوطات وأخذه من طبعة الدار العلمية بما فيها من سقط
 هذا المثال :

في البولاقية والمخطوطات في باب الغصب (البولاقية ٣/٢٢٧):

«ولا شيء للغاصب في زيادة عمله ؛ لأن عمله إنما هو أثر ».

ترك مدعى التحقيق : ﴿ لأن عمله ﴾ لأنه سقط من طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٩١).

(عنده ۷/ ۳۲۰، رقم ۱۰۸۲۹).

٢٩ ـ ومن أمثلة ذلك أيضًا : أنه أثبت في نهاية باب الغصب هذه العبارة : «وإن كانت قيمة أقل من قيمة الحنطة » .

(٧/٢٦٣، رقم ١٠٨١) .

وهي في البولاقية والمخطوطات:

(وإن كانت قيمة الدقيق أقل من قيمة الحنطة » (البولاقية ٣/ ٢٢٩) فسقطت كلمة
 (الدقيق».

وهي كذلك ساقطة من طبعة الدار العلمية (٣ / ٢٩٣).

هذه الأمثلة مستخلصة من جزأين ونصف من الطبعة الأميرية ، وهي قُلُّ من كُثْرٍ. وأكتفى بهذا لأوجه كلمة إلى ذاك الأخ الذي ادعى تحقيق الام.

فأقول له: إنك بلا شك قد خطوت بالأم خطوة فى طريق العناية به، وهى تقديمه فى صورة أنيقة ومنظمة، وفهارس لا بأس بها، وكان يكفيك هذا كى تقدمه للناس بهذا الجهد، فتشكر عليه.

ولكنك ألبست هذا كله ثوب الادعاء ، وكأنك تريد أن تحمد بما لم تفعل ، فقلت: إنك حققته .

أتستحق أن تأخذ على عملك هذا درجة الدكتوراه كما ذكرت في المقدمة (ص١١)، وإن كان وِقْر بعير ؟ أغلب الظن أنهم أعطوك درجة الدكتوراه على مقدمتك التي ادعيت فيها أنك حققت الكتاب، والحق أنك لم تحقق منه شيئًا.

أما عملك هذا فيشبه _ إلى حد المطابقة _ أعمال شخص يدعى تحقيق الكتب وهو يشوهها ، وليفهم القارئ اللبيب بقية ما أريد أن أقوله بهذه العبارة الموجزة، فكنت كلابس ثوبي زور ، وقلت ما لم تفعل.

أتدرى ما نتيجة ادعائك هذا ؟ هو أن ينصرف الناس عن خدمة الأم، ولولا أنى قطعت فى تحقيقه شوطًا لا بأس به ، ولدى بعض مخطوطاته لانصرفت عن تحقيقه مع الذين صرفهم عملك هذا.

أتدرى أيضًا أنك ثبطت همم الناشرين أن يلتفتوا إلى تحقيق مُحَقِّق للأم كى ينشروه، وعملك في بعض المكتبات يباع بأغلى الأثمان كعقبة كأداء؟

وإذا كنت قد وضعت على أغلفة المجلدات عبارة « موسوعة الإمام الشافعي» فلماذا لم تضم مع الأم كتب: اختلاف الحديث ، والمسند ، ومختصر المزنى ، وكلها للشافعي، وتبرز الموسوعة فعلاً ؟! وهي في الطبعة الأميرية التي اقتديت بها.

وكلمة أخيرة للمعنيين بالتراث والغيورين على أصالة الأمة، أقول: إلى متى سنترك التراث ودور النشر لمثل هذه الاعمال من أناس أدعياء ، لا يتقون الله في حرمة العبث بالتراث ؟

لقد ناديت قبل ذلك عقب نقد عمل شوَّه كتابًا من كتب التراث ، وهو : ا أدب الفتوى لابن الصلاح ، وقام بهذا العمل طبيب في أمراض النساء، ولكنه يدلس ، ويكتب الدكتور فلان ، ، موهما أنه دكتور في الدراسات الإسلامية ، ناديت أن تكون هناك هيئة تُقَوِّم الأعمال في مجال التحقيق ، وتختبرها ، وتحكم عليها؛ ليكون الناس على بصيرة من أمرهم ، ويتميز الطيب من الخبيث ، والحق من الباطل ، ويعمل لها الأدعياء حسابًا.

نسأل الله تعالى : أن يوفقنا لخدمة تراث ديننا ، وأصالة أمتنا ، وأن يرد عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، إنه نعم المجيب.

أ.د/ رفعت فوزى عبد المطلب
 أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة
 جامعة أم القرى _ مكة المكرمة



للْإِمَامِ مُحَكَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ١٥٠ه

تمنين وتمنيج الدَّكُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

